



ألبرتو مانغويل

سيرة للعذاب
في الوطن

ص 14 <<



أردوغان
المستهدف

ص 5 <<

سامسونغ وآبل: صراع الاستحواذ على سوق الهواتف



ص 10 <<

السعودية تعود لسياسة الحزم تجاه الإخوان

□ الرياض - كشفت مصادر سعودية خاصة أن المملكة ستعود إلى سياسة الحزم السابقة تجاه المنابر الدينية والإعلامية التي يسيطر على أغلبها موالون للإخوان المسلمين، ويتخذونها بوابة لتصفية الحساب مع خصوم الجماعة وخاصة في مصر.

وأشارت إلى أن مقرّبين من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز استأخوا من أسلوب الجماعة في استغلال تسامح القيادة الجديدة، وعودتها إلى احتكار المنابر والترويج لأفكار ومواقف تتناقض مع سياسات المملكة.

ومنذ تسلم الملك سلمان مقاليد السلطة بادر الإعلام الإخواني إلى الحديث عن أن العاهل السعودي يدعم التقارب مع الإخوان، وأنه يعارض تعاطي الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي مع ملفهم، لكن لم تصدر أي مؤشرات من المملكة في هذا الاتجاه.

وما تزال المملكة تصنف الإخوان جماعة إرهابية، ولو كان ثمة نية للمصالحة والانفتاح عليهم لبادرت السلطات إلى رفع اسم الجماعة من القائمة السوداء.

ونشط النقاش حول الإخوان وموضوع المصالحة معهم في وسائل الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي وسط إجماع شبه كلي على أن التقارب مع الجماعة غير ممكن، لإعتبارات منها أن الجماعة مثلت دائما الحاضنة الفكرية والدعوية للجماعات المتشددة التي تعاني المملكة منها الآن.

وقال الكاتب والمحلل السياسي السعودي سلمان الأنصاري في مقال نشره موقع سي إن إن "مخطئ من يعتقد أن للإخوان عودة حقيقية إلى دائرة الثقة السياسية السعودية"، مؤكدا أن "قلب المملكة كبير ولكن رحمته لا تعني نسيان المتسببين بالتهديدات الوجودية لكيانها في أي حال من الأحوال".

وعلق الإعلامي السعودي خالد الجرشي على شائعات مصالحة المملكة مع جماعة الإخوان قائلا إن السعودية "لا تتحالف مع إبليس ومع قوى الشر أبأ كان المبرر".

وراهن الإخوان على تقارب القيادة السعودية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وروجوا لتحالف تركي سعودي يكونون طرفا فيه على حساب مصر.

لكن أردوغان الذي زار السعودية واستقبله الملك سلمان اختار أن يكون في صف إيران التي زارها وأطلق من على أرضها تصريحات داعمة لموقفها من اليمن في تناقض تام مع ما صرح به خلال زيارته للرياض.

ضعف التحاق الجزائريين بداعش.. حالة دائمة أم مؤقتة

● الحركات المتشددة تمتلك أرضية خصبة في الجزائر وبدعم من السلطات



كثير من الصراخ وقليل من التواجد

من أن يخرج هذا الصراع عن السيطرة ويتحول إلى صراع مسلح بسبب إحساس الإباضية بانحياز الدولة ضدهم. وللجزائر تقاليد في تحول الخلافات إلى صراع مسلح مثلما حصل في الخلاف بين السلطات وجهة الإنقاذ في التسعينات.

الحركة السلفية ارتباط المصالح بينها وبين النظام.

وما يزيد من احتمالات انتشار الفكر المتشدد هو تجدد الصراع المذهبي في منطقة غرداية بين الإباضية من أصول بربرية، وبين المالكية من أصول عربية، وتتخوف السلطات

يونيو الماضي بـ63 مقاتلا وهو عدد ضئيل جدا مقارنة بنظرائهم التونسيين.

وعلل المراقبون عدم التحاق الجزائريين بداعش وتبني خطاب العنف بالصدمة التي عاشوها طيلة عشر سنوات (1992/2002)، من تفجيرات ومجازر جماعية، ما جعلهم في خوف دائم من استعادة المشهد، وهو خوف تغذيه الصور القادمة من سوريا والعراق وليبيا.

ولا يبدو أن الجزائر ستكون في منأى عن الأزمات الاجتماعية العاصفة التي عاشتها تونس ومصر وليبيا نهاية 2010 وبداية 2011، والتي أفرزت صعود جماعات إسلامية إلى الحكم سهلت أنشطة المجموعات المسلحة بالاستقطاب والتدريب والحصول على الأسلحة لتتولى في ما بعد استهداف مؤسسات الدولة.

وأشار محللون إلى أن تدني أسعار النفط سيدفع حتما إلى ارتفاع مستمر بالأسعار، يضاف إليه فشل السلطات في الإيفاء بوعودها في بناء آلاف المساكن والمضي في تنفيذ مشاريع كبرى في البنية الأساسية سبق أن تعهدت بها ضمن حزمة بادرت إليها لمنع استجابة مواطنيها لموجة "الربيع العربي" في 2001.

وتمتلك الحركات المتشددة أرضية خصبة في الجزائر وبرعاية السلطات الجزائرية نفسها التي عملت على تقوية الحركة السلفية في صراعها السابق مع جبهة الإنقاذ الإسلامية.

ويقول مراقبون إن السلطات تلعب بالنار خاصة أن الحركات السلفية مثلت خزانا لمتشدي القاعدة وداعش في الدول التي تشهد اضطرابات، وقد كانت تبدو في السابق حركات دعوية مسالمة وفي خدمة السلطات.

ويتولى معظم علماء الحركة السلفية التدريس في الجامعات والمعاهد والمساجد بتنسيق كامل مع الدولة التي نجحت عبرهم في السيطرة على خطاب ديني مهادن يدعم مشروعه السياسي ولو إلى حين.

لكن هذه المجموعات تستقطب الآلاف من الشباب عبر خطاب آخر موجه إلى الخارج يحث على الجهاد، وبشن حملات التكفير على الخصوم وعلى المظاهر التي تتناقض مع تفسيرها المتشدد للدين. ويمكن لهذا الخطاب المهادن أن ينقلب بمئة وثمانين درجة إذا فُكّت

□ الجزائر - قال مراقبون إن قلة عدد الجزائريين في صفوف داعش لا يمكن أن تحجب حقيقة أن جزائريين هم من يتولون الإشراف على تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وأنهم يتولون استقطاب مئات الشبان وتدريبهم لينتقلوا في ما بعد إلى صفوف داعش.

وتنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي هو الحاضنة الأولى للتطرف في شمال أفريقيا، وسبق أن ساعد على تسفير عشرات الشبان إلى العراق بعد غزو العراق في 2003، لينتقلوا بقاعدة أبو مصعب الزرقاوي.

وكشفت التحقيقات التي تجريها السلطات التونسية مع المجموعات المتشددة التي تقاثل في الجبال أن قيادات جزائرية هي من تتولى التدريب وتهريب الأسلحة من ليبيا، فضلا عن تقارير أخرى تؤكد وقوف متشددين جزائريين بارزين وراء شبكات تهريب الأسلحة والمخدرات جنوب الصحراء، وتمركزهم في ليبيا، وانضواء بعضهم تحت لواء داعش مثلما هو الأمر مع أمير كتيبة المرابطون عدنان أبو الوليد الصحراوي.

وتتحدث السلطات الجزائرية عن جيوب إرهابية على مدى الخمسة عشر عاما الماضية، ولا تزال المجموعات المتشددة تستهدف قوات الجيش والدرك في أماكن مختلفة، فضلا عن استهداف الأجانب.

وتقول الجزائر إن ضعف مشاركة مواطنيها في صفوف داعش قياسا بالتونسيين والليبيين ثمرة من ثمرات الاستقرار السياسي، لكن مراقبين يعزون ذلك إلى وجود دولة بوليسية متحفزة لمراقبة أنشطة الجماعات المتشددة، وكذلك بسبب الخبرات التي اكتسبتها في حرب العشرية السوداء التي خلفت قرابة مئتي ألف جزائري بين قتيل ومفقود.

وتقدم الدولة حوافز هامة لأجهزتها الأمنية للحفاظ على ولاء عناصرها، ففي عام 2010 زادت رواتبهم بنسبة 50 في المئة، ويتمتعون بمزايا هامة مثل السكن إلى جانب المكافآت، وبديل المخاطر الذي يصل أحيانا إلى 70 في المئة من الراتب.

وحدد المسؤولون الجزائريون عدد مواطنيهم الذين يقاتلون في صفوف الجماعات الجهادية في كل من العراق وسوريا (داعش وجبهة النصرة) في شهر

سلة خبز بلاد النهرين تستورد من إيران

● ثورة الفلاحين العراقيين على طغيان المحاصيل الإيرانية تدق أبواب الحكومة

كان ينظر إليها باعتبارها مصدرا كبيرا للفواكه والخضار. ومن بين هذه المحافظات محافظة ديالى صلاح الدين التي كانت المنتج الكبير للفواكه بمختلف أنواعها، ومنطقة الدجيل التي كانت مصدر الطماطم والبطاطس والخيار والبصل، وسامراء المشهورة بزراعة الرقي والبطيخ، وكذلك محافظة الرمادي التي كانت الرافد للسوق بالبطاطس والبالانجان والعديد من أنواع الفاكهة.

وسياسة التوسع في الأراضي الزراعية بمحافظات الفرات الأوسط والجنوب تقابلها عوائق منها شح المياه وعدم وجود خطة حكومية واضحة لمعالجة تدهور الزراعة في البلاد برمتها.

وقبل نجاح داعش في يونيو العام الماضي في السيطرة على مدينة الموصل، والتمدد جنوبا إلى تكريت والفلوجة ثم الرمادي مركز محافظة نينوى، كان التدهور في قطاع الزراعة سببا في حدوث موجة هجرة كبيرة من القرى والأرياف العراقية إلى المدن.

وفي يونيو الماضي، حذرت الحكومة المحلية في محافظة بابل من هجرة الفلاحين لقراهم والتوجه إلى المدينة بسبب تراجع قطاع الزراعة، وهو ما تسبب في تغيير ديمغرافي واسع في المحافظة.

وهدد المحتجون الحكومة العراقية باللجوء إلى العصيان المدني في حال لم تنفذ مطالبهم خلال أسبوع.

وليس قطاع الصناعة في البلاد بأحسن حال. ووجد العاملون في المصانع، التي كانت تعمل بطاقات منخفضة قبل الغزو الأميركي، أنفسهم بلا عمل نتيجة الفساد الذي انتشر في أروقة الحكومة وغياب أي استراتيجيّة للنهوض بالصناعة، عوضا عن عدم الاهتمام بالزراعة.

والمحافظات الزراعية التي تنتج "سلة الخبز" للعراق هي الموصل وصلاح الدين وكركوك والأنبار. وخسر العراق معظم الحصاد السنوي من القمح والشعير في هذه المناطق المساهمة بأكثر من ثلث إنتاج الحبوب في البلد، إذ خسر نحو مليون طن من القمح.

وعقب الغزو الأميركي اعتمد العراق في غذائه بشكل كبير على الاستيراد من إيران.

ومنذ ذلك الحين وجد العراق نفسه مضطرا للاعتماد في وارداته الغذائية بشكل كبير على إيران وتركيا اللتين وجدتا فيه سوقا خصبا توقف عن الإنتاج، وخسر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية.

وسيطر داعش على محافظات في الشمال

وكان الملحق التجاري الإيراني في العراق، محمد رضا زادة، قد أكد في وقت سابق، أن قيمة إجمالي التبادل التجاري بين طهران وبغداد تبلغ 18 مليار دولار سنويا، مشيرا إلى أن إجمالي صادرات السلع غير النفطية بين البلدين يناهز ستة مليارات دولار سنويا.

وخفضت حكومة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي في اتفاق مع الحكومة الإيرانية تعريفاتها الجمركية أمام السلع الإيرانية لتتراوح بين 0 بالمئة و5 بالمئة. واتفقت طهران مع بغداد في فبراير الماضي على إلغاء عمليات الرقابة على الصادرات الإيرانية من السلع عند المنافذ الحدودية لتيسير حركة التجارة.

وقال فلاح حسن الزيدان وزير الزراعة العراقي، خلال زيارة له إلى طهران مطلع الشهر الجاري، إن حجم التبادل التجاري بين العراق وإيران تخطى حاجز 1.5 مليار دولار.

وتجمّع المئات من الفلاحين أمام مبنى وزارة الزراعة، وسط العاصمة بغداد، رافعين لافتات تطالب رئيس الوزراء حيدر العبادي، بشمول وزارتي الزراعة والموارد المائية، بحملة الإصلاحات علاوة على إقالة وزير التجارة.

والمنشآت وخصوصا التي كانت تدار من قبل وزارة الصناعة وهيئة التصنيع العسكري وحولتها إلى منشآت تدار بالتحويل الذاتي الأمر الذي يعني تعطيلها، كما أهملت المزارعين والفلاحين الذين تظاهر المئات منهم أمس في محافظات الوسط والجنوب احتجاجا على تراجع الدعم الحكومي لقطاع الزراعة، وتفضيل استيراد المحاصيل الإيرانية على منتوجهم المحلي.





«لا بد من التفاف أقوى للجزائريين والجزائريات حول المؤسسات الأمنية وعلى رأسها الجيش قصد تمكينها من الالتزام بدورها الدستوري لمواجهة التحديات الأمنية المتزايدة».

بلقاسم ساحلي
الأمين العام للحزب الوطني الجمهوري في الجزائر

«النهضة تدرس مشروع قانون المصالحة الاقتصادية عن كُتب ليتسنى لها تقديم مقترحات تضمن صيغة توفيقية بين مساعي الجهة التي أصدرت المبادرة ومسار العدالة الانتقالية».

سمير ديلو
قيادي بحركة النهضة في تونس

«المؤتمر مستعد للاستمرار بالمشاركة في الحوار السياسي شريطة مناقشة تضمن كافة تعديلاته التي تم تسليمها لبعثة جنيف قبل التطرق إلى الأسماء المرشحة لحكومة التوافق».

محمد معزب
عضو المؤتمر الوطني الليبي



أخبار

زيارة الغنوشي لتركيا تثير موجة تساؤلات وهواجس مضطربة

● افتضاح أهداف تركيا وأتباعها يجعل توقيت الزيارة مربيا ● محاولات لإعادة ترتيب أوراق التنظيم الدولي للإخوان



الغنوشي يصر على لعب أدوار خفية في الكواليس

لتركيا. وقال لـ "العرب": إن هذه الزيارة عادية، والربط بينها وبين الخلافات داخل النهضة "أمر مستبعد"، ولكنه اعتبر أن السر يكمن في توقيتها الذي وصفه بـ "الحساس"، بحكم أنها جاءت بعد أيام من زيارة نجل الرئيس التونسي لأنقرة في خطوة فاجأت الأوساط السياسية.

وفيما يبقى الغموض يلف زيارة الغنوشي لتركيا، تتراكم الأسئلة، وتزايد الهواجس، ذلك أن الأوضاع تجري نحو المجهول الذي قد يكون الأسوأ بعد افتضاح الغايات والأهداف الحقيقية لتركيا وأدواتها وأتباعها في المنطقة.

الذي يؤيد قانون المصالحة، وعدد من رموز الصقور منهم عبد اللطيف المكي، ووليد البناني اللذان أعربا عن مواقف معاكسة للغنوشي، ما دفع أسامة الصغير القيادي في حركة النهضة والمحسوب على جناح الغنوشي إلى الرد عليهما بالقول إن حركته "لا يلزمها إلا مواقف مؤسساتها وليس الأشخاص".

وتدفع المؤشرات المحيطة بهذه الخلافات إلى القول إن الأمور بين الجناحين ذاهبة إلى التصعيد، ومع ذلك استبعد المحلل السياسي هشام الحاجي أن تكون لتلك الخلافات المتصاعدة علاقة مباشرة بزيارة الغنوشي

هذه الحركة المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين.

وكانت الخلافات بين الغنوشي من جهة وجناح الصقور من جهة أخرى، قد برزت إلى العلن من جديد على خلفية مشروع قانون المصالحة الذي يستعد البرلمان التونسي لمناقشته تمهيدا للمصادقة عليه قبل نهاية الشهر الجاري.

وتعكس التناقضات في الآراء، والتضارب في المواقف التي أعرب عنها قادة حركة النهضة الإسلامية خلال الأيام القليلة الماضية، حجم التباينات الكبيرة التي وصلت إلى حدود التناقضات بين سياسات الغنوشي

أثارت زيارة راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية لتركيا، موجة من التساؤلات المضطربة حول توقيتها وأسبابها وأهدافها، والكثير من الهواجس ارتباطا بالتطورات المتسارعة في المنطقة التي عكست ترجعا ملحوظا لدور تركيا، وحليفاتها الجماعات الإسلامية التي بدأت نار الخلافات تستعر داخلها بما يهدد تماسك التنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

الجمعي قاسمي

لا تونس - أنهى راشد الغنوشي أمس زيارة لتركيا لم يعلن عنها مسبقا، استغرقت ثلاثة أيام، جاءت بعد أيام من الزيارة المفاجئة والمثيرة للجدل التي قام بها حافظ السبسي نجل الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي إلى أنقرة واجتماعه مع الرئيس رجب طيب أردوغان.

وكان يمكن أن تكون زيارة الغنوشي الحالية إلى تركيا عادية وطبيعية وتندرج في سياق الزيارات التي دأب عليها باعتبار أهمية تركيا للجماعات المحسوبة على الإخوان المسلمين، غير أن توقيتها الذي تزامن مع بدء انكفاء تركيا نحو الداخل على وقع الأزمات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تعصف بها، جعل منها زيارة تحمل بين طياتها دلالات سياسية هامة.

ومع ذلك، تباينت آراء المراقبين بشأن هذه الزيارة، وتضاربت القراءات السياسية لأبعادها، حيث اعتبرها البعض مثيرة للهواجس على ضوء المستجدات في المنطقة، وتراجع دور التنظيم الدولي للإخوان بسبب الخلافات التي تاججت داخل فروعها في سوريا والأردن، إلى مصر مروراً بتونس وليبيا، ورأى آخرون أنها عادية، دون استبعاد أن تكون لها أبعاد إقليمية مرتبطة بإعادة ترتيب أوراق التحرك السياسي خلال المرحلة المقبلة.

وحسب البرلمان التونسي زهير حمدي الأمين العام للتيار الشعبي، فإن هذه الزيارة

زهير حمدي:
حالة التكتّم التي
أحاطت بالزيارة تثير
الكثير من الهواجس

باختصار

▲ صادق مجلس الوزراء التونسي على مشروع أساسي يسمح باستخراج جواز سفر لقاصر أو سجنه أو الترخيص لقاصر بالسفر دون موافقة الأب بعد تمكين كلا الوالدين على حد سواء من القيام بهذه الإجراءات.

▲ رحل جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية في مدينة طبرق الليبية خمسة وتسعين مهاجرا غير شرعي عبر منفذ مساعد السلوم الحدودي بعدما اتضح أنهم يحملون الجنسية المصرية.

▲ اعتبر حزب تكتل القوى الديمقراطية في موريتانيا أنه لم يعد لمؤسسة رئيس الجمهورية من مصداقية ولو شكلية بعد مقاطعة منتدى المعارضة للانتخابات الرئاسية التي جرت في 21 يونيو 2014.

▲ قال مصدر قضائي في تونس إن المحكمة الإدارية رفضت طلبا بإيقاف تنفيذ قرارات لمصادرة أملاك الرئيس التونسي الأسبق زين العابدين بن علي وعائلته بعد أن كانت قبلت طعنا ضد مرسوم يخول المصادرة في وقت سابق.

▲ رحبت الحكومة الليبية المنبثقة عن مجلس نواب طبرق بالقرار الصادر عن جامعة الدول العربية، والمتعلق بضرورة وضع إستراتيجية لدعم ليبيا عسكريا، لمواجهة الإرهاب الذي يمثلته تنظيم داعش.

▲ دارت اشتباكات عنيفة بين مسلحين من تنظيم داعش المتطرف والجيش الليبي في ضاحية الثامنة المحاذية لمنطقة الصابري في بنغازي والتي تبعد عن المدينة بضعة كيلومترات.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

الجزائر تدعم أسطولها الجوي بصفقة مروحيات روسية

العسكرية، والهدف منها رصد تحركات داعش بشمال مالي. وتعيش الدول المغاربية لاسيما منها ليبيا وتونس والجزائر على وقع أحداث متسارعة جعلتها تتجسد من أجل حماية حدودها، وذلك بسبب تنامي نشاط الجماعات الإرهابية في المنطقة واستفادتها من الانفلات الأمني في ليبيا، إضافة إلى التحاق الآلاف من المتشددین المغاربة ببؤر التوتر.

ويقول خبراء في الشأن العسكري إن صفقة الطائرات الروسية الجديدة من شأنها أن تعزز جهود الجزائر في تضييق الخناق على الاختراقات وتهريب السلاح وتسسل المسلحين وغيرها من المهمات.

منه توسع تنظيم الدولة الإسلامية وسيطرته على مدن كبيرة فيها.

والشهر الماضي كشفت مصادر إعلامية أن الجزائر أنشأت غرفة عمليات عسكرية وأمنية بهدف رصد تحركات تنظيم داعش بشمال مالي ومنطقة الساحل الأفريقي عن قرب. وتكررت أن نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الجزائري الفريق أحمد قايّد صالح، قام خلال زيارة ميدانية للمنطقة العسكرية السادسة بمحاضرة تمراست، بتخصيب غرفة عمليات عسكرية وأمنية مختصة. ويشارك في الغرفة مسؤولون كبار من جهاز الاستخبارات وجهازَي الشرطة والدرك والقوات الجوية

التيّتين ماثلتين قبل نهاية السنة الحالية، والآنثنان الباقيتان ستسلمان في بداية العام المقبل، ومن ثم يُشروع في تنفيذ بنود العقد الثاني. ويوفر العقد، ليس فقط توريد طائرات هليكوبتر، بل تدريب الطيارين والتقنيين الجزائريين.

وأكد المصدر أنه بحلول عام 2017 ستكون الجزائر قد استلمت فعليا من المجمع الصناعي العسكري 14 طائرة هليكوبتر من الطراز نفسه. وتواجه الجزائر تحديات كبرى لضبط حدودها التي تمتد على ستة آلاف كلم مع العديد من الدول بينها 1400 كلم مع مالي، إضافة إلى تاثيرها بالوضع في ليبيا لاسيما

الجزائر - أفادت مصادر في المجمع الصناعي العسكري الروسي روستفيرتول، بأن المجمع وقع عقدين مع الحكومة الجزائرية لتزويد الأخيرة بمروحيات ثقيلة متطورة من طراز "إم أي 26- تي 2". وحسب المصدر، فإن العقد الأول يشمل توريد ست مروحيات من طراز "إم أي 26- تي 2"، والعقد الثاني يشتمل على توريد 8 قطع من نفس النوع.

وأوضح المصدر، وفقا لوكالة أنباء سبوتنيك الروسية، أنه تم تزويد الجزائر بمروحيتين في ربيع العام الجاري، كجزء من تنفيذ بنود العقد الأول، وسيتم شحن

فرض منطقة أمنية شمال مالي يثير قلقا حول السلام

▲ أعمال العنف تثير قلق

الماليين الذين يخشون عودة

بلادهم إلى أزمة سياسية

أمنية معقدة

المسؤوليات" قبل فرض عقوبات محتملة، وفق ما نقلت الثلاثاء صحيفة "ليسور" المالية القريبة من الحكومة.

واعترفت الوساطة الدولية التي تقودها الجزائر في بيان الثلاثاء، أن المواجهات الأخيرة "تشكل عائقا خطيرا أمام تطبيق الاتفاق وتمثل تهديدا للسلام والاستقرار في مالي وكذلك لحياة السكان الماليين".

وتثير أعمال العنف هذه قلق الماليين الذين يخشون عودة بلادهم إلى أزمة سياسية أمنية معقدة، كما حصل في 2012 و2013 عندما حدث انقلاب عسكري ثم قسمت البلاد وسيطرت جماعات جهادية على الشمال الشاسع قبل أن يطردها تدخل عسكري دولي بدأ في يناير 2013 وما زال مستمرا.

وحذرت بعثة الأمم المتحدة عناصر المجموعات الموالية للحكومة أو أنصارهم من أي محاولة لدخول المنطقة الأمنية حول كيدال، موضحة أنها ستعتبر خطوة من هذا النوع "خطرا وشيكا على أمن المدنيين" سيدفعها إلى "اتخاذ الإجراءات المواتية عملا بتفويضها".



تفجر الأوضاع في الشمال يحد من جهود الماليين في محاربة الجماعات المتشددة

اللازمة". وعلى الأرض، قال مصدر أمني في بعثة الأمم المتحدة أن الهدوء عاد "لكن الوضع متوتر".

وكان هذا الوضع في صلب اجتماع طارئ استمر ساعات عدة الإثنين، بين الحكومة المالية والوسطاء الدوليين بينهم الأمم المتحدة والذين قرروا إجراء تحقيقات لـ "تحديد

وذلك "من أجل تجنب أي احتمال لتوسع المعارك التي قد تؤثر سلبا على السكان" في هذه المنطقة.

وصرح مسؤول في البعثة الدولية في المدينة التي تقع على بعد 1500 كلم شمال شرق باماكو في اتصال هاتفي "بدأنا إنشاء هذه المنطقة صباح الثلاثاء ولدينا الرجال والمعدات

لا باماكو - بدا الماليون منقسمين بين القلق أو الغضب غداة معارك دامية في شمال البلاد بين مجموعة مسلحة موالية للحكومة ومتطرفين غالبيتهم من الطوارق، بدعت الأمم المتحدة إلى إقامة "منطقة أمنية" في محيط كيدال معقل المتمردين.

وتتواجه تنسيقية حركات أزواد و"مجموعة الدفاع الذاتي للطوارق ابمغاد وحلفاؤها"، وهم موالون للسلطة في باماكو منذ 15 أغسطس في عدة مناطق حول كيدال. وتحولت هذه المناوشات إلى معارك دامية أسفرت عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل، كما قال مصدر في الأمم المتحدة في مالي.

وتحدث تحالف مجموعة الدفاع الذاتي عن مقتل 15 شخصا من المعسكر الخصم. كما أنه سيطر على انيفيس التي كانت خاضعة للتنسيقية التي تتخذ من كيدال معقلا لها. ولم تذكر التنسيقية حصيلة للمعارك.

ووقعت تنسيقية حركات أزواد ومجموعات الدفاع الذاتي من الطوارق وحلفائهم اتفاق السلام الذي أبرم في العاصمة الجزائرية في 15 مايو مع الحكومة المالية والمجموعات المتحالفة معها، ثم وقعه في 20 يونيو التمرد، وينص على وقف إطلاق النار. وتندد باماكو وبعثة الأمم المتحدة في مالي بانتهاك المجموعتين المتخاصمتين الاتفاق منذ 15 أغسطس.

وأعلنت بعثة الأمم المتحدة عن سلسلة إجراءات من بينها "إقامة منطقة أمنية بعمق 20 كلم حول مدينة كيدال حتى إشعار آخر"،



«الفترة الماضية التي مرت بها البلاد كانت صعبة وكانت الكويت على وشك فتنة عند تفجير مسجد الصديق، إلا أن الكويتيين أعطوا درساً في الوحدة وإخماد الفتنة».

الشيخ محمد الخالد الحمد الصباح
وزير الداخلية الكويتي

«منع الشيعة من الالتحاق بالشرطة كذبة كبرى، وزارة الداخلية فتحت باب العمل لكل بحريني، ومن يمنع الشيعة ويخوفهم هم إرهابيو القرى والشوارع».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

«دولة الإمارات لن تتوانى مطلقاً عن نصرة القضايا والحقوق العربية، ولن تتردد في المشاركة والوقوف مع أي جهود تهدف للحفاظ وصون الأمن القومي الخليجي والعربي».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



نوري المالكي يعود إلى العراق بضمانات إيرانية تحميه من المحاسبة

● سقوط الموصل كلف العراق آلاف الأرواح ومليارات الدولارات ● تحذير مبطن للعبادي بأن المالكي في حماية المرشد



إيران إذا حمت المالكي من المحاسبة فلن تستطيع تأمين مستقبله السياسي

الفجوة بين الأهالي والأجهزة الأمنية". كما حمل التقرير المالكي مسؤولية "عدم الالتزام ببناء قدرات الجيش" وتوسعته عبر تشكيل قطعات إضافية "من دون الاهتمام بالتدريب الأساسي والتسليح النوعي"، وزيادة العدد "على حساب الكفاءة والتدريب النوعية".

وكان المالكي أرسل في السابع من يونيو 2014 إثنين من كبار الضباط هما قائد العمليات المشتركة الفريق الأول الركن عبود قنبر وقائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان، إلى الموصل لمحاولة الحد من الانهيار، إلا أن هذا الانتقال كان بلا جدوى، بحسب التقرير الذي حمل قنبر مسؤولية "سوء تقدير الموقف لدى وصوله إلى المدينة والإرباك الكبير الذي ألم بقيادة المعركة".

تقييمه على التقارير المضللة التي ترفع له من قبل القيادات العسكرية والأمنية دون التاكيد من صحتها".

كما أنه "لم يتخذ قراراً حاسماً بعد انهيار القطاعات العسكرية يوم العاشر من يونيو 2014 وإعادة التنظيم للقطعات المنسحبة" وترك الأمر للقيادات، كما أضاف التقرير.

ويأخذ التقرير على المالكي الذي ترأس الحكومة بين 2006 و2014، "اختيار قادة وأمرين غير أكفاء مورست ظل قيادتهم كافة أنواع الفساد"، وأبرزها تسرب العناصر من وحداتهم في ما عرف بظاهرة "الفضائيين" -أي المنتسبين سوريا للقوات المسلحة مجرد تقاضي الرواتب دون خدمة فعلية- وعدم محاسبة العناصر الفاسدة "من قبل القادة والأميرين، والتي لها الدور الأكبر في اتساع

وأضاف أن "الأداء السيئ للقيادات الأمنية التي أدارت المعركة جاء ليكون ثالثة الأثافي، فيجهز على الأمل الأخير لصمود المدينة"، مشيراً إلى أن "تلك القيادات اقترفت عدداً من الأخطاء الجسيمة التي سرعت من حدوث الانهيار الأمني الذي انتهى بسيطرة عصابات داعش على المحافظة".

وكانت اللجنة رفعت تقريرها إلى رئيس مجلس النواب الأحد. وصوت البرلمان العراقي في اليوم التالي على إحالة التقرير وملف التحقيق بالكامل على القضاء.

وحمل التقرير المالكي وآخرين مسؤولية الانهيار الأمني، مشيراً إلى فساد مستشر وسوء كفاءة في القيادة العسكرية. وقال إن المالكي "لم يمتلك تصوراً دقيقاً عن خطورة الوضع الأمني في نينوى لأنه كان يعتمد في

عودة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي إلى العراق رغم أنه بات في حكم المطلوب للعدالة في قضية سقوط الموصل بيد داعش، ما كانت لتتم دون ضمانات بعدم محاسبته مقدّمة له من طهران التي ماتزال تمتلك سلطة على العراق تفوق مختلف سلطاته السياسية والقضائية.

التحقيق حاكم الزاملي وقال إنه غير محايد وإنه مطلوب للقضاء.

وفي طهران التقى المالكي علي خامنئي المرشد الإيراني الأعلى ونشرت وسائل إعلام إيرانية وأخرى موالية للمالكي صورة لقائهما في عملية وصفت بالاستعراضية والهادفة إلى القول إن المالكي في حماية أعلى سلطة في إيران، وأن المساس به من قبل سلطات بغداد والقضاء العراقي خط إيراني أحمر.

ومن جهتها اعتبرت جهات سياسية عراقية ذلك تهديداً صريحاً وواضحا لرئيس الوزراء العراقي الحالي حيدر العبادي بعدم المساس بنوري المالكي، وذلك بعد أن أكد العبادي بأن المحاسبة ستطال أي شخص مهما كانت مكانته ومرتبته، وأن لا حصانة لأحد.

وأشار تقرير لجنة التحقيق البرلمانية التي تضم 26 نائباً وشكلت مطلع السنة الجارية، إلى أن مديرية استخبارات نينوى رفعت تقارير مفصلة قبل أكثر من شهر تضمنت نية تنظيم داعش أيضاً شن الهجوم ومحاوله ومعسكرات تدريبه.

وقال إن سيطرة عصابات داعش على محافظة نينوى "كان حدثاً فاجأ العالم في توقيتته، إلا أن المطلعين على الأوضاع الأمنية للمحافظة كانوا يدركون تماماً أن هذا الأمر كان سيحدث حتماً. فكل المعطيات كانت تشير إلى ذلك بوضوح".

وأوضح تقرير اللجنة التي استمعت لإفادات أكثر من مئة شخص أن سيطرة القوات الأمنية "انحسرت عن أجزاء واسعة من المحافظة قبيل سقوطها نتجة لتدهور الوضع الأمني فيها بشكل مطرد ولافت"، مع تزايد الهجمات الإرهابية التي باتت أكثر تنسيقاً ودقة.

واعتبر التقرير أن القيادة العامة للقوات المسلحة التي كان يتبوأها رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، "لم تنتبه إلى تلك الظروف المعقدة والتحديات الجسيمة التي كانت تعيشها المنظومة الأمنية في محافظة نينوى".

الكويت تعتمد سرية التحقيق في قضايا الإرهاب حماية لجهود محاربته

ومن جهتها أوردت صحيفة الوطن قولها إن وزارة الداخلية الكويتية أوصدت الباب تماماً على التحقيقات التي تجرى حالياً مع مجموعة كبيرة من المتورطين في الانتماء لداعش، وذلك بمنع نشر أي معلومات قالت المصادر إنها قد تفيد الخلية المتورطة بأن يكون النشر لصالحها، ما قد يعرقل الجهود الأمنية في القبض على جميع عناصرها.

وأوضحت المصادر أن وزارة الداخلية تحاول جاهدة عدم نشر أي أخبار تتعلق بالخلية، وذلك لضمان التوصل إلى جميع اطراف الخلية ابتداءً من قائدها إلى موليلها.

حديثاً، نقلت أمس صحيفة الأنباء المحلية عن مصدر أمني قوله إن عنصراً من التنظيم أوقف في المطار كان هو الخيط الرئيسي وراء الكشف عن خلية جديدة تنتمي إلى التنظيم المتطرف وتضم 12 عنصراً جميعهم كويتيون، 5 منهم سافروا إلى سوريا والعراق، و7 بينهم من يعمل على تقديم التسهيلات لمن يرغب في المغادرة.

وقال المصدر إن السلطات الأمنية أنهت تحقيقاتها مع الموقوفين، وأحالته على ذمة التحقيق إلى النيابة التي ستحيلهم بدورها إلى القضاء نهاية الشهر الجاري.

بعد العثور على كمية كبيرة من الأسلحة المخزنة في إحدى مناطق البلاد والقبض على مهربيهها ومخزنيها والذين تبين أن لهم صلة بحزب الله اللبناني.

وأثرت السلطات الكويتية اعتماد السرية في التحقيق بهذه القضية أيضاً بمنع النشر فيها تجنباً للفتنة بحسب ما أعلنه مسؤولون كبار.

ومع تفكيك خلايا إرهابية ينتمي عناصرها للطائفتين السنية والشيعية، تبدو الكويت مهذبة من تطرفين متضادين.

وبشأن خلية داعش التي تم تفكيكها

الكويت - فرغت السلطات الأمنية من تحقيق أجرته في سرية بشأن خلية جديدة لتنظيم داعش تم تفكيكها بعد القبض على أحد عناصرها في المطار وتتكون من 12 عنصراً محلياً ليس بينهم أجانب.

وقالت المصادر الإعلامية التي أوردت هذه التفاصيل التي لم يعلن عنها بشكل رسمي، إن السلطات الأمنية تتجه إلى إسدال ستار السرية على التحقيق في مثل هذه القضايا منعا لاستفادة الخلايا الإرهابية من المعلومات التي يتم نشرها وتداولها.

وجاء تفكيك الخلية الجديدة أياماً قليلة

إقرار يوم وطني للشهيد

بدولة الإمارات

أبوظبي - أمر رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان أن يكون يوم 30 نوفمبر من كل عام يوماً للشهيد "تخليداً ووفاء وعرفانا بتضحيات وعطاء وبذل شهداء الوطن وأبنائه البررة"، وفق ما جاء في نصّ الأمر الذي نشرته أمس وكالة الأنباء الرسمية الإماراتية.

كما أمر الشيخ خليفة بن زايد باعتبار هذه المناسبة الوطنية إجازة رسمية على مستوى الدولة.

ووفقاً لما ذكرته الوكالة "فإنه سيتم في هذا اليوم إقامة مراسم وفعاليات وطنية تشترك فيها مؤسسات الدولة كافة وكل أبناء شعب الإمارات والمقيمين فيها".

وفقدت دولة الإمارات مؤخرًا عدداً من منتسبي قواتها المسلحة المشاركين في عملية إعادة الأمل إلى اليمن ضمن تحالف عربي تقوده السعودية وتقوم فيه الإمارات بدور كبير سواء على مستوى المجهود الحربي الهادف إلى تحرير مناطق اليمن من قبضة ميليشيات الحوثي وقوات الرئيس السابق علي عبدالله صالح، أو على مستوى المجهود الإغاثي الذي أتاح نقل ما لا يقل عن 7800 طن من المواد الإغاثية المتنوعة من دولة الإمارات إلى اليمن الذي يواجه سكانه ظروفاً إنسانية بالغة الصعوبة بفعل الحرب.

باختصار

▲ أدانت ابثرين كزن مديرية برنامج الغذاء العالمي قيام ميليشيات الحوثي باحتجاز المساعدات التي يرسلها البرنامج إلى اليمن عبر ميناء الحديدة بغرب البلاد وبيعها في السوق السوداء.

▲ فشل برلمان كردستان العراق أمس، بسبب عدم اكتمال النصاب في عقد جلسة استثنائية كان ينتظر أن تخصص للنظر في قضية رئاسة الإقليم وإمكانية التمديد للرئيس الحالي مسعود البارزاني.

▲ قتل أمس عنصر من حرس الحدود السعودي جرّاء تعرّض المركز الذي يعمل فيه بمنطقة جازان بجنوب المملكة لإطلاق نار كثيف من داخل الأراضي اليمنية.

▲ قدّرت مصادر صحفية عدد النساء السعوديات اللاتي يرغبن في الترشح للانتخابات البلدية المقررة لشهر ديسمبر القادم، وهي الأولى التي تشارك فيها المرأة كناخبة ومرشحة، بنحو 200 سيدة على مستوى مناطق المملكة.

▲ تنتهي اليوم الخميس مهلة تلقي طلبات الترشح لخوض انتخابات المجلس الوطني الاتحادي 2015 لدولة الإمارات العربية المتحدة في مراكز التسجيل السبعة والتي كانت قد فتحت أبوابها الأحد الماضي.

▲ أرسلت المؤسسة الخيرية الإماراتية "مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" سفينة إغاثة تحمل 3 آلاف طن من المواد الترميمية إلى اليمن، وذلك في إطار الجسر الإغاثي الجوي والبحري الذي تقيمه.



«اتفاق حماس-بليز هو خروج عن الإجماع الوطني والشرعية الفلسطينية وفصل لقطاع غزة عن بقية الأراضي الفلسطينية، ما تريده حماس هو نيل الاعتراف الإسرائيلي بها».

أحمد عساف

المحدث باسم حركة فتح الفلسطينية

«موسكو وجدت نفسها أمام خيارين، فإما التحرك بحثاً عن حل سياسي للأزمة السورية يحفظ لها بعضاً من نفوذها في الشرق الأوسط، أو أن تسير الأمور بما لا يتناسب مع مصالحها».

الكسندر شوميلين

خبير ومستشرق روسي

«لبنان على شفير كارثة صحية والمرجعات السياسية تعرف هذا، خيار ترحيل النفايات في البحر أو إلى الخارج، غير ممكن لأن هناك شروطاً يجب استيفائها وهي غير موجودة».

وائل أبو فاعور

وزير الصحة اللبناني



أخبار

القوى السياسية الأردنية تنتظر قانون الانتخاب لفتح باب الإصلاحات

● الأحزاب الأردنية تسعى لصيغة توافقية تنهي قانون الصوت الواحد ● آمال الإخوان بإجراء تغيير على وضعهم القانوني تتلاشى



قوى حزبية وبرلمانية تسعى إلى تعديل جذري في قانوني الأحزاب والانتخاب

إلى التوقف عما وصفه بالمحاكات السياسية، وأن لا تقف جمعية الإخوان المسلمين حارساً على باب مكتبه لتمنع خصومها من دخوله. وكان الذنبيات كشف في مارس الماضي أن الحكومة الأردنية وافقت له على ترخيص جمعية جماعة الإخوان المسلمين، وألغيت بموجبها تبعية الجماعة في الأردن، عن الجماعة الأم في مصر، بحسب قوله.

ويرى مراقبون أن آمال الإخوان بأن يتمكن الطراونة من إجراء تغيير على وضعهم القانوني ستلاشئ، لأن الحكومة هي صاحبة القرار، حتى وإن صوت مجلس النواب بالإجماع على ذلك.

وتعيش الجماعة غير المرخصة، أزمات متتالية، بدأت بانشقاقات داخلها وقادت إلى تشكيل جمعية الجماعة التي تم ترخيصها من الحكومة الأردنية، دون صلة لها بالتنظيم الدولي الذي يواجه مشاكل كبرى أيضاً.

أنه "رغب في وقف أي جدل ممكن أن ينشأ حول زيارة نواب الجماعة السابقين". وأكد أن استقباله لهم "لا يعني من قريب أو من بعيد، وجود أي تغيير رسمي في التعامل مع الجمعية أو الجماعة، خصوصاً وأن أزمة الإخوان الداخلية هي أزمة قانونية، لا علاقة للنواب أو الحكومة أو الأجهزة الرسمية بها".

وكان الذنبيات أبدى عتاباً على الطراونة لاستقباله قيادات من جماعة الإخوان المسلمين، على اعتبار أن جماعتهم غير مرخصة، وأن جمعيته المشكلة حديثاً هي المرخصة ولا يحق للجماعة انتحال صفتها الرسمية، وبالتالي القى بعتابه على الطراونة استقبال جماعة غير مرخصة.

غير أن الطراونة وفي بيان صحفي رد آنذاك على الذنبيات، رداً وصف باللاذع في الصحافة المحلية، داعياً الذنبيات في بيانه

وهو ما نأى الطراونة بنفسه عنه، ورد على الانتقادات حول استقباله وفداً من أعضاء حزب جبهة العمل الإسلامي (الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين)، بمكتبه في الخامس من الشهر الجاري، في ظل ما تشهده الجماعة من معركة إغيات ترخيص واعتراف رسمي، وقال الطراونة إن "بإب رئيس مجلس النواب لا يغلق دون أحد"، مشيراً إلى أنه استقبل في مكتبه حزبين ونقابيين وحراكيين، وأن هذا يدخل في "صلب مهمة مجلس النواب في تمثيل الشعب، والتواصل معهم والاستماع لهم".

وبخصوص رده على عتاب عبدالمجيد الذنبيات، رئيس جمعية الإخوان المنشقة عن الجماعة (مرخصة حديثاً)، بعد استقباله قيادات إخوانية، شدد الطراونة "على أنه ليس طرفاً في الصراع بين الجمعية والجماعة، وعلى الطرفين أن يدركا ذلك جيداً"، لافتاً إلى

تتطلع القوى السياسية في الأردن إلى قانون الانتخاب الجديد ليكون توافقياً بالدرجة الأساسية، ويمثل إعلان نوايا للإرادة السياسية في تغيير نظام الصوت الواحد، الذي ساد البلاد لفترة طويلة.

يكون قانون الانتخاب القادم توافقياً بالدرجة الأساسية، ما يحقق الهدف والغاية المنشودة منه، وهي رفع نسب المشاركة الشعبية، وأن ينص صراحة على مكافحة الجرائم الانتخابية، وأن تكون مخرجات القانون عبر الانتخاب المباشر تبشر بتحقيق أهداف الإصلاح البرلماني".

وقال "لعلنا استفدنا من تجربة مشاورات النيابية في اختيار الحكومة، وننتقل إلى أن تكون الانتخابات القادمة فاتحة خير في تشكيل حكومات برلمانية من الأغلبية النيابية".

وتسعى قوى أردنية حزبية وبرلمانية إلى تعديل جذري في قانوني الأحزاب والانتخاب بما يمكن من مشاركة فاعلة للأحزاب السياسية في المملكة، والوصول إلى صيغة توافقية تنتهي معها فكرة قانون الصوت الواحد، الذي جرت وفقه آخر انتخابات برلمانية مطلع يناير 2013.

وكان ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية أكد أول أمس أهمية تعديل قانون الانتخابات المعمول به، من أجل إصلاح الحياة السياسية وتطوير دور المؤسسة التشريعية في البلاد. وانتقد الائتلاف في بيان نظام الصوت الواحد المجزوء، قائلاً إنه يعاد إنتاجه من خلال صيغ تنظيمية أخلت بتوازن الحياة السياسية. وأضاف أن التعديل القادم يجب أن يستند إلى المناصفة بين، رفع نسبة القائمة المغلقة على مستوى الوطن إلى خمسين بالمائة من مقاعد المجلس، ووفق نظام التمثيل النسبي الشامل بدون اعتماد نسبة حسم، ونسبة الخمسين بالمائة الثانية للدوائر الفردية.

وأوضح أن من شأن مثل هذه التعديلات أن تحدث نقلة نوعية في تطوير أداء السلطة التشريعية، كما تشكل رافعة جديدة للأحزاب السياسية، وتفتح الطريق أمام تشكيل حكومات برلمانية منتخبة.

ونوه إلى أن اعتماد نظام القائمة على مستوى الوطن سيستجيب إجراء الانتخابات على أساس برنامج وطني شامل وواضح بديلاً للانتخابات على أسس جهوية وقبوية محدودة. وتجري الانتخابات في ظل خلافات حادة تعصف بجماعة الإخوان في الأردن،

عمان - تنتظر الأوساط السياسية والحزبية الأردنية إصدار قانون الانتخاب الجديد، بعد تعهد الحكومة هذا الأسبوع بطرحه قريباً من دون تحديدها موعداً لذلك، وذلك في ردها على مهاجمة أحزاب وقوى سياسية إرجاء مشروع القانون إلى أجل غير مسمى.

وصرح رئيس مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان) عاطف الطراونة، إن برلمان بلاده "يمنتظر قانون الانتخاب الجديد بفارغ الصبر، والذي سيكون بمثابة إعلان نوايا للإرادة السياسية في تغيير نظام الصوت الواحد، الذي سيطر على مخرجات صناديق الاقتراع، خلال السنوات الـ25 الماضية".

وشهدت جلسة البرلمان قبل يومين مشادة وصخباً بعدما اعترض العشرات على إقرار مادة تشترط الحصول على شهادة جامعية للمرشحين لرئاسة البلديات قبل اعتمادها عقب فوضى تلت عملية التصويت وطلب إعادته مجدداً وسط خروج بعض الأعضاء في حالة غضب.

لكن الطراونة عبر عن تفاؤله بتغيير القانون، "خصوصاً وأن مراجع سياسية عليا أبدت ارتياحها لفكرة التدرج في الإصلاحات السياسية بشكل عام، وقانون الانتخاب بشكل خاص، وسيفتح البرلمان حواراً وطنياً حول القانون مع كافة ألوان الطيف السياسي والمجتمعي".

وعن موقفه من قانون الانتخاب المنتظر، وصف تجربة القائمة الوطنية في القانون الحالي التي خصص لها 27 مقعداً من أصل 150 العدد الإجمالي لأعضاء البرلمان، بأنها "قريبة، لكن القانون الذي جاءت من خلاله أضعفها وأضعف تحصينها، ما تسبب بوجود انطباع سلبي عن التجربة".

وشدد الطراونة الذي حظيت قائمته بمقعدين في الانتخابات السابقة التي خاضتها باسم (قائمة وطن)، على "ضرورة أن

عاطف الطراونة:

البرلمان سيفتح حواراً وطنياً حول القانون مع كافة الأطياف السياسية



باختصار

أعلنت وزارة الخارجية المصرية، أمس الأربعاء، عزمها البدء بخطة للترويج لخوضها انتخابات العضوية غير الدائمة بمجلس الأمن، المزمع عقدها منتصف أكتوبر المقبل.

انتشل خفر السواحل التركي، جثث 6 سوريين، بعد غرق قاربهم قبالة سواحل ولاية موغلا التركية المطلة على البحر الأبيض المتوسط، في عملية بحث استمرت لساعة متأخرة من مساء الثلاثاء.

أعدم تنظيم داعش المدير السابق للأثار في مدينة تدمر الأثرية السورية خالد الأسعد (82 عاماً) بقطع الرأس "في ساحة في تدمر أمام عشرات الأشخاص، بتهمة مناصرة النظام السوري.

احتجزت السلطات الأمنية بمطار القاهرة الدولي، حسن يوسف عبدالهادي الصيفي، وكيل وزارة الأوقاف في غزة، لدى وصوله إلى القاهرة، قادماً من السعودية لحضور إحدى المؤتمرات.

وصل إلى العاصمة السودانية الخرطوم، وفد مجلس السلم والأمن الأفريقي لبحث الأوضاع الإنسانية والأمنية، في إقليم دارفور بجانب استراتيجية مغادرة بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لحفظ السلام بدارفور(يوناميد) السودان".

استقبل مطار القاهرة أمس الأربعاء 157 فلسطينياً قادمين ومتوجهين إلى غزة عبر منفذ رفح البري في اليوم الثالث من فتحه تيسيراً على الفلسطينيين أهالي القطاع، وسط حالة استنفار لتوفير الخدمات اللازمة لهم.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مصر تتهياً لعضوية مجلس الأمن بتحركات دبلوماسية واسعة



أحمد أبو زيد:

حرصنا على تنظيم الحدث ضمن خطة متكاملة للترويج للترشيح المصري

ودعم الترشيح المصري، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات ثقافية وسياسية في عدد من العواصم لنفس الغرض.

وأشار إلى أن أجندة ملتقى المندوبين الدائمين المقررة استضافته في مصر في أغسطس الجاري، ستشتمل على موضوعات، وقضايا تمثل أولوية خاصة للسياسة الخارجية المصرية خلال المرحلة القادمة.

بالإضافة إلى زيارة مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال شهر أبريل الماضي، وعقد لقاءات مع مندوبي الدول الأعضاء، وقيادات المنظمة الدولية، فضلاً عن زيارة مقر الأمم المتحدة في العاصمة الكينية، في يناير الماضي، ومقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة في نيروبي.

كما تضمنت خطة التحرك المصرية، وفقاً للمحدث باسم الخارجية، تكليفات محددة للسفارات المصرية في الخارج، للتواصل المستمر، والمكثف مع المسؤولين في دول الاعتماد للترويج للترشيح المصري.

وتكشف أبو زيد، عن اعتزام مصر إرسال مبعوثين رفيعي المستوى إلى عدد من الدول، لعقد لقاءات مع كبار المسؤولين فيها، لتعزيز

والعربية والدولية، المدرجة ضمن جدول أعمال المجلس، خلال فترة عضوية مصر".

وتنظم وزارة الخارجية المصرية خلال الفترة من 28 أغسطس الجاري، وحتى الأول من سبتمبر المقبل، ملتقى دولياً للمندوبين الدائمين للدول الأعضاء بالأمم المتحدة في نيويورك، بحضور بعض كبار مسؤولي سكرتارية المنظمة.

ويهدف الملتقى إلى إبراز الأولويات المصرية تجاه القضايا الدولية، في ضوء قرب انضمام مصر إلى عضوية مجلس الأمن، والانتخابات المزمع عقدها في منتصف أكتوبر المقبل.

وقال أبو زيد، إن الوزارة نظمت جولات خارجية للوزير، سامح شكري، لعدد من الدول الفاعلة على المسرحين الدولي والإقليمي،

القاهرة - تعتزم مصر خوض الانتخابات لتكون ضمن عضوية مجلس الأمن غير الدائمة، وتجري تحركات دبلوماسية واتصالات بعدد من الدول لدعم ترشيحها.

وأعلنت الخارجية المصرية، في بيان أصدرته أمس، عزمها البدء بخطة الترويج لخوضها الانتخابات المزمع عقدها منتصف أكتوبر المقبل.

وأشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، إلى أن الوزارة "حرصت على تنظيم الحدث، ضمن خطة متكاملة، للترويج للترشيح المصري لعضوية مجلس الأمن في فئة العضوية غير الدائمة لعامي 2016/ 2017، بالإضافة إلى طرح الاستراتيجية المصرية للتعامل مع القضايا الأفريقية

روسيا تدعم خطة دي ميستورا باقتراحات عمل لتسوية الأزمة السورية



المبعوث الأممي دي ميستورا وفريقه يعملان حالياً على تشكيل مجموعات عمل

تنهار الأجهزة والهياكل الحكومية، ولا ينزلق البلد إلى الفوضى".

وأشار بوغدانوف إلى أنه "سيجري ضم مختصين سوريين، وخبراء من الأمم المتحدة،

السياسية، والإنسانية، والأمنية، وهذا البند برأينا يبرز الإصرار على مكافحة الإرهاب. أما المجموعة الرابعة فتعنى بالحفاظ على المؤسسات العامة في سوريا، كي لا تتفكك أو

موسكو - كشفت مصادر غربية أن العاصمة الروسية أخذت تميل إلى تبني مبدأ "البرغماتية" في التعاطي مع الأزمة السورية، ومصير الرئيس السوري بشار الأسد، بينما ما زالت طهران تتمسك بالرؤى المطلق لرحيله.

وتقول المصادر إن روسيا تسعى للمحافظة على مصالحها السياسية والاقتصادية والأمنية والاستراتيجية، ولهذا تتخف من جهودها في هذا الإطار، وهو ما كشفه ميخائيل بوغدانوف، الممثل الخاص للرئيس الروسي في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية، حيث عبر عن أمل بلاده بإنشاء 4 مجموعات عمل لتسوية الأزمة المشتعلة في سوريا، منذ ما يزيد على أربعة أعوام.

وقال بوغدانوف في لقاء خاص مع وكالة ريا نوفوستي الروسية (رسمية)، نشرته أمس الأربعاء، "تأمل موسكو أن يتم قريباً تشكيل مجموعات عمل حول التسوية في سوريا، والمبعوث الأممي الخاص بالشأن السوري، ستافان دي ميستورا، وفريقه، وهم يعملون حالياً على هذا الموضوع".

وأضاف "نتحدث عن تشكيل مجموعات عمل تهتم بأربعة مجالات، ذات أولوية هي

إلى المجموعات المذكورة في وقت لاحق"، لافتاً إلى أن "حرفية العمل واتجاهاته وضروراته داخل المجموعات ستخضع لمفاوضات متكاملة بين وفدين، أحدهما يمثل الحكومة والآخر يمثل المعارضة الموحدة". ولم يقدم الممثل الخاص للرئيس الروسي رؤية أوضح حول طبيعة المجموعات التي كشف عنها، تكوينها وطريقة عملها.

هذا وقد شدد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير على أن رئيس النظام السوري بشار الأسد يتحمل مسؤولية المساة الإنسانية التي تشهدها البلاد، مشيراً إلى أن الوضع في سوريا حالياً "لا يزال بعيداً عن التوصل إلى حل سياسي".

ولفت الوزير الألماني إلى أن الوقت حان من أجل وقف إطلاق النار، مبدياً دعمه لخطة المفاوضات للمبعوث الأممي الخاص إلى سوريا.

جدير بالذكر، أن الصراع المنذر في سوريا منذ مارس 2011 أودى بحياة نحو 250 ألف شخص، وشرد، داخل البلاد وخارجها، ما يزيد عن 12 مليون مواطن سوري، بحسب إحصاءات الأمم المتحدة، فيما لا يزال نحو نصف مليون شخص في عداد المفقودين.



«الاتحاد الأوروبي أدار وجهه بعيدا عن الأسلاك والسياج المقيمين ضد المهاجرين، بل إنه أغمض عينيه عن ذلك، أعتقد أنه ينبغي عليه الرد حفاظا على قيم أوروبا».

ميلوس زيمان
الرئيس التشيكي

«مراقبو المنظمة يواجهون صعوبة بالغة في الوصول إلى مناطق الاشتباك بين الانفصاليين والقوات الأوكرانية، عليهم التقيد بما اتفقوا عليه لفهم ما يجري هناك».

الكسندر هغ
نائب مدير بعثة المراقبة لمنظمة الأمن الأوروبية

«داعش فقد أكثر من 7 آلاف من مقاتليه، ما يشهده التنظيم حاليا من تغير في تكتيكاته وخطته العسكرية يؤكد ذلك، لم يعد يفضل عمليات الاجتياح المفاجئة».

ديفيد جونسون
رئيس العمليات المشتركة بوزارة الدفاع الأسترالية



أردوغان يستثمر انقلاب داعش لانتخابات مبكرة

● المعارضة تتربص لإفشال مخططات الرئيس التركي ● وتيرة العمليات ضد أنقرة تتسارع بعد تهديدات التنظيم



انتهى شهر العسل بين تنظيم الدولة وعراق إخوان العالم

المعارضة تساورها الشكوك حول توقيت هذا التهديد المتزامن مع استعدادات البلاد لخوض انتخابات مبكرة

عن مقتل حوالي 32 شخصا وجرح العشرات، وتطرح العلاقة المشبوهة بين تركيا وداعش الكثير من التساؤلات فاللجنة السياسية حسب البعض لم تنته بعد بين الطرفين. وتعود تلك العلاقة إلى العام الماضي حينما سيطر المتشددون على مدينة الموصل ثاني أكبر مدينة عراقية بعد العاصمة بغداد حيث تدخلت الحكومة التركية لإطلاق سراح 32 سائق شاحنة تركيا احتجزهم التنظيم في يوليو.

والحديث عن تلاشي حلم أردوغان بتحويل النظام السياسي التركي إلى نظام رئاسي كامل الصلاحيات، دفعه إلى التفكير بخطوات تكميلية أهمها الانتخابات المبكرة في محاولة لإعادة ترميم صورة حزبه وتعويض الخسائر مستغلا في ذلك كل المتغيرات ودمجها في معادلاته السياسية تحقيقا لأهدافه.

وكانت أنقرة قد أعلنت منذ أسبوعين، أن المعركة الفعلية ضد داعش ستنطلق قريبا. وقال وزير الخارجية التركي مولود تشاوش أوغلو حينها إن "مقاتلات وطائرات أميركية بدون طيار ستصل قريبا إلى قواعد جوية تركية، وأن معركة شاملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية ستطلق قريبا".

وتبدلت العلاقة بين الجانبين حينما فجر انتحاري من التنظيم في العشرين من الشهر الماضي نفسه في حشد يضم أكراا في مدينة سروج الحدودية مع سوريا وأسفر

والعارفون بخفايا الشأن التركي وكواليسه، يقولون إن حالة التعبئة العالية التي وضع الحكم المواطنين الأتراك فيها، بدأت منذ خسارة داعش أمام الأكراد في تل أبيض واستمرت مع خسارة العدالة والتنمية الأغلبية في الانتخابات وتقدم الأكراد في السباق الانتخابي.

ويعتقد البعض أن الربط بين معارك تنظيم الدولة العسكرية في الشمال السوري على تخوم الحدود التركية ومعارك اردوغان السياسية في الداخل يصبح أمرا واقعا مع كل يوم تسجل فيه المزيد من التطورات الأمنية والتوترات السياسية.

في المقابل، يرى مراقبون أن تركيا ستعرض لهجمات خطيرة خلال الفترة المقبلة سواء من الأكراد أو من داعش، حيث ستكون هناك جبهتان ستضربان البلاد وهذا سيضرب أنقرة كثيرا وأن ما يحدث هو نتيجة طبيعية لمن يستتر على الإرهاب.

انقلاب تنظيم داعش على تركيا كان منتظرا بعد حملة التصييق عليه، لكن لم يكن أحد يتوقع أن ينقلب السحر على الساحر. فقد تحققت نبوءة أردوغان بأن الإرهاب سيطل الجميع. ويعتقد المراقبون أن النقطة الجوهرية في هذا التحول هو مدى استثمار الرئيس التركي لذلك في الانتخابات المبكرة المتوقعة.

انتخابات مبكرة مع فشل مفاوضات الأحزاب لتشكيل حكومة جديدة. يأتي ذلك بعد أن ضيقت تركيا الخناق على التنظيم بسبب الضغط المسلط عليها من حلفائها حيث قامت الشهر الماضي بشن عدد من غاراتها الجوية ضده وفتحت قاعدة أنجليك الجوية الاستراتيجية للقوات الأميركية.

وتسارعت الأحداث الأمنية منذ هجوم سروج لتعلن السلطات بالتزامن مع تصريحات أردوغان عن القبض على مسلحين هاجما قصر دولما في اسطنبول بعبوات ناسفه ولم تكشف عن انتمائهما واكتفت بالقول بأنهما يتبعان لجماعة إرهابية، وربما يكون داعش من يقف خلفها.

وقبل ساعات من العملية أعلن الجيش التركي أمس عن مقتل 8 جنود في انفجار عبودة ناسفة في قافلة عسكرية في منطقة سيرت في جنوب شرق البلاد.

وإلى وقت قريب استفاد داعش من رفض أنقرة استخدام القاعدة العسكرية في أي هجوم عليها إذا ما تقرر مثل هذا الهجوم، كما أن الأراضي التركية مثلت الحديقة الخلفية للمتطرفين للتزود بالأسلحة من أجل تحقيق المزيد من الانتشار في العراق وسوريا.

وبث داعش تسجيلا مصورا، هو الأول من نوعه، على مواقع الانترنت حث فيه مؤيديه الأتراك إلى الثورة على أردوغان، متهما إياه بأنه خائن اصطف مع الولايات المتحدة والمتمردين الأكراد الذين وصفهم بالملحدين. ويقول خبراء في شؤون الجماعات الإسلامية إنه بالتحقق في طبيعة التسجيل وانتقاء الكلمات الموجهة للرئيس التركي تتشكل فكرة مؤكدة بأنهما كانا على وفاق إذ لم يسبق للتنظيم أن وصف أعداءه بالخونة لكنه يصفهم بالكفار والملحدين والمتردين. ويرى خصوم الحزب الحاكم أن هذا الشريط سيخدم أردوغان والعدالة والتنمية، ويتحدثون عن تعاون بين الجانبين لزيادة شعبية أردوغان، قبيل التوجه إلى الانتخابات المبكرة، وذلك بحسب ما كتب رئيس "المنتدى الطوراني" حسن كوجه بي في صفحته على فيسبوك.

■ أنقرة - أعلن الرئيس التركي إن بلاده تتقدم بسرعة باتجاه انتخابات مبكرة على إثر فشل المشاورات السياسية لتشكيل حكومة ائتلافية.

وقال أردوغان في لقاء في قصره مع نواب محليين نقلها التلفزيون الرسمي الأربعاء "إننا نتقدم بسرعة نحو إجراء انتخابات". وأكد أن تركيا ستمدعي للتعبير عن "إرادة الشعب" للخروج من المازق السياسي. وسعى حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى تطبيق الفراغ السياسي وتشكيل ائتلاف مع قوى معارضة بعدما فقد في يونيو الماضي الأغلبية البسيطة في البرلمان وفقد معها إمكانية تشكيل الحكومة بمفرده، كما كان الأمر منذ 2002.

وكان زعيم الحزب أحمد داوداوغلو يأمل في تشكيل تحالف قصير الأمد بهدف الحفاظ على النفوذ حتى انتخابات أخرى جديدة تعقد في حال عدم قدرة الحزب الحاكم على تشكيل حكومة جديدة.

وتباينت المواقف في البلاد بشأن الانعكاسات المحتملة لدعوة تنظيم الدولة الإسلامية أنصاره لغزو تركيا وسط شكوك من المعارضة حول توقيت هذا التهديد الذي تزامن مع استعدادات البلاد لخوض

العلاقة المشبوهة بين تركيا وداعش

- في سبتمبر الماضي اتفقت أنقرة مع التنظيم لإفراج عن 49 تركيا بعد سقوط مدينة الموصل العراقية.
- في نفس الفترة أفرجت أنقرة عن حوالي 160 مطرفا كانوا في سجونها لإتمام الصفقة.
- قبل ذلك بشهر أطلق التنظيم سراح 32 سائق شاحنة تركيا بعد اتفاق أيضا مع أنقرة.
- في نوفمبر الماضي كشفت الأمم المتحدة العلاقة النفطية التي تربط الجانبين.
- أنقرة نقلت ضريح سليمان شاه في منطقة يسيطر عليها داعش في سوريا دون اشتباكات.

روسيا ترد على أضخم مناورات للناتو منذ انتهاء الحرب الباردة

ويتزامن إطلاق هذه المناورات مع عمليات عسكرية مشتركة للناتو اعتبرها المراقبون بأنها الأكبر لسلح الجو وقوات المظليين في أوروبا منذ انتهاء الحرب الباردة.

وتدريبات حلف الناتو التي أطلق عليها اسم "سوفيت ريسبونس 15" بمشاركة فيها أكثر من 4800 عسكري انطلقت السبت الماضي وستستمر حتى 13 من الشهر المقبل.

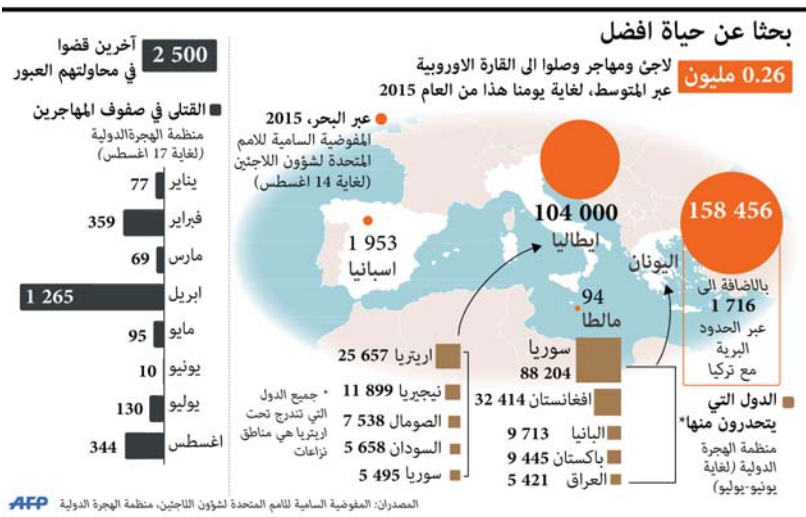
ودفعت 11 دولة من أعضاء الناتو وهي بلغاريا وبريطانيا وألمانيا واليونان وإسبانيا وإيطاليا وهولندا والبرتغال والولايات المتحدة وفرنسا بجنود في هذه المناورات.

ويقول خبراء عسكريون إن تنظيم هذه المناورات يهدف إلى مواجهة البلدان المشاركة

■ واشنطن - بينما يكثف حلف شمال الأطلسي نشاطه في أوروبا قرب الحدود الروسية، تنظر موسكو إلى مناورات الناتو بعين الدبلوماسية العسكرية حيث تبدأ اليوم الخميس قواتها البحرية تدريبات مشتركة مع قوات من الصين في بحر اليابان قبالة الساحل الروسي.

الناتو يحاول إثبات قوته لروسيا فلم يسبق أن أجرى مناورات لسلح الجو بهذا الحجم منذ سقوط الاتحاد السوفيتي

معضلة الهجرة السرية تضع أوروبا في مأزق صعب



الحالية تجاه الهجرة تتعرض إلى الانتقاد من قبل الحقوقيين الذي يرون أنها تتعامل مع هذه القضية من منظور أمني بحث حينما قررت إغراق البحر المتوسط بمئات من القطع العسكرية للتصدي لقوارب الموت.

وفي هذا الرقم زيادة نسبة بلغت حدود 175 بالمئة عن نفس الفترة من العام الماضي ويزيد بكثير عن 280 ألف شخص سجل وصولهم طيلة العام الماضي. جدير بالذكر أن السياسة الأوروبية

باختصار

◀ صوت البرلمان الألماني بالأغلبية لفائدة خطة إنقاذ مالية فالتة لمساعدة اليونان. فقد صوت 454 نائبا لصالح القرار بينما عارضه 113 نائبا.

◀ قتل شاب تركي يبلغ من العمر 17 عاما الأربعاء خلال مواجهات بين الشرطة ومجموعة مؤيدة لحزب العمال الكردستاني المحظور، بحسب وكالة الأناضول.

◀ طلبت هيئة من قضاة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية أمس من القضاة الذين أشرفوا على قضية الرئيس الكيني أوهورو كينياتا إعادة النظر في القضية.

◀ وضعت روسيا وحدات قوات الدفاع الجوي والصاروخي في موسكو في حالة التأهب القصوى في إطار تدريبات مشتركة لرابطة الدول المستقلة.

◀ انتشلت فرق الإنقاذ الإندونيسية جثث 54 شخصا قتلوا في حادث تحطم طائرة بإقليم بابوا الإندونيسي الأحد الماضي رغم عرقلة الأمطار الغزيرة والضباب الكثيف للعمليات.

◀ تنكب الولايات المتحدة حاليا على التحقق من صفقة روسية تتعلق بمنظومة "إس 300" لإيران، في ما إذا كانت تتعارض مع عقوباتها المفروضة على طهران.

◀ عرضت تايلاند أمس مكافأة قيمتها 28 ألف دولار للقبض على مشتبه به أميركي الجنسية تورط في الانفجارات التي خلفت حوالي 22 قتिला في العاصمة بانكوك.



«الإصلاح يجب أن يكون على مستوى التكوين والمنظومة الأمنية بصفة عامة، إضافة إلى ضرورة سن قوانين تضبط السلطة التنفيذية حتى لا تنخرق هي نفسها القانون».

يسري الدالي
خبير في الشؤون الأمنية والعسكرية

«لا ينبغي أن تتحمل المؤسسة الأمنية وحدها مسؤولية ملف الإرهاب لأن هذا الملف يتطلب معالجة شاملة تتدخل فيها عناصر ثقافية واجتماعية وتوعوية وتربوية».

محسن السوداني
نائب بالبرلمان التونسي

«إصلاح القطاع الأمني في تونس تجاهه تحديات جمة، خاصة أن الإرادة السياسية لم تتبلور بعد، وحتى المحاولات التي تمت لم ترتق بعد إلى مستوى إرساء منظومة أمنية تتقاع مع الماضي».

هيكल بن محفوظ
خبير أمني تونسي



في العمق

إصلاح الأمن العربي ضرورة تؤجلها التحديات الإرهابية

● المحسوبة وغياب الإرادة السياسية معرقلان أساسيان ● الإصلاح يؤسس لمجتمعات ديمقراطية



التوفيق بين مكافحة الإرهاب واحترام حقوق الإنسان تحد أمني عربي

فاضحة دفع رشاوى لضباط يتبعون جهاز رأس بيروت.

وكانت النتائج الأولى، وفق ماكروم، مشجعة للغاية، فقد تراجع معدل الجريمة في منطقة رأس بيروت بنسبة 40 بالمئة في السنة الأولى من المشروع، وكذلك انخفضت مخالفات السير بنسبة 20 بالمئة، وسُجِّل تراجع كبير في مستويات السلوك المعادي للمجتمع. وقد حدد فريق التحليل مجالات أساسية للتعليم واكتساب المعارف، فضلاً عن تحديد نقاط الضعف، والممارسات الجيدة، ولأول مرة، كان هناك تعاون داخلي حقيقي.

ولكن رغم هذه الخطوات الإيجابية، مازالت جهود إصلاح القطاع الأمني في لبنان غير قادرة على إيجاد حل لعدد كبير من الثغرات العميقة في التشريعية السياسية، والتي تتسبب بخلل أمني وأعمال عنف في أوقات سابقة. لكن رغم ذلك ولفت ماكروم إلى أنه بإمكانه أن يقدم مساهمة مهمة لتغيير السلوكيات والمواقف من العلاقة بين السلطة والشعب. ولهذه الغاية، يجب أن يستند إصلاح القطاع الأمني إلى مبادئ الشرعية العامة والمساءلة والشفافية. والمطلوب الآن هو البناء على إجراءات محلية أثبتت نجاحها، مثل إجراءات رأس بيروت.

خلاصة القول، من المهم، في إطار تناول مسألة إصلاح القطاع الأمني في الدول العربية الثلاث التي تناولها البحث وغيرها من البلدان التي تتشابه معها في الوضعية، الإدراك بأنه يمكن الجمع بين مكافحة الإرهاب، والحفاظ على حقوق الإنسان، والشرطة المجتمعية من دون أن تقضي الواحدة الأخرى، فإجراءات مكافحة الإرهاب تحتاج إلى معايير حقوق الإنسان حرصاً على ألا يفوّض تطبيقها الهدف الذي وُضعت من أجله، أي حماية مجتمع ديمقراطي والحفاظ عليه.

ضدها، بهدف مساءلة المسؤولين عنها وهو ما حصل في مرات كثيرة، فعلى سبيل المثال، بعد قيام عنصرين أمنيين باغتيال فتاة في العام 2012، خضع المتورطان للمحاكمة بضغوط مارسها المجتمع المدني والرأي العام. كما أُقيل ضباط من مناصبهم، مؤخرًا، على خلفية ممارستهم العنف ومنعهم بعض المدنيين من التردد على المقاهي والمطاعم في ساعات النهار خلال شهر رمضان.

مشاريع نموذجية في لبنان.. ولكن

على الرغم من الاختلاف الجزئي بين الوضعتين اليمنية والتونسية، على اعتبار أنهما تشتركان في انتمائهما لما سمي بالربيع العربي، والوضعية اللبنانية التي كانت بمعزل عن موجة تلك الاحتجاجات، إلا أن مسألة الإصلاح الأمني تحظى في هذا البلد بنفس الأهمية التي تكتسبها في البلدين الأولين. وبغض النظر عن التغييرات المستمرة في الهيكلية الأمنية اللبنانية، لم يباشر لبنان عملية إصلاح شامل للقطاع الأمني، في ظل غياب حكومة فعالة.

ولكنّ ذلك لا ينفى وجود بوادر أمل، وفق الباحث آلان ماكروم، الذي أشار إلى أن وضع مدونة قواعد السلوك لقوى الأمن الداخلي، انطلاقاً من معايير مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، يشكل تطوراً مهماً في هذا السياق. وينطبق ذلك أيضاً، وفق رأيه، على إنشاء نموذج للشرطة المجتمعية في منطقة رأس بيروت، وهو ما مهّد لحدوث تغيير على مستوى الثقافة المحلية، وساهم في تعزيز مستويات النزاهة والتمكك والمبادرة من جانب الضباط، ويظهر ذلك من خلال توقيف أشخاص حاولوا بطريقة

وتوضح بن حميدة أنّ التخطيط الاستراتيجي في مجال رسم السياسات العامة للأمن ومتابعتها وتقييمها يعدّ أكثر فاعلية في إصلاح القطاع الأمني من القرارات المرتجلة أو المسقطة التي يتم اتخاذها وفق ردود أفعال على هجمات محدّدة، فالقرارات التي تم الإعلان عنها إثر هجوم سوسة، حول إعادة النظر في الرخص الممنوحة لبعض الأحزاب والجمعيات وغلق المساجد الخارجة عن سيطرة الدولة وتقيد السفر في اتجاه بعض الدول على كل الشباب التونسيين البالغين من العمر أقل من خمسة وثلاثين عاماً، أدّت إلى إحياء المخاوف لدى الرأي العام حول عودة النظام البوليسي. هذا بالإضافة إلى أنها تثير تساؤلات جدية حول مدى فاعليتها في غياب سياسة وطنية متكاملة لمكافحة الإرهاب. غير أنها استدركت لتقول إنه وعلى الرغم من قتامة المشهد الأمني اليوم في تونس والحاجة إلى إعطاء الأولوية لمكافحة الإرهاب، لا يزال هناك أمل بالإصلاح، حيث يبدي المواطنون استعداداً متزايداً للضغط على الحكومة من أجل تحقيق تغيير مُجدّ.

◀ **الإصلاح الواسع النطاق للقطاع الأمني يشكل عنصراً أساسياً في التوصل إلى حل دائم للأزمة اليمنية**

وقد أدّت الجهود التي يقوم بها المجتمع المدني في تونس، منذ اندلاع الاحتجاجات سنة 2011، إلى رصد غالبية الانتهاكات التي ترتكبها الشرطة وتوثيقها، ما أدّى إلى الكشف عنها على الملأ وتعبئة الرأي العام

يبقى إصلاح القطاع الأمني مسألة أساسية ولازمة في عدد من البلدان العربية التي تمرّ بمراحل انتقالية أو تشهد حالة من الفوضى والتعطّل السياسي. وفي ظل تصاعد التهديدات الإرهابية المتنامية والتي زادت حدّتها مع ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية" والمجموعات التابعة له في مختلف أنحاء المنطقة، يتضاعف منسوب الخطر جراء حدوث مزيد من التأخير في تطبيق إصلاحات مجدية في القطاع الأمني إلى أجل غير مسمى، وفق دراسة صادرة عن مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي.

في ديسمبر سنة 2012، جرى حل الحرس الجمهوري، والفرقة المدرعة الأولى بقيادة علي محسن، ليصبح بالإمكان تنظيم القوات الأمنية والمسلحة على أساس مناطقي. وقد استبدلت تسمية قوات الأمن المركزي بقوات الأمن الخاصة في محاولة للنأي بها عن الفرقة السابقة التي كانت موضع جدل. وأنشئ أيضاً مكتب المفتش العام ضمن وزارة الداخلية لمعالجة المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان والفساد والانتهاكات التي تمارسها عناصر الشرطة. بيد أن تبديل أسماء تلك المؤسسات واستبدال كبار القادة لم يؤدّ في نهاية المطاف إلى انتقال ولاء الجنود والقياديين متوسطي الرتبة وثقتهم إلى الحكومة المنتخبة حينها. ولا تزال تلك القوى الأمنية تُستعمل لتحقيق المآرب السياسية الضيقة للنظام السابق وشركائه، وهو ما تجلّى على مدى الأشهر الأخيرة بعد سيطرة الحوثيين على صنعاء ومدن مركزية أخرى في اليمن مسنودين بتلك القوات الموالية لصالح.

وتوضّح كوك أنّ الإصلاح واسع النطاق للقطاع الأمني في اليمن، عبر التركيز على المصالح المدنية والسيطرة والإشراف على عملية صنع القرارات والنأي بالقوى الأمنية عن الأحداث السياسية الشخصية وتحقيق المهنية والاحتراف لدى القوات الأمنية والمسلحة، يُشكّل عنصراً أساسياً في التوصل إلى حل دائم للأزمة اليمنية، لافتة إلى أنّ مسودة الدستور التي صدرت في فبراير 2015، تقدّم إطار عمل معترفاً به يمكن الانطلاق منه، في ظل عدم وجود خيارات أخرى كثيرة متاحة أمام بلد غارق في نزاع دموي ما زال مستمراً.

تونس ترجّح الإصلاح

الأهمية التي حظيت بها مسألة إصلاح القطاع الأمني، مبكراً، في اليمن، تجد لها صدى كذلك في تونس، حيث تصدر إصلاح قطاع الأمن قائمة الأولويات غداة سقوط نظام بن علي، بيد أن تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية الدموية، التي استهدف آخرها فندقاً سياحياً في 26 يونيو الماضي في مدينة سوسة الساحلية، ما انكفّ يرجّح الانكباب على هذا المطلب حتّى كاد يغيّبه.

وأمام تعالي الأصوات المنادية بالمصادقة على قوانين مكافحة الإرهاب وتحصين قوات الأمن، تقول الباحثة بجامعة قرطاج التونسية شهرزاد بن حميدة إنّ المواطن وجد نفسه عالقاً بين مطرقة الإرهاب وسندان تأمين الشرطة، فاقدا للضمانات الضرورية لإرساء توازن بين التصدي الناجع للتهديدات الإرهابية واحترام الحقوق المدنية.

ويرتبط غياب هذه المعادلة في جزء منه بالاعتقاد المغلوط بأنّ عملية الإصلاح هي ترف مؤسساتي متاح فقط عندما لا يكون هناك وجود للتهديدات الإرهابية، وفق رأيها، لافتة إلى أنّ هذا الموقف يتجاهل واقع أن الإصلاح يشمل أيضاً التغييرات البنيوية الضرورية لتحقيق الأمن دون الحد من الحريات المدنية.

بيروت - أضحت الأجهزة الأمنية في عدد من الدول العربية التي تشهد مراحل انتقالية أو تخضع لتهديدات إرهابية مباشرة، والتي غالباً ما تعاني من التضخم والفساد، مُطالبة بإيجاد طريقة لرفع التحدي المزدوج المتمثل في إرساء توازن بين مهامها في حفظ النظام وحماية أمن المواطنين، ومعالجة أسوأ التجاوزات التي ترتكبها عناصرها، خاصة أنّ الاحتجاج على الأساليب القمعية لتلك الأجهزة، كان من بين المظالم الأساسية التي أدّت إلى اندلاع انتفاضات ما سمّي بالربيع العربي. وقد يؤدّي القتل في تحسين إجراءات الشرطة والممارسات الأمنية، إلى تحريك التملل من جديد وتهديد الاستقرار الإقليمي على المدى الطويل.

وقد أسال موضوع إعادة هيكلة المنظومة الأمنية في عدد من البلدان العربية، وضرورة التعجيل بذلك، حبر الكثير من الخبراء والمختصين، الذين تطرقوا إلى دراسة هذه المسألة من جوانب مختلفة مُسلطين الضوء على نماذج معينة، مُقَصِّين عن أسباب التعطل التي حالت دون مرور عملية الإصلاح بسلاسة إلى حدّ الآن، دون التغاضي عن بعض الأنشواط التي تم قطعها في هذا الصدد.

المحسوبة معضلة اليمن

لطالما عكس القطاع الأمني في اليمن، تماماً مثل النظام السياسي، مصالح النخبة الحاكمة مستمداً زخمه من منظومة من المحسوبيات والفساد، واستُخدم أيضاً لتحقيق مآرب سياسية شخصية، لا سيما أجنداث الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وفق رأي الباحثة في قسم الدراسات الحربية في كلية كينغز في لندن جوانا كوك، التي أضافت أنّ غياب السيطرة الحكومية المستقلة على القوى الأمنية التي تستغلّ الآن لتحقيق المصالح الضيقة للرئيس السابق صالح والحوثيين، يزيد من حدّة النزاع الدائر حالياً في البلاد. وبعد إصلاح القطاع الأمني في اليمن مشروعا طويلا الأم لم يحظ بعد بالوقت ليتبلور كما يجب، خاصة في ظل انتشار الفساد في البلاد، لا سيما من خلال ظاهرة "الجنود الأشباح" الذين غالباً ما كانوا مصدر كسب كبير لقادة الوحدات العسكرية، حيث تشير تقديرات إلى أنّ نحو ثلث الجنود اليمنيين كانوا موجودين على الورق فقط. وبالإضافة إلى ذلك تلتفت كوك إلى أنّ أمراً آخر زاد من عرقلة جهود الإصلاح، يتعلق بغياح الإشراف الديمقراطي والسيطرة المدنية على تلك القوات، فقد كانت وحدات على غرار قوات الأمن المركزي ومكافحة الإرهاب، تخضع مباشرة للرئيس الذي غالباً ما كان يستعملها لتحقيق مآربه الخاصة. ومن المشكلات أيضاً غياب المهنية، وعدم الفصل بين الأجهزة الأمنية والمصالح السياسية، واستخدام القوى الأمنية لسحق المعارضة السياسية، كما حصل خلال احتجاجات سنة 2011. وقد حصلت العديد من محاولات الإصلاح منذ ذلك الحين،

فضائع النظام السوري تدعم إقبال المقاتلين على داعش

«جرائم الحرب التي يرتكبها الأسد تؤدي إلى تطرف المزيد والمزيد من السوريين. كلما استمرت الحرب أكثر، كلما تناقص عدد الثوار المعتدلين».

وبدوره، يلاحظ الباحث شارلز ليستر أنّ الصحف البريطانية اليومية لم تضع خبر مجزرة دوما على صفحاتها الرئيسية. ويقول إن دعاية داعش قد تكون أداة تجنيد مهمة، إلا أنها لا شيء بالمقارنة مع قدرة الأسد على القتل الجماعي، من دون التعرض للعقاب.

وتتوسع مجموعة صوفان في شرح هذه النقطة، قائلة: "لقد ساعدت الفضائع المتكررة لنظام الأسد في جعل الصراع المتطرف بشكل أكبر، لا سيما أكثر تطرفاً"، لافتة إلى أنّ "المجموعات المتطرفة، مثل جبهة النصرة الدولة الإسلامية، تستفيد من الغضب وتسخره لارتكاب الفضائع الخاصة بها، وهو ما يضمن استمرار زيادة الهمجية".

والآن بعد أن نهضت داعش تماماً، يقدم نظام الأسد وإيران أنفسهم كشركاء للولايات المتحدة. وبينما قال مسؤولون أميركيون إنهم لا يعتبرون الأسد حاكماً شرعياً، يعول الأسد على استمرار الغرب بالتقاعس عن العمل، وعلى استمرار إضعاف المعارضة المعتدلة من قبل جيشه وداعش على حد سواء.



إرهاب النظام ضد شعبه يزيد من وتيرة التطرف لدى معارضيه

وتخدم جرائم الأسد أيضاً في زيادة تطرف الثوار المعتدلين سابقاً، كما لاحظ محللون في مكافحة الإرهاب، حيث قال الباحث توماس جوسلين في تغريدة على تويتر:

تمجد فوائد المعيشة في أراضى التنظيم. ولكن صور معاناة السوريين قد تكون أكثر تأثيراً بكثير في أولئك الذين يعيشون على بُعد آلاف الأميال من الصراع.

الشمال الشرقي من دمشق. وقالت تقارير لرويترز إن الهجوم كان "واحدًا من أكثر الهجمات دموية في الحرب المستمرة منذ أربعة أعوام، والتي أسفرت عن مقتل ما يقدر بربع مليون شخص، ونزوح 10 ملايين عن ديارهم". وقد رأى الجميع صور المدنيين، وهم يجمعون أشلاء أحيتهم غداة تلك الحادثة.

ولا يقتصر الأمر على الضربات الجوية، حيث يتهم النظام السوري أيضاً، ومنذ بدء الثورة ضد حكم الأسد في آذار عام 2011، بتنفيذ التعذيب الجماعي، ونشر غاز السارين، السام، وإسقاط براميل مليئة بالمفخخات، والكثور من المروحيات، وخلق الجوع من خلال الحصار، وارتكاب عمليات اغتصاب جماعية.

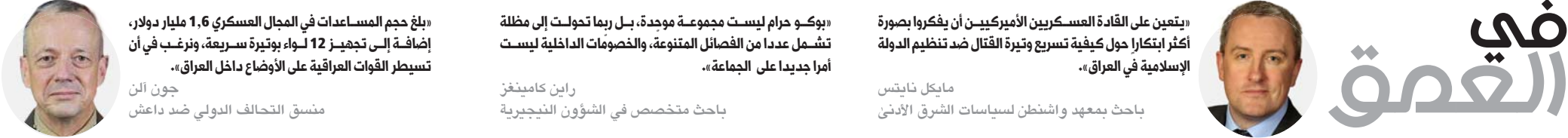
ولا تعطي هذه التكتيكات السكان المحليين سبباً لتتحول إلى داعش، كوسيلة لحماية أنفسهم من الأسد فقط، ولكنها قد تؤدي أيضاً إلى تطرف الناس في الغرب الذين يرون هذه الفضائع تحدث من دون أن يفعل زعماء العالم شيئاً يذكر لمنع حدوثها.

وتركز الحكومات الغربية على مكافحة دعاية داعش على الإنترنت، والتي تتضمن مقاطع الفيديو، ومجلة باللغة الإنكليزية، وحسابات وسائل الإعلام الاجتماعي التي

دمشق - رغم تركيز الكثير من المحللين على مكافحة دعاية "الدولة الإسلامية" على الإنترنت، يتغاضى البعض عن رؤية أداة التجنيد الأكثر فعالية للتنظيم؛ وهي الفضائع التي يرتكبها نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وتلاحظ مجموعة صوفان، وهي شركة أمنية استراتيجية، أن تعامل النظام الوحشي مع المدنيين يشجع الناس داخل، وخارج سوريا على حد سواء على دعم الجماعات الجهادية، التي تقاتل من أجل السلطة في البلاد، بما في ذلك تنظيم "الدولة الإسلامية". وأفادت المجموعة بأنّ نظام الأسد يعمل كمؤد للإرهاب بشكل هائل، من خلال الانخراط في إرهاب الدولة ضد شعبه، وخلق الإرهاب لدى معارضيه". وأضافت: "لا يوجد أي تبرير لتصرفات مجموعات مثل الدولة الإسلامية أو جبهة النصرة، لكن ذبح نظام الأسد للمدنيين بالجملة يوفر لهذه المجموعات الانتصار المتطرفين بوتيرة أسرع كثيراً من قدرة جيش الأسد على محاربتهم لاحقاً".

وقد راجت معلومات، في وقت سابق من هذا الأسبوع، تفيد بأن الجيش السوري قتل نحو 100 شخص في غارة جوية على سوق مدينة دوما، التي تبعد حوالي 10 أميال إلى



«بلغ حجم المساعدات في المجال العسكري 1,6 مليار دولار، إضافة إلى تجهيز 12 لواء بوتيرة سريعة، وترغب في أن تسيطر القوات العراقية على الأوضاع داخل العراق».

جون آلن
منسق التحالف الدولي ضد داعش

«بوكو حرام ليست مجموعة موحدة، بل ربما تحولت إلى مظلة تشمل عددا من الفصائل المتنوعة، والخصومات الداخلية ليست أمرا جديدا على الجماعة».

راين كامينغز
باحث متخصص في الشؤون النيجيرية

«يتعين على القادة العسكريين الأميركيين أن يفكروا بصورة أكثر ابتكارا حول كيفية تسريع وتيرة القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق».

مايكل نايتس
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

في العمق

سياسات تقليدية أميركية في العراق تبطلئ نسق الحرب ضد داعش

● تراخ في استعادة الرمادي والفلوجة والموصل خارج الحسابات ● تقييد واشنطن لقوتها الجوية يعرقل جهود التقدم على الأرض



القوات العراقية على الأرض تنتظر مزيدا من الدعم الجوي الأميركي

◀ الأميركيون مطالبون بالتخلي عن البرامج الكبيرة لتحل محلها مساعدات مركزة أكثر استهدافا وابتكارا تسرع من وتيرة الحرب

استولى عليها تنظيم "الدولة الإسلامية". وهو ما يطرح سؤالا ملحا مفاده؛ هل أن قواعد الاشتباك الصارمة القائمة في الاستراتيجية الأميركية تتجنب بالفعل وقوع قتلى مدنيين، أم أنها تتجنب مسؤولية الولايات المتحدة المباشرة عن مقتل مدنيين فحسب؟
الثابت وفق هذه المفارقة أن الجيش الأميركي يحتاج إلى قليل من الإبداع؛ وقد يعني ذلك تكييف معدات بسيطة جاهزة للاستخدام مثل كاميرات رأس "جو برو"، واتصالات صوتية، وأجهزة نظام تحديد المواقع العالمي، لكي تستطيع القوات الخاصة العراقية والكردية التي تم تدقيقها إعطاء التحالف صورة قريبة من الأرض عن ساحة المعركة. وهذا هو بالضبط ما يفترض أن تفعله مبادرات وزارة الدفاع الأميركية، أي مواجهة المتطلبات العملياتيّة الملحة باستجابة تكتيكية واستحواذ استباقي، لا بتكؤ وقبود تعرّقل جهود الجيش العراقي على الأرض.

يعرقل العديد من المعارك على الأرض، ويبطل من نسق تقدّم الجيش العراقي. ويتمثل التحدي التقني لهذه الحرب في كيفية توفير دعم جوي قريب ومرن و"دون شركاء" (هو مصطلح عسكري للغارات عندما لا يكون المتحكمون في الضربات الجوية الأميركية على الأرض) أينما يهاجم تنظيم "الدولة الإسلامية" قوات برية حليفة. وتحتاج الولايات المتحدة، بطريقة أو بأخرى، العناية بمسألة الشركاء على الأرض والحصول على أكبر عدد موثوق فيهم.

ويجعل هذا التمشي مهمة إيجاد طريقة مبتكرة لتغذية بيانات موثوقة من أجهزة الاستشعار على الأرض إلى الطائرات الحربية الأميركية التي تقاثل تنظيم "الدولة الإسلامية" أمرا ملحا. وقد يعني ذلك بناء "فرق أسلحة جوية" عراقية خاضعة للتدقيق تكون قادرة على الاندماج مع أنواع مختلفة من الوحدات؛ كالجيش العراقي والبشمركة الكردية، وحتى مقاتلي العشائر السنة.

ومع وجود المزيد من المعلومات الاستخباراتية على الأرض، يتعين على الولايات المتحدة أيضا أن تعمل على تخفيف قواعد الاشتباك الخاصة بها للسماح للجيش الأميركي بالإقدام على مخاطر محسوبة لإنقاذ أرواح العراقيين. وفي الرمادي، على سبيل المثال، حذت القيود المفروضة على الضربات الجوية من فعالية القوة الجوية الأميركية، مما نتج عن ذلك إعدام مئات العراقيين في مناطق

منقطع، ومتاخرة شهورا في كثير من الحالات، لتؤخر نشر الوحدات الجديدة.

تقييد القوة الجوية

تشكل القوة الجوية نقطة أساسية من نقاط قوّة الولايات المتحدة، ولكن العام الماضي شهد إعاقاة تلك القوة، التي تعدّ الاقوى في العالم، في العراق عبر مزيج من قواعد الاشتباك الصارمة والعدد القليل جدا من راصدي الأهداف "الموثوقين" على الأرض في ما يتعلق بشن الغارات الجوية. ووفقا لتقييم الولايات المتحدة هناك أعداد صغيرة فقط من القوات الخاصة العراقية والكردية التي دربتها تعتبر جديرة بالثقة لتحديد الأهداف، وهو ما يعطلها، ولذلك يجب على وزارة الدفاع الأميركية أن تنزع عنها الهواجز التي تقول بأن العراقيين يستغلون قواتها الجوية لتصفية حسابات شخصية. ويأتي التحدي الحقيقي للقوة الجوية الأميركية عندما تكون المبادرة لدى تنظيم "الدولة الإسلامية"، كما يحدث غالبا، ويحاول حلفاء أميركا حينها استدعاء المساعدة. وفي ذلك الحين يقع الطيارون الأميركيون ضحية لنقص المعلومات الاستخباراتية على الأرض ولقواعد اشتباك مقيدة. وتظّر تلك العرقلة حتما بالجنود المشتبكين ضد تنظيم "الدولة الإسلامية"، الذين يحاولون امتصاص محيط من الدعم الجوي عبر قصبة صغيرة، وهو ما

وحمل صندوق تدريب وتجهيز العراق على عاتقه بناء ألوية عسكرية شديدة التعقيد على الطراز الأميركي، يتم إمدادها جميعا بمجموعات كاملة من المعدات توفرها الولايات المتحدة. ومع ذلك، أشار العراقيون إلى أنهم لا يستطيعون استيعاب ذلك الكم من المعدات الجديدة أو صيانته بسبب قدراتهم اللوجستية غير المتطورة. وفي الوقت نفسه، لم تكن الكثير من المعدات التي وعدت بها الولايات المتحدة متوفرة حتى في مخزونها الفائض، وعلى سبيل المثال، لم يكن بالإمكان إيجاد سوى حوالي 9 آلاف بندقية من طراز "إم-4" في المخزون الأميركي من بين 43.200 بندقية مطلوبة للأغراض العسكرية في العراق.

وعبر تبني جهد كبير وثقيل للتدريب والتسليح، تعثرت أعمال وزارة الدفاع الأميركية من قبل نقاط ضعفها الإجرائية الخاصة بها؛ فقد أسس نموذج شديد البربوروراطية لتنفيذ استحواذ صندوق تدريب وتجهيز العراق على المعدات من مخزونات الدفاع الأميركية الفائضة، ومصنعي المعدات الأميركيين، ومن الباعة الخارجيين. ونتيجة لذلك، وصلت المعدات إلى العراق على نحو

وأجهت وزارة الدفاع الأميركية، منذ البداية، صعوبة في تنفيذ مهمتها لإضعاف تنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق وهزيمته؛ فإستراتيجية القيادة من الخلف، التي عمدت إليها، هي في الواقع شديدة الصعوبة. كما أن أحد أوجه الفشل الرئيسية للجيش الأميركي هو أنه لا يزال عالقا في حقبة زمنية سابقة كما لو أنه في العام 2007، عندما كان لديه 185 ألف جندي منتشرون في جميع أنحاء العراق، ناسيا أو متناسيا أن الواقع مختلف في الوقت الحالي، بوجود حوالي 3 آلاف جندي أميركي فحسب، وغالبا ما يجب عليهم البقاء داخل الأسوار في قواعد آمنة.

ويبدو أن التصرّكات الأميركية في العراق ما زالت تكتسب أشكالاها وصورها من خلال التفكير العسكري التقليدي للقيادة المركزية الأميركية، بقيادة الجنرال لويد أوستن. وقدواصلت وزارة الدفاع الأميركية متابعة جهود التدريب والتسليح التي لم تؤت أوكّلها، كما

◀ التحركات الأميركية في العراق مازالت تكتسب أشكالها وصورها من خلال التفكير العسكري التقليدي

صراع جهادي داخلي ينبئ بتفكك بوكو حرام



عقد الولاء العقائدي ينفرط في صفوف الجماعة الجهادية الأخطر في أفريقيا

في لندن أن داود على خلاف مع قادة تمرد 2009، وأنه "أحد المعارضين الرئيسيين لمبايعة تنظيم الدولة الإسلامية". ويعتبر داود قياديا قويا مكلفا بمكافحة التجسس والأمن الداخلي وفي الجماعة ويشرف على تدريب الانتحاريين والتخطيط للهجمات في المدن الكبرى، وفق نصرالله. وأضاف الخبير النيجيري "أن داود انشق عن جناح غرب أفريقيا لتنظيم الدولة

وأفاد الخبير الأمني النيجيري فلان نصرالله، المختص في شؤون جماعة بوكو حرام، بأن داود ذا الأصول العربية ينحدر من إثنية شوة المتحدرة بدورها من ولاية بورنو حيث نشأ التمرد عام 2009.

وداود العسكري السابق البالغ من العمر 38 عاما، كان أحد المتدربين على يد مؤسس بوكو حرام. ويوضح نصرالله على مدونته المدرجة على موقع الجمعية الملكية الأفريقية

حركة بوكو حرام في شمال شرق نيجيريا وحملة التصدي لها التي شنتها قوات النظام ضدها أكثر من 15 ألف قتيل منذ ست سنوات، غير أن الهجمات الأخيرة التي شنّها المقاتلون الإسلاميون في النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة دفعت هذه الدول الأخيرة إلى الانخراط في الردّ العسكري عليها مما حول مقاومتها إلى عمل عسكري إقليمي. وفي مارس الماضي كان أبو بكر شيكاو قد بايع تنظيم "الدولة الإسلامية"، مطلقا على حركته تسمية "الدولة الإسلامية، ولاية غرب أفريقيا".

وآثار عدم ظهور زعيم الجماعة المتطرفة، في تسجيلات مصورة أصرتها الحركة في الأشهر الأخيرة، تكهّنات باحتمال أن يكون قتل أو جرح، حيث يعود آخر تسجيل ظهر فيه إلى السابع من مارس الماضي عندما بايع تنظيم الدولة الإسلامية.

وفي التسجيل الجديد تحدث شيكاو عن نفسه للمرة الأولى بصفته "قائد ولاية غرب أفريقيا لتنظيم الدولة الإسلامية"، وأشاد بزعيم التنظيم أبي بكر البغدادي الذي وصفه بأنه "خليفة المسلمين".

ولكن تصريحات دبيي الأخيرة، لفتت الانتباه إلى مسألة أخرى تتعلق بفرضية وجود انقسام داخل التنظيم وبإمكانية استبدال شيكاو على الساحة الجهادية العالمية بمحمد داود.

◻ **لاغوس** - عمد زعيم بوكو حرام أبو بكر شيكاو، مؤخرا، بخروجه عن صفته المستمر منذ ستة أشهر، إلى تكذيب الروايات التي أفادت بمقتله، وروّجت أن الجماعة الإسلامية "قطع رأسها".

ويرى خبراء أن الرسالة الصوتية التي نشرها شيكاو ونفى خلالها أن يكون قد قتل أو أزيح عن رأس الجماعة الإسلامية المتطرفة، جاءت بمثابة ردّ على ما أكده، قبل أيام، الرئيس التشادي إدريس ديبي ائتو، بقوله "إن بوكو حرام لم تعد تحت قيادة شيكاو بل أصبحت تدين بالولاء لمحمد داود"، وأن هذا الأخير "يريد التفاوض مع الحكومة النيجيرية".

واعتبر المحلل راين كامينغز، المتخصص في الشؤون النيجيرية في فرع جنوب أفريقيا من مجموعة ريد 24، أن ما صرّح به ديبي "ليس عاريا عن الأساس". وأوضح أن بوكو حرام ليست مجموعة موحّدة، بل ربما تحولت إلى مظلة تشمل عددا من الفصائل المتنوعة، لافتا إلى أنّ الخصومات الداخلية "ليست أمرا جديدا على الجماعة".

وتكرّر كامينغيز بوجود سوابق في هذا الصدد، ذاكرا جماعة "الأنصار" التي انشقت عن بوكو حرام في 2012 لخلافات أيديولوجية وخصوصية بين شيكاو وأحد قياديه وهو خالد البرناوي.

وقد أوقعت أعمال العنف التي نفذتها



«خطر داعش والإرهاب في ليبيا هو خطر يهدد تونس والجزائر ومصر وتشاد والنيجر والسودان وكل دول الجوار. وأوروبا تعي جيدا الآن الخطر الداهم الذي يتهددها».

محمد الدايري
وزير الخارجية الليبي

«القضاء العراقي أمام تحد كبير لكن هذا التحدي سيصبح سهلا حال ابتعدت الكتل السياسية عن التأثير عليه، والكثير من هذه الكتل تريد أن تكون التغييرات غير ذات تأثير عليها».

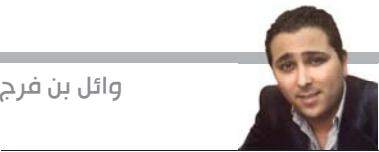
عبدالعظيم الخزعلي
خبير قانوني عراقي

«المطالب الشعبية أخذت تتعمق في التعرض للأسباب الحقيقية وراء فشل الحكم في العراق، وهي المخاصمة الطائفية، وتفوق الدين في السياسة، ورسوخ مبدأ حماية اللصوص والفاستدين»، محمد السعيد إدريس
خبير بمركز الأهرام للدراسات



آراء

العراق بين مآدبتين، والثالثة ثابتة



وائل بن فرج

لا يتبادر إلى ذهن نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي السابق، أنه قادر على تحصيل الخلاص من خطاياہ السابقة واللاحقة والضحك على ذقون العراقيين بزيارة مبتورة، معنى وغايات، أداها مؤخرا إلى طهران، وأنه نزع عنه نزر سنوات عجاف من حكم الفساد المنظم وتغلغل الفضائين في فواصل دولة تكابد لتوها للخروج من ربكة غزو أميركي عمل على تفكيكها كان لم يفعل التتار يوما ذات غزو.

ببهرجه الموحى بـ"بواس ذات الدين"، ينكئ على ركبتيه مقبلا يد الولي، بكل ما تحمله الزيارة من تزلف، طالبا وساطة الأولياء ليطمسوا ما نفذه لهم من أوامر على مدى عقد ونيف من قهر العراق وأهل العراق وكمد العراق. ينسئ المالكي، ومع كل طلة يقصد بها خلاصا لنفسه ومن والاه، أنه عمل بجهد كي لا ينسئ العراقيون خطياه في حق العباد، ودولة النهرين وما بينهما من مداد. المطالبة بالماء ورفع الظلم سيان في أجندة العراقيين الثائرين اليوم، وكذلك التوق للنور بمصرديه الكهربائي والنفسي لا تكاد تعبر عن ضيق حاد من ظلام الدنيا حتى تعانق المطالبة ببقاء عيني من حال دون ذاك النور بمعنيته المعلن والمضمر.

المطالبة بالماء والكهرباء، وهما اللذان غمرا ضفاف الفرات ودجلة على مدى عقود، ليست سوى مطلب ملح وإنارة ظلمة يُكتب فيها نصف تاريخ الثوريّ اليوم، ونصف آخر تسطر ثنياه في إيران، سيدة المالكي، وأم نعمة حيدر العبادي، رئيس الوزراء العراقي الحالي، إلى أن بثبت براءته. الاحتجاجات التي أطلقت شرارتها في العراق، تنبئ في أولى نداءياتها، بأن صراعا معلنا على عشاء دسم قد انطلق لتوه بين خَلين ربيبين، أحدهما وهو المالكي، يعلن الولاء صراحة لصقور الولي الفقيه الطامحين لنيل الكل ولا شيء دونه بطرائقهم البالية التي لا يعد الفساد سوى أساس من أسسها، والآخر، العبادي، يوالي الإصلاحيين، الذين يطمحون لتحقيق نص الغاية، وفق أحجية دبلوماسية، تمكنت لحين من صياغة مسودة اتفاق نووي مع الغرب يطمحون من خلالها لعقد مصالحة تحفظ لإيران مسارب نفوذها الإقليمي، ولهم مكان من نفوذهم الداخلي. المادبة العراقية مادبتان على مائدة واحدة: والطرفان "عراقيان" والمستفيدين إيرانيان بوجهين متباينين، ولكن بحلة واحدة، وتحت جبة الولي الفقيه ذاته.

بزور المالكي إيران ليسترضي داعميه في نظامها، فيقطع العبادي عليه الطريق ليسترضي من هم أكثر منه ولاء للمرشد الأعلى على خامنئي وأقرب منه إلى قلبه ورؤياه. الحصيلة ملف قانوني يتهم فيه المالكي بفساد، ثابت عليه أصلا، اعتمد لإرضاء العراقيين الثائرين وامتصاص غضبهم، سيظل الحكم فيه حتما طي رفوف خزائن المحاكم العراقية دون أن يلمس ابن خامنئي المدلل (المالكي) بأذى قريب، ووثيقة إصلاحات صيغت لتبييض وجه إيران الجبید في العراق (العبادي)، لكي يتلاءم مع "بياض" وجهها الذي تسعى لتقديمه للعالم الذي كان يدينها بكل ما للإرهاب من معنى.

وفي خضم هذه الفورة الولائية التي تضع العراق بين مآدبتين المستفيد منهما واحد، يتصرف، يظل الغائب عن هذا وذاك من أتباع المالكي، أن العراق وضع قسرا عن خياراتهم، وبطواعة من عموم أهله الصادقين، على مائدة ثالثة ثابتة في أهدافها ثبات الأم التي تاكل أبناءها ولا تسلمهم للذئب. تالفة هي الثابتة، كما يقول سامري البصرة الذي كان يفصل في مسائل النحو والصرف ذات عصر تائد، القصص منها أن أبيادي الإيرانيين وإن كانت طويلة كي تنهش من لحم العراق زمانا بعمالة المالكي وتعيد النهش مستقبلا تحت يافطة الإصلاح العبادي المين، فهي لن تقوى على كبح جماح أهل الأرض، ممن جاعوا ولم يرضوا لأنفسهم أن يقتاتوا على مئة الناهبين من صافي قوتهم. هو العراق بتاريخه، يجيب المالكي على زيارة الاستجداء الأخيرة لطهران، ويجب العبادي على فيلمه المدبلج المسوق لدول الخس زائد واحد، لا يرضى لنفسه مآدبتين على نخب الولي الفقيه، بل يرضاهما تالفة إرضاء لأنات أهله وطول انتظارهم للخلاص من ربكة من غزامهم بكل لغات أهل الأرض. مادبة ثالثة على شرف العراقيين الثوريين أنفسهم، الثابت أنها ستكون الأثبت، والتاريخ شاهد، وقارئه حصيف. هي ثورة على الأصل الذي أنتج كل هذه الفروع.

* كاتب صحفي تونسي

مفارقات ومفاجآت بروسترويكـا العراق

من تجارب منطقتنا، أثق بالوقائع الدراماتيكية وقلب الموازين، وأحيانا لا تكون معقدة بالضرورة، إنما هي استجابات لنضج حالات الاضطراب أو المواقف أو الاسترخاء المبرمج للواقع الدولي. السيناريوهات حاضرة في الإصلاحات خاصة في ظل رفع ملف سقوط الموصل إلى القضاء، وهو إما سيواجه تسويفا ومماطلة تمتد في الزمن، أو سنتابع بين دفتي الأحكام بالبراءة أو الإدانة اشتعال الأزمات بين الأطراف، وقد تكون مصائد مضافة إلى مزيد من الإقصاء والتهميش، حتى تبدو حزمة الإصلاحات، حزمة حطب توقد بها نهاية واقع سياسي خلفه الاحتلال الأميركي وتناوشته إيران بمشروعها القديم مستفيدة من مداخلات السياسة الدولية وطبيعة الشخصيات الحاكمة التابعة لها، وأيضا استغلال المشتركات المذهبية في تغليف القنوات لدى طيف واسع من العراقيين بحمايتهم من مواطنيهم الذين كانوا، ومازالوا، إخوة في الماساة والموت وضياح الأمل بالوطن الراعي لأبنائه.

المفاجآت برفقة تناقضات لا تتقبلها أبسط مفاهيم السياسة، فالمطالبون بالدولة المدنية من المتظاهرين يتراجعون أمام شعارات التمسك بالمرجعية الدينية، وتلك مفارقة أصدا لهتافات سرعان ما ستتصاعد لأن الأحزاب الطائفية ستدخل بعنف متزايد



* كاتب عراقي

الإرهاب في سرت وضرورة إنقاذ ليبيا قبل فوات الأوان

هناك عذر تقدمه قوى المجتمع الدولي، وتستخدمه ذريعة في عجزها عن الفعل، في ما يتصل بالحالة المؤسفة في ليبيا، وتجعل تحقيق مطلبها المرتبط بهذا العذر، شرطا لتقديم أي معونة إلى ليبيا في إخراجها من الحالة المتأزمة التي تعيشها، بما في ذلك رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي، وهو إنهاء حالة الانقسام التي يعيشها أهل الحراك السياسي الليبي، والتي نتج عنها وجود حكومتين، إحداهما في الشرق والثانية في الغرب، ووجود مجلسين للبرلمان شرقي وغربي، ووجود أكثر من جيش، غير الجيش الرسمي، في شكل ميليشيات أكثر قوة وأكبر عددا من الجيش نفسه، وهو وضع يجب أن ينتهي على أيدي الليبيين، بالوصول إلى إقامة حكومة وحدة وطنية عن طريق المفاوضات التي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، تملأ الفراغ الذي تراه القوى الدولية سببا في انتشار قوى التطرف وسيطرتها على مناطق كثيرة من ليبيا، مع بقاء البلاد مسرحا لعصابات الإجرام الدولية التي تتاجر بالهجرة غير الشرعية، وأسهمت في أن تجعل ليبيا مركز تجمع لقوارب الموت التي تنطلق من شواطئها.

ولا شك أن هذا المطلب الدولي، واستفحال الأزمة الأمنية في البلاد، وتفاقم الماساة التي يعاني منها أهالي سرت على يدي التوحش والإجرام الداعشيين، يضع تحديا أمام أهل الحراك السياسي، وأطراف النزاع المشاركين في المفاوضات، يجعلهم مطالبين من شعبهم بالارتفاع إلى مستوى المسؤولية، والإسراع في إنجاز حكومة الوحدة الوطنية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه قبل فوات الأوان، وقبل أن تتحول ليبيا إلى مشكلة عvisية على الحل.

* كاتب ليبي

لا حزمة الإصلاحات في العراق، تشبه تنفيذ الأوامر المستعجلة، لم تخضع للتسلسل الطبيعي والمنطقي والمشاورات واللقاءات وحضور الخبراء الفنيين المختصين، لذا هل يمكن اعتبارها إصلاحات على شاكلة "البروسترويكـا" في الاتحاد السوفيتي التي قادها ميخائيل غورباتشوف.

التظاهرات في العراق ليست هي الأولى بعد الاحتلال، لكن لماذا هذه المرة تردد صداها بقوة في الواقع السياسي؟ هي بسبب المرجعية الدينية لكثير من المتظاهرين، أو هو الإحساس بأن الكيل طفع واحتمال حدوث المفاجآت وارد جدا في الواقع العراقي، وعلى هذا كان لزاما إجراء "إعادة بناء"، لكن من يضمن تحرك حزمة الإصلاحات حسب سياسة الـ"غلاسنوست" أي الشفافية المرافقة لإصلاحات أدت إلى تفويض الاتحاد السوفيتي وانهياره.

حركة الإصلاح في العراق يتقاذفها واقع تقسيم النفوذ ومصالح الفرقاء السياسيين حتى داخل الحزب الطائفي الحاكم في العراق، الذي يجر خلفه سنوات من أبشع تجارب إدارة الدول في العالم، وسلسلة متغيرات في بنية المجتمع واستجمع همجية الأنظمة القمعية لتمزيق العراق بالميليشيات المتعددة وسمح بتفتيت كيان الدولة وأمنها القومي وترك حدودها سائبة لاستيراد مبررات توغل الفوضى والانقسام.

لا هناك إجماع في العالم، على استنكار الإجرام الداعشي الذي تعرض له سكان مدينة سرت، والمذابح التي طالت أهلها المدنيين العزل من السلاح الذي ذهب ضحيته عدد كبير من الضحايا. وقد ذكرت الإحصاءات الأولية أن عدد القتلى يزيد عن 170 قتيلًا، دون وجود قوة تستطيع حماية هؤلاء المدنيين، فالجيش الليبي محاصر في جزء من البلاد، أقصى الشرق، تحت طائلة حظر دولي، يمنع وصول السلاح إليه، من أي مكان في العالم، أما الميليشيات بما فيها تلك التي تدعي انتسابا لثورة 17 فبراير، فهي مشغولة بتفتيت ملكها في البلاد، وسيطرتها على مناطق اعتبرتتها حيابة لها، بما في ذلك العاصمة طرابلس التي تقع تحت سيطرة ميليشيات تسمى نفسها فجر ليبيا، ولا صالح لها في الخروج من المدن التي تسيطر عليها، معنية بالتمكين لحكم الجماعة في الجزء الغربي من البلاد، تخشى إذا تحركت لنصرة المدنيين في سرت، أن تفقد سيطرتها على هذا المركز الذي احتلته احتلالًا. وقد تاتي قوة منافسة تأخذ مكانها، وهي التي سبق أن طردت قوات موالية للزنتان، كما دخلت في معارك مع قوى تتبع الجيش الرسمي، ولم تقم بحرقها وترتكب ما ارتكبتها من انتهاكات وما حصل بينها وبين خصومها من حرب وما سقط من قتلى في صفوفها والصفوف المقاتلة لها، لكي تترك العاصمة دون ثمن، أو أن تضمن لنفسها شراكة في حكم البلاد في المرحلة القادمة، وهناك حراك ميليشياوي غير الموجود في طرابلس، متواجد في جنوب البلاد، وربما في جزء من شرق البلاد وغربها، يدخل في تحالفات ومساومات مع الدواعش أنفسهم وتجمعه بالدواعش أوامر الإيمان بإسلام سياسي منطرف واحد، ولا يضيره أن يجد داعش قد حقق نصرا في هذه المدينة ذات



حامد الكيلاني

حركة الإصلاح في العراق يتقاذفها

واقع تقسيم النفوذ ومصالح

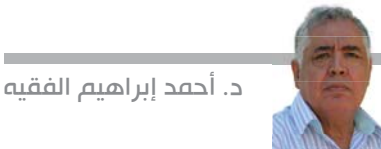
الفرقاء السياسيين حتى داخل

الحزب الطائفي الحاكم في العراق،

الذي يجر خلفه سنوات من أبشع

تجارب إدارة الدول في العالم

“



د. أحمد إبراهيم الفقيه

الانقسام الذي تعرفه البلاد يجب

أن ينتهي على أيدي الليبيين،

بالوصول إلى إقامة حكومة وحدة

وطنية تملأ الفراغ الذي تراه القوى

الدولية سببا في انتشار الدواعش

وقوى التطرف



المشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk

“

آراء



«سنوات بوتفليقة في الحكم كانت سنوات سلم واستقرار، وهو نجاح لزلزال لذي أعد الأرض انطلاقا من 1997. لكن البلد بحاجة إلى السلم والاقتصاد من أجل ضمان المستقبل».

رشيد نكاز

المرشّح السابق للرئاسة الجزائرية

«مسار جاب الله السياسي يؤكد أن خطوته الجديدة تؤشر على قلقه من الأداء السياسي لتنسيقية التغيير، خصوصا بعد إقدام زعيم إخوان الجزائر على الاجتماع برئيس ديوان بوتفليقة».

خليل ترغاش

محلل سياسي جزائري

«اتفاق حماس وبلير خروج عن الإجماع الوطني وتكريس للانقسام، ما تريده حماس هو نيل الاعتراف الإسرائيلي بما على حساب المشروع الوطني الفلسطيني».

أحمد عساف

المحتدث باسم حركة فتح

تأشيرة لدخول المواطن: العبث الجزائري الجديد

مسؤولية تمثيل مصالح الجاليات المغربية في تلك البلدان أحسن تمثيل، نرى أن الجزائر تقدم على اتخاذ قرار من المؤكد أنه يعقد أوضاع عدد كبير من الجزائريين الذين يحملون جنسية بلدان أخرى إلى جانب جنسيتهم الأصلية، حيث يجدون أنفسهم يعاملون كما يعامل الأجانب في بلدهم لمجرد كونهم يحملون جواز سفر بلد آخر، كما لو أن حمل بطاقة الهوية الجزائرية لا يساوي شيئا، في الوقت الذي نرى فيه أن حمل البطاقة الوطنية الفرنسية مثلا تغني المواطن الفرنسي حتى عن حمل جواز السفر إذا رغب في التنقل بين بلدان الاتحاد الأوروبي. عبثا يواصل المغرب مطالبته لجارته الجزائر بفتح الحدود المغلقة معها منذ أكثر من عشرين عاما، ذلك أن إقدام السلطات الجزائرية على فرض تأشيرة الدخول على مواطنيها حاملي جوازات السفر الأجنبية، يعني أن من ينتظر إقدامها على الاستجابة لمطالبه المغرب لا يعدو حال من كان ينتظر غودو في مسرحية صموئيل بيكيت الشهيرة. أما الفارق بينهما فهو أن المؤلف الإيرلندي من مبدعي مسرح العبث، بينما القيادة الجزائرية تدع في العبث بمصائر الشعوب والأوطان.

* كاتب وباحث مغربي

هل يندرج هذا القرار ضمن خاتنة الخوف من الإرهاب وشبكاتة التي تنشط في مختلف أنحاء العالم والاحتراز من دخول بعض أفرادها إلى البلاد؟ فإذا كان الأمر كذلك، فربما هناك إجراءات أمنية أخرى أكثر فعالية يمكن اتخاذها لتفادي مثل هذه المخاطر أو التقليل من حدتها، وفي مقدمتها التعاون الأمني مع أجهزة الدول وتبادل المعلومات حول الأفراد المتورطين في النشاطات الإرهابية أو في الجريمة المنظمة. وعلى هذا الأساس يتم اتخاذ القرارات التي تفرضها كل حالة بما هي كذلك، لأن تعميم “الفيزا” على المواطنين يتحول إلى شيء آخر تماما. توقيت اتخاذ هذا الإجراء الجزائري الجديد يحمل مفارقة ذات دلالات كبرى مع توجهات المغرب حول قضايا الهجرة والمواطنين المغاربة في الخارج. إذ بينما يتخذ العاهل المغربي محمد السادس قرارات جريئة تصب في مصلحة المواطنين المغاربة في المهجر، رفعا للحيف الذي قد يكون لحق ببعضهم جراء سوء معاملة يتعرضون إليها هنا أو هناك من قبل من أسندت لهم مهمة السهر على تيسير حل المشاكل التي تعترضهم، علاوة على ما تتضمنه تلك القرارات من الحرص على جعل قنصالة المغرب في مختلف بلدان العالم يحملون

الجزائريين على التشبث بجنسيتهم، وألا يقدموا على اكتساب جنسيات بلدان أخرى وهو أمر قد يدخل في إطار الاعتزاز بتلك الجنسية والرفع من شأنها؛ الجواب بالإيجاب على هذا السؤال من المستحيلات باعتبار أن عددا كبيرا من مسؤولي الدولة الجزائرية يحملون الجنسية المزدوجة. أم أن الأمر يعني تشجيع المواطن الجزائري على التخلي عن جنسيته الأصلية ما دامت لا تفيده في شيء حتى بمجرد الدخول إلى البلاد دون الإضطرار إلى الحصول على تأشيرة خاصة بذلك. أي أن تكون أجنبيا ربما أفضل في عرف السلطات الجزائرية، من أن تظل محافظة على جنسيتك عندما تكون حاملا لجواز سفر أجنبي. لا يمكن للمرء إلا أن يفهم سياسة الجزائر التي تتعامل بالمثل مع كل الدول التي تفرض على مواطنيها تأشيرة للدخول إلى أراضيها، غير أن صحة وصوابية هذا الإجراء لا علاقة لهما بفرض التأشيرة على مواطنيها الذين يرغبون في زيارة أقاربهم في الجزائر أو قضاء أيام العطلة في أماكن يروّنها تستحق أن تزار في بلدهم الأصلي، بدل البحث عن منتجاتها في مختلف بلدان العالم وخاصة منها تلك التي لا تستدعي منهم الحصول على تأشيرة الدخول إليها.

لما اتخذت الخارجية الجزائرية مؤخرا قرار فرض تأشيرة الدخول إلى البلاد على مواطنيها الذين يحملون جوازات سفر أجنبية ويرغبون في الدخول إليها بجوازاتهم تلك بدلا عن جوازات السفر الجزائرية ابتداء من أول يناير العام المقبل. ومع ضرورة الاعتراف بأن هذا القرار يندرج ضمن ممارسة الجزائر لسيادتها، فهذا لا يمنع من محاولة فهم دواعيه وانعكاساته المباشرة، وغير المباشرة، على عدد كبير من المواطنين الجزائريين، خاصة من حيث كونه سابقة في هذا المجال. حاولت أن أجد أي مبرر مقبول لهذا القرار الجزائري، لكن الحيلة أعينتي وحاولت أن أقتع نفسي بأن للجزائر مبرراتها الخاصة وإلا لما أقدمت عليه رغم غرابته الواضحة. التعميم الصادر عن بعض القنصليات الفرنسية لم يحدد سبب الإقدام على هذه الخطوة إلا في كلمات نديمة تحدث فيها عن وضع حد لتسهيلات كانت الجزائر تمنحها لمواطنيها الحاملين لجوازات السفر الأجنبية، تتجلى بقبول الإدلاء ببطاقة الهوية الوطنية الجزائرية مع جواز السفر الأجنبي للتمكن من دخول الأراضي الجزائرية. ومن ثم فإن إلغاء هذا الأمر وفرض التأشيرة ربما لا يعد اعتداء على حقوق المواطنة وحقوق الإنسان. هل هذا يعني تشجيع المواطنين



حسن السوسبي

توقيت فرض الخارجية الجزائرية تأشيرة الدخول إلى البلاد على مواطنيها الذين يحملون جوازات سفر أجنبية يحمل مفارقة ذات دلالات كبرى مع توجهات المغرب حول قضايا الهجرة والمواطنين المغاربة في الخارج

مبادرة لتوحيد الإسلاميين الجزائريين أم لشق صفوف المعارضة

التيارات السياسية الإسلامية بعد حظر جبهة الإنقاذ ومنعها من العمل السياسي، ولقد ظهر تشنتها بتشكيل فسيفساء أحزاب إسلامية كثيرة، وفي سلوك عدد منها لسياسات براغماتية أدت بها إلى التحالف مع النظام بعيد تحطيمه لجبهة الإنقاذ الإسلامية. هذه الخلفية ضرورية لفهم جزء ظاهري من أسباب تشطي الصف الإسلامي في الجزائر في الماضي، وهي الصيغة التي تتكرر الآن بطرق أخرى على أساس مبررين إثنين، أولهما يتمثل في رفع جزء من تشكيلة الأحزاب الإسلامية لشعار “ضرورة الحفاظ على وحدة تنسيقية المعارضة” التي تضم مختلف الأحزاب والشخصيات الإسلامية والعلمانية المطالبة بالتغيير السياسي سلميا في إطار تكتل جماعي، وثانيهما يتلخص في كشف بعض الشخصيات الإسلامية القيادية في الأحزاب الإسلامية لأوراقها بعد إعلانها عن استعدادها للانضمام إلى النظام. ومن بين أبرز هذه الشخصيات الرئيس السابق لحزب حركة مجتمع السلم “خمس” أبوجرة سلطاني الذي شغل سابقا منصب وزير الدولة أيام التحالف الرئاسي بقيادة الرئيس بوتفليقة.

* كاتب جزائري



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة
تصدر عن
 Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
 Kensington Centre
 66 Hammersmith Road
 London W14 8UD, UK
 Tel: (+44) 20 7602 3999
 Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
 Advertising Department
 Tel: +44 20 8742 9262
 ads@alarab.co.uk
 www.alarab.co.uk
 editor@alarab.co.uk

الجزائري الذي يقف على رمال متحركة. في هذا السياق يطرح هذا السؤال: هل هذه هي المرة الأولى التي يحاول فيها الإسلاميون توحيد صفوفهم، أم ثمة محاولات قد بذلت في الماضي وانتهت نهاية غير سعيدة؟ وبهذا الخصوص وضع الباحث والإعلامي الجزائري محمد مسلم “لم تكن مبادرة جاب الله هي الأولى من نوعها في تاريخ الحركة الإسلامية في الجزائر، بل تعتبر حلقة في سلسلة طويلة من الفشل تعود إلى مرحلة ما قبل الانفتاح السياسي في الثمانينات من القرن الماضي“. من بين حلقات الفشل التفاهم الذي حصل في مرحلة السرية بين محفوظ نحناح (التيار الإخواني) وعبدالله جاب الله (الإخوان الإقليميون) ومحمد السعيد (تيار الجزارة) في النصف الثاني من القرن العشرين الماضي، على تقاسم مناطق النفوذ نقاديا للاستخدام، غير أن هذا التفاهم لم يكتب له النجاح. في مرحلة إقرار التعددية السياسية حدثت عدة محاولات لجمع شمل التيارات الإسلامية ولكنها باءت بالفشل، وذلك عندما تمكنت جبهة الإنقاذ الإسلامية من السيطرة على المشهد السياسي، وتوجت هيمنتها بحصولها على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية ثم ألغيت المرحلة الثانية منها في عهد الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، وأسفرت عن إبعاده هو من الحكم، ثم ألغيت جبهة الإنقاذ ذاتها من المشهد السياسي، ثم عقب كل ذلك الانفجار المسلح الذي دام أكثر من 10 سنوات ولا تزال تداعياته قائمة. الجدير بالذكر هنا هو عدم تماسك

هذه النزعات السياسية التقليدية ليست في جزء كبير منها سوى نسخ لقشور الليبرالية السياسية المستوردة من الغرب على نحو خاص، والتي جردها النظام الجزائري على مدى سنوات طويلة، من مضامينها الأصلية بواسطة تطبيقاتاته لسياسات تعميم الأمية الفكرية والسياسية في المجتمع المدني وفي المجتمع السياسي. مبادرة جاب الله رئيس حزب العدالة والتنمية، تهدف ظاهريا، إلى تشكيل قطب إسلامي بدعوى جمع شمل الإسلاميين، ولكنها ترمي في العمق، وبشكل غير مباشر، إلى تحضير تكتل إسلامي يزعمته هو لمرحلة ما بعد الرئيس عبدالعزیز بوتفليقة. وأكثر من هذا فإن فصيلا من تنسيقية المعارضة الجزائرية التي تضم مختلف الأطياف السياسية قد اعتبر هذه المبادرة بمثابة تهديد لوحدتها، كما أدى هذا الفصيل مخاوفه من طموحات جاب الله الانفردية التي ستنسف الإرضية الجامعة التي تمخض عنها المؤتمر الذي انعقد منذ أشهر بمنطقة مزرقران والذي بموجبه ولدت هذه التنسيقية. وفي هذا السياق صرح جهيد يونسى، الأمين العام السابق لحركة الإصلاح الوطني، للصحافة الجزائرية مبرزا أن هذا النمط من المبادرة ذات الطابع الفردي والأيديولوجي سيغلق الأبواب على التيارات المعارضة الأخرى، وبسبب ذلك فإنه في تقديره غير مجد. وفي الوقت نفسه فقد التزم جزء آخر من تشكيلة تنسيقية المعارضة الصمت في إطار تكتيك مدروس يهدف إلى تهدئة الأمور حتى تتضح معالم المشهد السياسي

في إطار ندوة “الجامعة الصيفية” التي أعلنت قيادة حزب العدالة والتنمية الإسلامي عن انعقادها، من 19 إلى 20 من الشهر الجاري بمحافظة الطارف المتاخمة للحدود التونسية، جدد رئيس هذا الحزب، عبدالله جاب الله، وعوده بأنه سيواصل دعوة الأحزاب الإسلامية، وكل من يجد لنفسه مكانا طبيعيا ضمن التيار الإسلامي الجزائري بمختلف زعاماته، للمشاركة في تفعيل مبادراته التي ترمي، حسب تصريحاته، إلى لم شمل الإسلاميين الجزائريين وتجاوز الخلافات التي تطفو بينهم، سعيا لخلق قطب إسلامي معارض وموحد وقوي. ولكن هذه المبادرة لم تجد إلى يومنا هذا أذانا صاغية من طرف الأحزاب الإسلامية مثل حزب حركة مجتمع السلم، وحزب النهضة، وتجمع أمل الجزائر، وحركة البناء الوطني وغيرها من الأحزاب الصغيرة الأخرى التي تنتمي إلى الإسلام السياسي. أما الشخصيات الإسلامية البارزة في الحياة السياسية الوطنية، مثل أحمد طالب الإبراهيمي، فلم تقل كلمتها في الموضوع إلى اليوم. ويلاحظ أن مبادرة عبدالله جاب الله مطروحة في مناخ معقد وفي فضاء معبأ بالتناقضات على جميع المستويات، خاصة وأن أغلب ما يسمى بالأحزاب والشخصيات السياسية العلمانية المعارضة، بمختلف انتماءاتها، هي نتاج القمع المادي والمعنوي السائد في الجزائر منذ الاستقلال، وجراء هذا فقد نشأت وترعرعت في مناخ اجتماعي وسياسي مشتمت وغارق في التقليدية، والتفكير الفكري والثقافي والإذواجية في السلوك والمواقف.

الطريق الحمساوي نحو أوصلو 2

يقضي بالتعاون في الأمور الجوهرية وبالتباين في الأمور الشكلية، بما يسمح للطرفين بإعلان حرب إعلامية ضد بعضها للاستهلاك الداخلي والتسويق الخارجي. كما اختارت “فتح” العاصمة تونس لتدشين مسار من التفاوض السري والعلني مع إسرائيل بعيدا عن أعين القوميين والوطنيين اليساريين الفلسطينيين الذين تشتتوا بين دول المشرق العربي، والدول الإقليمية الكبرى المعارضة في ذاك الوقت للتطبيع مع إسرائيل، اجتبت حماس اليوم تركيا ذات التاريخ القديم في العلاقات مع إسرائيل وصاحبة أول سفارة إسرائيلية في العالم الإسلامي، لتدشين مسارها التفاوضي مع الكيان الصهيوني، وفي الحالتي غادرت كل من فتح وحماس الشام، لبنان وسوريا، لتيسير الوصول إلى قلب إسرائيل، ومن ثمة العودة إلى الشام الأخرى، فلسطين، بلون جديد وتفكير ومقاربة مغايلين لتفكير ومقاربات “المقاومين الجدد“.

صحيح أن اتفاق التهدئة المزمع إبرامه بين إسرائيل وحركة حماس بوساطة تركية لا يعني الوصول إلى اتفاق نهائي يفضي إلى الاعتراف الثنائي، بيد أن جل الاعترافات الخنائية بدأت من نقطة “التهدئة الثنائية” التي تفضي بإقرار مشترك بوجود سلطة أمر واقع في غزة من جانب، وعلى باقي التراب الفلسطيني المحتل من جانب آخر. بان بالكاشف أن التنازلات المبدئية والإستراتيجية التي قدمتها حركة حماس بعد انتخابات 2005 لنيل الاعتراف الدولي بها ورفع الحصار عن قطاع غزة لم تكن تنازلات

لما منذ أن اختارت قيادة حركة حماس، الاستقرار في إسطنبول وأنقرة والدوحة عوضا عن بقية العواصم العربية والإسلامية، كان من الواضح أنهما تمهدان الطريق للدخول في الزمن التفاوضي ومن بعده عصر التسوية مع إسرائيل. لم يكن من الممكن الادعاء بقدره القيادة الحمساوية على تحمّل استحقاقي المقاومة من جهة والسلطة الجزئية في غزة من جهة ثانية، دون تناقض بين المسؤوليتين، ذلك أن فكرة السلطة الفلسطينية التي كانت مخاض مسار تفاوضي منذ مدريد ونيويورك 1990 و1991، بني على أسس الاعتراف بـ”حدود إسرائيل“ و”أمنها“ ورفض العمل المسلح ضد الكيان الصهيوني وهو ما ترفضه الفصائل الفلسطينية وما كانت ترفضه حركة حماس. إذن اختارت حماس السلطة الضعيفة في غزة على العمل المسلح، عبر القبول باتفاق تهدئة طوية الأمد بوساطة تركية مع إسرائيل بما يحمله هذا الخيار من نكوص عن مبدأ المقاومة المسلحة كخيار واحد لتحرير فلسطين، والدخول بالتدريج في منطِق “ضرورات السلطة” و”مقتضيات الأمن“ وحتى المقاومة الشعبية السلمية عبر دق الطناجر في غزة.

كان من الواضح أن هجرة حماس السياسية والعسكرية إلى إسطنبول والدوحة ستكون جزءا من مشهد إقليمي جديد تتطبع فيه الحركة بطابع “المقاومين الجدد” المتمثل أدأؤهم في التحالف الإستراتيجي مع أميركا وفي الاختلاف التكتيكي البسيط مع إسرائيل، وفي عقدهم لـ”اتفاق“ صامت مع إسرائيل



أمين بن مسعود

حماس اختارت السلطة الضعيفة في غزة على العمل المسلح، عبر القبول باتفاق تهدئة طوية الأمد بوساطة تركية مع إسرائيل

اقتصاد 20

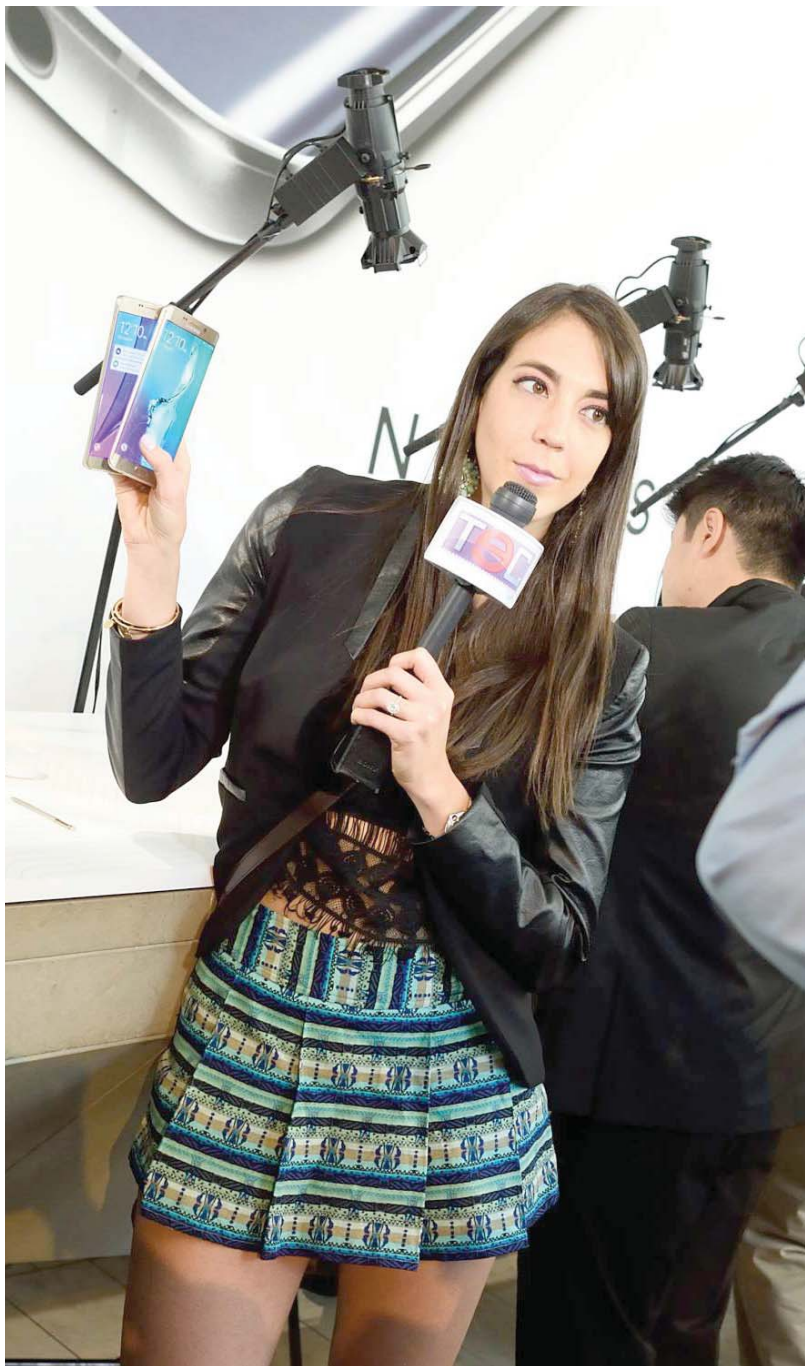
بالمئة نسبة ارتفاع الاستثمار الصيني المباشر في الخارج خلال الأشهر السبعة الأولى من العام بمقارنة سنوية لتصل إلى 63.5 مليار دولار بحسب بيانات رسمية.

بالمئة نسبة ارتفاع الفائض التجاري لمنطقة اليورو في شهر يونيو الماضي بمقارنة سنوية لتصل إلى 26.4 بالمئة، بعد ارتفاع الصادرات بنسبة 12 بالمئة.

مليار دولار حجم صندوق تعتزم الإمارات إنشاءه للاستثمار في البنية التحتية الهندية، بحسب رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي خلال زيارته إلى الإمارات.

طرح سامسونغ المزيد من الهواتف الذكية نقطة ضعف في مواجهة آبل

● العملاق الكوري يطرح هاتفي نوت 5 واس 6 ايدج بلس ● ضربة استباقية للتكهّنات عن قرب إعلان آبل عن هاتف جديد



سامسونغ تتخبط في إصدارات جديدة لوقف تراجع حصتها في الأسواق

أحدث أجهزة "فابليت" التي طالما اشتهرت بها سامسونغ. وسيكون مزودا بقلم التصفح، وستحافظ الشركة في نوت 5 ايدج بلس على كاميرا 16 ميغا بكسل.

وقالت كارولينا ميلانسي، المحللة في مؤسسة "كانترا وورلد بانيل"، إن سامسونغ تمكنت من جر آبل إلى سوق الشاشات الكبيرة. لكن يبدو أنها تواصل الإصرار على إغراق السوق بالهواتف الجديدة، التي ربما لا تقدم تقنيات جديدة.

وبمجرد إعلان آبل الشهر الماضي عن مؤتمر لطرح منتجات جديدة، سارعت سامسونغ إلى استباق الحدث بطرح الجهازين الجديدين.

وقال رامون لاساس، المحلل في مجموعة أي.دي.سي إن إطلاق تلك الأجهزة "يبدو أنه محاولة من سامسونغ للحفاظ على المقدمة في مواجهة آبل، التي تشير التكهّنات إلى أنها قد تطرح هاتفا جديدا في الشهر المقبل". وأضاف "إنها خطوة محسوبة لتجنب حملة التسويق الضخمة لأبل المتوقع إطلاقها في سبتمبر أو أكتوبر".

ويرى لاساس أن سامسونغ تحاول من خلال إصداراتها الجديدة "أن تعزز موقعها على قمة سوق التكنولوجيا، وأن تهاجم استباقيا غريماتها ومنافستها الأكبر آبل".

ويستهدف هاتف غالاكسي نوت 5، فئة الموظفين ورواد الأعمال الذين سيميلون إلى استخدام قلم التصفح أو يلجأون إلى توصيل لوحة مفاتيح إلى الهاتف، بينما يأتي غالاكسي أس 6 ايدج بلس بمظهر حديث يناسب بشكل أكبر المستخدمين الشباب.

وقادت سامسونغ سوق الهواتف الذكية في الربع الثاني من العام حيث تمكنت من الاستحواذ على 21.7 بالمئة من حصة السوق، رغم تراجع مبيعاتها بشكل ملحوظ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، حينما قاربت حصتها في السوق حاجز 25 بالمئة.

وتراجعت أرباح الشركة الكورية الجنوبية خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 8 بالمئة بمقارنة سنوية، لتصل إلى نحو 4.9 مليار دولار.

بينما تمكنت آبل، التي استحوذت على قيادة السوق في الربع الرابع من العام الماضي بعدما طرحت هاتفي آيفون الجديدين، من توسيع حصتها في السوق بمقدار نقطتين بنسبة سنوية لتصل إلى 14.1 بالمئة.

تسارعت محاولات شركة سامسونغ المستميتة لوقف تراجع حصتها في صناعة الهواتف الذكية في العالم، والتي تراجعت بشكل كبير لحساب شركة آبل الأميركية، وذلك من خلال طرح نسختين جديدتين من الهواتف الذكية ونظام للدفع باستخدام الهاتف.

وأعلن جيه كي شين مدير قسم الاتصالات والكمبيوتر في سامسونغ أن الشركة تواصل اليوم رحلة الشاشات الكبيرة التي أسستها سامسونغ.

ومن المقرر أن تطلق سامسونغ اليوم نظام الدفع باللمس الذي تسعى من خلاله لمنافسة ميزة الدفع الإللي لأبل. كما ستطرح النظام في الولايات المتحدة في 28 سبتمبر، وبعدها في أسواق بريطانيا وأسبانيا والصين.

وقال تشين إنه يتوقع قبولا كبيرا لنظام سامسونغ الجديد للدفع "لأنه لا يشترط تحديث الشركات الصغيرة لأنظمتها، وسيكون مقبولا على نطاق واسع منذ اليوم الأول".

سامسونغ تواصل الإصرار

على إغراق السوق بالهواتف

الجديدة حتى لو كانت لا

تقدم تقنيات جديدة

SAMSUNG

وتؤكد سامسونغ أن نظامها للدفع يمكن أن يستخدم أيضا عبر نظام أن.إف.سي، الذي يجب توافره لدى المحال التجارية أولا قبل أن تكون قادرة على تبني نظام الدفع باللمس. ويرى أن جون ري، نائب مدير قسم الإلكترونيات في سامسونغ، أن "نظام أن.إف.سي جيد، لكنه ليس شائعا بين أغلب الشركات والمتاجر".

وأوضح أن نظام سامسونغ باي الجديد سيكون مؤمنا بشكل محكم عبر برنامج نوكس، الذي ينتج "كودا" جديدا قابل للاستخدام لمرة واحدة دون الحاجة لإدخال رقم البطاقة المصرفية.

وظلت سامسونغ على قمة السوق العالمية للهواتف الذكية، رغم أن مبيعاتها شهدت تراجعا خلال العام الماضي.

ووسعت سامسونغ في إصداراتها الجديدة، حجم شاشات الهواتف الذكية لتتخطى حجم شاشة غالاكسي أس 6 السابق، التي بلغت 5.1 بوصة، وتتخطى بشكل كبير أحجام الشاشة في هاتفي آبل 4.7 و5.5 بوصة. ويتأتي هاتف غالاكسي نوت 5 ليصبح

١٢ نيويورك - تزايدت وتيرة محاولات شركة سامسونغ لحماية حصتها في سوق الهواتف الذكية من المنافسة الشرسة من شركة آبل، التي حصدت مكاسب كبيرة من مبيعات أحدث نسختين هواتفها الذكية آيفون 6 وآيفون 6 بلاس وميزة الدفع باللمس، التي راجت بشكل كبير بين مستخدمي الهواتف الذكية مؤخرا.

وأعلن عملاق التكنولوجيا الكوري أنه سيطرح للبيع هاتفي غالاكسي نوت 5 وغالاكسي أس 6 ايدج بلاس، في الولايات المتحدة وكندا وهما من فئة الفابليت، وهي الهواتف ذات الشاشة الواسعة التي بدأت تعوض المستخدمين عن استخدام الأجهزة اللوحية.

وتبلغ مساحة شاشة الجهازين 5.7 بوصة، وهي تزيد قليلا عن مساحة شاشة آيفون 6 بلاس، في دليل على محاولات سامسونغ المستميتة لانتزاع حصة من النجاح الكبير لهاتف شركة آبل.

ولم يمر عام على إعلان سامسونغ عن نسختها الأخيرة من الهواتف الذكية قبل أن تكشف عن الهاتفين الجديدين، بعد أن كانت قد طرحت في أكتوبر الماضي هاتف غالاكسي نوت 4 في الأسواق.

ويقول مراقبون إن إدارة شركة سامسونغ تريد منافسة النجاح الكبير الذي حققته آبل عند طرحها آيفون 6 وآيفون 6 بلاس في سبتمبر الماضي، وفي ظل تكهّنات بأن آبل ستعلن عن جهاز جديد، بعد إعلانها عن تنظيم مؤتمر في 9 سبتمبر المقبل.

وتعتقد إدارة سامسونغ أن طرح المزيد من الأجهزة يمكن أن يساعدها على تعزيز موقعها في الأسواق، لكن مراقبين يقولون إن ذلك يمكن أن يتحول إلى نقطة ضعف في أداء سامسونغ التي لا يبدو أنها تمتلك استراتيجية واضحة لمنافسة آبل.

جيه.كي شين:

شركة سامسونغ تواصل

اليوم رحلة الشاشات

الكبيرة التي أسستها



باختصار

▲ قفزت إيرادات شركة طيران صربيا، التي تملك الاتحاد للطيران الإماراتية 4 بالمئة من أسهمها، بنسبة 29 بالمئة في النصف الأول من العام الحالي، لتصل إلى نحو 7 ملايين دولار.

▲ ارتفع تضخم أسعار المستهلكين في المغرب في يوليو إلى 4 بالمئة على أساس سنوي من 2 بالمئة في يونيو بسبب ارتفاع كبير في أسعار الأغذية، بحسب بيانات المندوبية السامية للتخطيط.

▲ قالت الحكومة التركية أمس، إن تراجع سعر صرف الليرة التركية بنحو 19 بالمئة منذ بداية العام الحالي يعود إلى ارتفاع فاتورة وارداتها من الغاز الطبيعي بما يصل إلى 4 مليارات دولار.

▲ وافقت الحكومة اليونانية الخميس، على عقد بقيمة 1.23 مليار يورو مع شركة فرايبورت سلبنتل الألمانية لخصخصة 14 مطارا محليا، في إطار خطة الإنقاذ التي توصلت إليها مع الجهات الدائنة.

▲ تراجعت حركة النقل الجوي في مطارات المغرب خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة 1 بالمئة بمقارنة سنوية، ليصل عدد المسافرين إلى نحو 264 مليونا بحسب بيانات رسمية.

▲ تخطط الهند لإنفاق 5 مليارات دولار خلال 3 سنوات لمساعدة المزارعين على زراعة أشجار زيت النخيل، حيث تسعى الحكومة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من زيوت الطعام خلال هذا العقد.

للمشاركة والتعليق:
business@alarab.co.uk

خطة إنقاذ اليونان تعبر الحاجز الألماني الحاسم

كما قلص البنك المركزي الأوروبي التمويل الطارئ المقدم للمصاف اليونانية يوم الثلاثاء، بناء على طلب من أثينا بعد تزايد استقرار عمليات المصارف وتنامي احتياطات السيولة النقدية.

وقلص البنك المركزي سقف التمويل الطارئ بشكل طفيف إلى نحو 90 مليار يورو، في ظل تزايد الاحتياطات وتنامي الثقة بعد أن أتمت اليونان المفاوضات مع الدائنين بشأن حزمة الإنقاذ في الأسبوع الماضي. واعتمدت اليونان لشهور على التمويل الطارئ المقدم من البنك المركزي الأوروبي وفرضت قيودا على حركة رؤوس الأموال للحيلولة دون انهيار النظام المصرفي.

كبيرة على منح اليونان حزمة المساعدات الثالثة، رغم أن موافقة البرلمان في إسبانيا ليست ضرورية من الناحية القانونية بالنسبة لإقرارها.

واكد وزير الاقتصاد الأسباني لويس دي جويندوس أن مدريد ستشارك بأكثر من 10 مليارات يورو في الحزمة الجديدة.

وفي مؤشر على تحسين الآفاق الاقتصادية لليونان، رفعت وكالة فيتش المالية يوم الثلاثاء، تصنيف ديون اليونان درجة واحدة من سي.سي.سي إلى سي.سي.سي بعد الاتفاق بين أثينا والمؤسسات الأوروبية على خطة الإنقاذ، الذي قالت إنه قلص "خطر عجز اليونان عن الوفاء بالتزاماتها للقطاع الخاص".



فولفغانغ شويبله:

عدم انتهاز الفرصة لتأمين

انطلاقة جديدة لليونان أمر

ينم عن لاسمؤولية

تركت الأمر للنواب لإقرار هذا البرنامج. وقال وزير المالية فولفغانغ شويبله الذي يعد من أكثر المتشددین حيال أثينا إن موافقة البرلمان اليوناني على الإصلاحات، تجعل "عدم انتهاز الفرصة لتأمين انطلاقة جديدة لليونان أمرا ينم عن لاسمؤولية". كما وافق البرلمان الأسباني أمس، بأغلبية

تقلبات جديدة في الاقتصاد الصيني تشعل مخاوف عالمية

سنوية ليصل إلى 63.5 مليار دولار. وتشجع الحكومة الصينية الشركات على الاستثمار في الخارج لتهديئة زيادة متواصلة في احتياطات النقد الأجنبي ومساعدة الشركات المحلية على أن تصبح أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق الدولية.

بقيمة 73.62 مليار دولار في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، بزيادة نسبتها 7.9 بالمئة بمقارنة سنوية.

لكنها أكدت في المقابل ارتفاع الاستثمار المباشر المتجه للخارج في الأشهر السبعة الأولى من هذا العام بنحو 20.8 بالمئة بمقارنة

اتسعت المخاوف العالية من استمرار التقلبات في الاقتصاد الصيني الذي يعد من أكبر محركات الاقتصاد العالمي، بعد موجة هروب كبيرة للمستثمرين من الأسهم الصينية، منذ يوم الثلاثاء.

8.3 بالمئة في يوليو، وهو أكبر هبوط في أربعة أشهر.

وقالت الوزارة إن خفض قيمة اليوان سيعود بالفائدة على الشركات الكثيفة العمالة، لكنه سيضع ضغطا على الشركات التي عليها مديونية خارجية.

وكان البنك المركزي قد عزز جهوده في الشهر الماضي لإخراج الاقتصاد من حالة التباطؤ عن طريق ضخ 93 مليار دولار في مصرفين رئيسيين من مصارف التنمية، في مسعى لتدعيم قاعدة رأس المال وزيادة التمويل المقدم إلى القطاعات الحيوية.

وأكد بنك الشعب الصيني أنه ضخ 48 مليار دولار في بنك التنمية الصيني 45 مليار دولار في بنك الصادرات والواردات الصيني في الشهر الماضي. وأوضح أن السيولة الجديدة سترفع نسبة كفاية رأس المال في المصرفين لتصل إلى ما بين 11.4 و12.8 بالمئة. وستدعم الأموال مشاريع مثل إعادة بناء المناطق الفقيرة وتطوير اقتصادات بكين وتيانجين.

في هذه الأثناء أعلنت وزارة التجارة أمس، أن الصين اجتذبت استثمارات أجنبية مباشرة

١٢ بكين - شهدت أسواق الأسهم الصينية تقلبات شديدة أمس، تؤكد أن المستثمرين ما زالوا يشكون في جهود الحكومة المتواصلة منذ شهر لتحقيق استقرار الأسواق.

وهبط المؤشر الرئيسي في بورصتي شنغهاي وشنجن بنحو 3 بالمئة بعد أن فقدتا أكثر من 5 بالمئة يوم الثلاثاء، لكن مشرتين تدعمهم الدولة هرعوا إلى السوق في وقت لاحق ليسمحوا للأسهم بإنهاء اليوم على ارتفاع بأكثر من واحد بالمئة.

وأكد عدد كبير من الشركات أن صناديق تابعة للدولة اشترت أسهما فيها، وهو ما اعتبره المستثمرون إشارة على أن الحكومة تظهر دعمها المتواصل للسوق.

كما تلقت أسواق الأسهم الصينية دعما من إعلان البنك المركزي أنه قدم أمس قروضا بقيمة 17.2 مليار دولار للمساعدة على وجود سيولة كافية في أسواق الأسهم، وذلك بعد يوم على إعلانه ضخ 19 مليار دولار في أسواق المال.

وأنكت وزارة التجارة حالة القلق أمس، حيث قالت إن الصادرات ستواصل تراجعها خلال الأشهر القادمة بعد أن تراجعت بنسبة



جهود بكين تعجز عن تهدئة اضطرابات البورصة الصينية

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.167.91 ↓ 0.43%	7.991.28 ↓ 2.51%	3.833.30 ↑ 0.15%	4.574.98 ↓ 0.77%	11.635.04 ↓ 0.30%	6.152.30 ↓ 0.63%	1.325.56 ↓ 0.22%

اقتصاد

مناخ الاستثمار في مصر لم يتأثر بالتحفظ على أموال جماعة الإخوان

● المستثمرون ينفون حدوث تداعيات لتجميد أموال صفوان ثابت ● مطالبات بإيضاح تفاصيل القرارات لطمأنة المستثمرين



تصاعد الثقة في مناخ الاستثمار المصري في الأشهر الأخيرة

القومي، على أي حسابات اقتصادية. وأكد هشام إبراهيم استاذ الاستثمار في جامعة القاهرة لـ"العرب" أن قرارات التحفظ على الأموال، قد تؤثر على الاستثمار المباشر وغير المباشر بالنسبة للشركات المدرجة في البورصة.

وأدى قرار تجميد أموال رجل الأعمال صفوان ثابت إلى تراجع سهم شركة جبهة للصناعات الغذائية المدرج في البورصة المصرية بشكل طفيف منذ نهاية الأسبوع الماضي ما يؤكد عدم تأثر الشركة بالقرار.



محمد شكري:
نحتاج للشفافية وإعلان
الأسباب الحقيقية حول
قرارات التحفظ على الأموال

الاستثمار في مصر بقرار التحفظ على ممتلكات صفوان ثابت الشخصية، وأكد أن القاهرة تقدم تسهيلات للمستثمرين الأجانب حاليا في المشروعات التي تم إبرامها في المؤتمر الاقتصادي الأخير وكذلك في مشروعات محور تنمية قناة السويس.

وقال الخبير الاقتصادي عمرو الألفي لـ"العرب" إن التحفظ على أموال رجال الأعمال ظاهرة سلبية، وبالتالي يجب أن تكون تفاصيل التحفظ واضحة للراي العام، لا سيما إذا كان التحفظ على أموال الأشخاص وليس الشركات التي يمتلكونها.

وأوضح أن الشركات التي يتم التحفظ على أحد مؤسسيها أو صاحب سلطة عليا فيها، تتأثر وأسهمها سلبا، إلى جانب الضرر الذي يلحق بالاقتصاد، لكن إذا كان التحفظ لأسباب سياسية، فيتم تغليب مصلحة الدولة وأمنها

ويرى محللون أن الدولي تساند، في مقابل الإجراءات الاستثنائية، أي مستثمر جاد لديه مشكلة ويتم العمل على تذليلها. كما أنها تقدم الكثير من الحوافز الاستثمارية لبعض المناطق ذات الأولوية لجذب الاستثمارات إليها، مثل تخصيص أراضي بحق الانتفاع ومساندة المستثمر لدفع تأميمات العاملين.

وأكد محمد شكري رئيس غرفة الصناعات الغذائية في اتحاد الصناعات المصرية لـ"العرب" ضرورة توافر قدر كبير من الشفافية من جانب الجهات المسؤولة بالدولة عند التحفظ على أموال رجال الأعمال.

وطالب بضرورة الإعلان بشكل واضح عن الأسباب الحقيقية لقرارات التحفظ على أموال رجال الأعمال.

ونفى محمد الصهرجتي مستشار وزير التخطيط السابق لـ"العرب" تأثر مناخ

تواصل الجدل في الأوساط الاقتصادية المصرية بشأن قرار وزارة العدل المصرية التحفظ على أموال أحد رموز جماعة الإخوان المسلمين، بسبب اتهامات بالمساهمة في تمويل أنشطة جماعة الإخوان، التي أصدرت الحكومة المصرية قرارا باعتبارها جماعة إرهابية.

محمد حماد

□ القاهرة - أجمع ممثلو رجال الأعمال المصريين على أن قرار التحفظ على أموال رجل الأعمال صفوان ثابت، لن يكون له تأثير على مناخ الاستثمار في مصر، رغم أن بعضهم قال إنه ظاهرة سلبية وينبغي إيضاح جميع تفاصيلها.

وكان المستشار عزت خميس مساعد وزير العدل المصري ورئيس لجنة حصر أموال الإخوان، قد أصدر مؤخرا قرارا بالتحفظ على أموال ثابت وممتلكاته وحساباته الشخصية، باستثناء شركة جبهة للصناعات الغذائية، التي يملك غالبية أسهمها، بسبب اعتبارها شركة مساهمة.

وجاء قرار التحفظ على أموال ثابت بسبب اعتباره من كوارر جماعة الإخوان المسلمين، وأحد أبرز مموليهها.

ويعتبر ثابت من كبار رجال الأعمال في مصر، لكن ذلك الإجراء ليس بجديد على الساحة الاقتصادية، إذ جرى في أعقاب ثورة 25 يناير في 2011 تجميد أسهم وممتلكات وحسابات المهندس أحمد عز رئيس شركة حديد عز وعدد من شركات الحديد الأخرى، بوصفه من أكبر قيادات الحزب الوطني المنحل.

وقال صفوان ثابت في اتصال هاتفي لـ"العرب" إنه يدرس مع محاميه حاليا الطعن على قرار التحفظ على أمواله، وأنه يرفض التعليق على مدى تأثير التحفظ على أموال رجال الأعمال على مناخ الاستثمار في مصر.

وقال حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين في تصريحات لـ"العرب"، إن التحفظ على أموال صفوان ثابت أمر متعلق بالقضاء، وأنه جاء بناء على أدلة رأى القضاء أنها تستحق ذلك الإجراء.



حسين صبور:
القرار يتعلق بالقضاء
وليس له تأثير على مناخ
الاستثمار في مصر

أسعار النفط تقاوم ارتفاعا كبيرا في صادرات السعودية

التوقعات وتراجع مخزونات البنزين بسبب انخفاض مفاجئ في معدلات تشغيل مصافي التكرير في ذروة موسم الطلب الصيفي. وزادت السعودية إنتاجها من الخام إلى مستوى قياسي في يونيو مؤكدة استراتيجيتها في الحفاظ على نصيبها في السوق وتلبية أي زيادة تحتاجها السوق العالمية إضافة إلى سد احتياجات الطلب المحلي.

وأظهرت الأرقام التي نشرتها المبادرة المشتركة للبيانات النفطية (جودي) أن السعودية أكبر بلد مصدر للنفط في العالم صدرت 7.365 مليون برميل يوميا من الخام

□ لندن - أظهرت بيانات رسمية أمس أن صادرات السعودية من النفط الخام ارتفعت إلى 430 ألف برميل يوميا في يونيو، رغم ارتفاع كميات النفط المستخدم في تشغيل محطات الكهرباء في البلاد إلى أعلى مستوياتها في نحو عام.

وتمكن أسعار النفط من مقاومة تأثير ذلك الارتفاع لتحرك خام برنت أمس قرب حاجز 49 دولارا للبرميل. كما قاومت بيانات أظهرت ارتفاع المخزونات الأميركية.

أظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية أمس ارتفاع مخزونات الخام في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي بأكثر من

430
ألف برميل يوميا حجم
ارتفاع صادرات نفط
السعودية في يونيو
الماضي

في يونيو ارتفاعا من 6.935 مليون برميل يوميا في مايو.

وتستهلك السعودية كميات كبيرة من الخام في تشغيل محطات توليد الكهرباء اللازمة لتشغيل أجهزة تكييف الهواء خلال أشهر الصيف الحارة. وتغذي أيضا المصافي

المحلية بكميات أكبر من الخام مع توسعها في تصدير المنتجات النفطية رغم انخفاض إنتاج المصافي في يونيو.

وأظهرت بيانات جودي أن المصافي المحلية عالجت في يونيو 2.099 مليون برميل يوميا انخفاضا من 2.423 مليون برميل يوميا في مايو.

وتشهد البلاد تحولا سريعا لتصبح أحد أكبر مراكز تكرير النفط في العالم. وتملك أرامكو السعودية حصصا في طاقة تكريرية تزيد عن 5 ملايين برميل يوميا في الداخل والخارج وهو ما يضعها بين كبار المنتجين على مستوى العالم في قطاع التكرير.



جانب من معرض إندونيسيا للسيارات الذي تم افتتاحه أمس في العاصمة جاكارتا

باختصار

▲ أفادت تقارير إخبارية روسية بأن الحكومة الروسية قررت افتتاح مكتب تمثيل تجاري تابع لها في أبوظبي، وأكدت أن الإمارات رحبت بالخطوة وأبدت رغبتها في تعزيز التعاون التجاري والاقتصادي.

▲ ارتفعت صادرات السعودية من النفط الخام في يونيو بنحو 440 ألف برميل يوميا لتصل إلى 365 مليون، بحسب البيانات التي قدمتها الرياض إلى منظمة أوبك ونشرت في موقعها الإلكتروني.

▲ نفت شركة النجاجون الشرقيون المصرية، أكبر منتج للسجاد الصناعي في العالم أمس، تحويل الشركة للنجابة بزعم القيام "بممارسات احتكارية" بعد إعلان ذلك من قبل جهاز حماية المنافسة.

▲ أكد تجار أمس أن مؤسسة النفط والغاز الهندية باعت 34500 طن من النفطا للتحميل في بداية الشهر المقبل لصالح شركة أرامكو للتجارة. وذكروا أن الاتفاق هو الأول من نوعه بين الشركتين.

▲ قالت شركة طيران الإمارات إنها ستستأنف رحلات الركاب إلى العاصمة العراقية بغداد اعتبارا من 17 سبتمبر المقبل، واصفة الوضع هناك بأنه بات آمنا للعمل للمرة الأولى منذ يناير الماضي.

▲ أظهرت بيانات مغربية تراجع فاتورة واردات الطاقة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي بنحو 29 بالمئة مقارنة سنوية وأن ذلك أدى لتراجع العجز التجاري بنسبة 20.5 بالمئة.



«في حال انتخبت رئيسا للولايات المتحدة سألقي كل الأوامر التنفيذية التي أصدرها أوباما بشأن المهاجرين. عليهم أن يذهبوا فإما أن يكون لدينا بلد أو لا».

دونالد ترامب

مرشح جمهوريي لرئاسة الولايات المتحدة

«بناء على عهد قطعناه بألا نكرر أهوال الحرب التي دمرت بلادنا، بنينا يابانا سلمية وديمقراطية وحرّة. ونحن أسفون لما حصل خلال تلك الفترة».

شينزو أبي

رئيس الوزراء الياباني

«على دول أميركا اللاتينية أن تتحدث بصوت واحد وأن نتكاتف حتى نؤسس معا مكانا مشتركا للديمقراطية والتقدم الاقتصادي».

ميشيل باشيليت

رئيسة تشيلي



12العرب السياسة حياة

برتقالة تثير ظاهرة حيازة السلاح في موريتانيا

□ نواكشوط – تسبب ظاهرة انتشار الأسلحة الخفيفة لدى البعض من المواطنين الموريتانيين ولا سيما أقارب الرئيس صداعا لا يهدأ للسلطات ويبدو أنه لن ينتهي سريعا بسبب استفحال استخدامها بشكل ملحوظ. وأفارت حادثة “البرتقالة” مؤخرا لغطا كبيرا في البلاد، بعد أن استخدم قريب الرئيس الموريتاني سلاحه الناري ضد أحد العمال الذي منعه من أخذ برتقالة مجانا، الأمر الذي طرح مشكل حيازة السلاح للمقربين من الرئيس على وجه الخصوص.

وأعادت محاولة قتل أحد العمال في مجمع تجاري في العاصمة نواكشوط الذي أدخل المستشفى في حالة حرجة، هذه المسألة بقوة بعد أن تعمد ولد أعل ولد الجيرب ابن خالة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز إطلاق النار على العامل.

ونقل موقع “العربية نت” عن مصادر على اطلاع بالقضية قولها إن المصالحة بين المتهم والضحية فشلت، لأن عائلة المتضرر ترفض التعويض المادي وتطالب بالقصاص. وامتنعت عائلة العامل عن قبول تعويض مادي كبير قدمه قريب الرئيس الموريتاني الذي عرض قرابة 375 ألف دولار لإقناع المتضرر بالتنازل عن القضية.

ولم يبد الرئيس الموريتاني أي رد فعل فوري على الحادثة، لكن البعض من المقربين من القصر يعتقدون بأنه سيتدخل للإفراج عن قريبه رغم التكتّم الشديد على تلك المساعي. ولا تزال الشرطة تتحفظ على المتهم الذي اعترف بإطلاق النار على البائع الذي رفض السماح له بأخذ حبة البرتقال قبل دفع ثمنها كما أنها ترفض عرضه على النيابة حتى يتماثل المتضرر للشفاء.

ويقول البعض من المتابعين للشأن الموريتاني أن غياب الإرادة السياسية التي من الممكن أن تضع حدا لظاهرة حيازة السلاح برخصة أو بدون رخصة، وراء تنامي العمليات من هذا النوع التي استفحلت بشكل غير مسبق في السنوات الأخيرة.

والى جانب ذلك، تعاني موريتانيا منذ عقود من انتشار الأسلحة المهربة سواء كانت خفيفة أو ثقيلة عبر حدودها الطويلة غير المراقبة مع كل من المغرب والسنغال ومالي والجزائر.

ويزيد من انتشار السلاح في البلاد وجود تنظيمات مسلحة قريبة من الحدود الموريتانية مثل جبهة البوليساريو التي تنادي باستقلال الصحراء الغربية عن المغرب ومتمردى الطوارق في مالي وبقايا تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الذي يتخذ من الحدود بين مالي وموريتانيا مقرا له.

ولي العهد البريطاني تنبأ بطلاقه من الأميرة الراحلة ديانا قبل زواجه منها



خطاب يكشف عن قلق الأمير تشارلز من طلاق الليدي دياناأميرة ويلز قبل زفافهما بـ11 شهرا

هما الأميران وليام وهاري ثم انفصل عنها بعد ذلك لتربط بآبن رجل الأعمال البريطاني، المصري الأصل، دودي الفايد حيث ترددت إشاعات قوية حينها عن ارتباطها به وربما تقوده إلى زواجهما قبل أن يلقيا مصرعهما في أحد أنفاق العاصمة الفرنسية باريس صيف 2007.

صراع الأجحة يترجم الفساد في إيران

□ طهران – شهد البرلمان الإيراني تلاسنا وشتائم بين نائبين من محافظتي كيلان وأذربيجان حتى اضطر عدد من النواب إلى التدخل وإيقاف العراك على خلفية عمليات فساد ورشاوى، بحسب وكالة “مهر” الإيرانية. وانهم ممثل مدينة استارا التابعة لمحافظة كيلان صفر نعيمى رز غريمه ممثل مدينة أربيل في إقليم أذربيجان كمال الدين بيرمونن بسلب الأراضي وسرقة أموال الشعب. وقال مهدي إنه يمتلك الوثائق التي تثبت صحة ادعاءاته.

وتطور النقاش إلى أن رد نعيمى تلك الاتهامات إلى خصمه في الاجتماع العلني لمجلس النواب، مما تسبب بغوضى عارمة عمت البرلمان.

ويقول مراقبون إن صراع الأجحة بين التيار المحافظ (المشتدد) والإصلاحيين يترجم استفحال الفساد الذي طفا على السطح عقب انتهاء فترة ولاية الرئيس السابق محمود أحمد نجاد.

وليسَت المرة الأولى التي يتبادل فيها المسؤولون الإيرانيون الاتهامات علنا، ففي إطار حملة المتشددين ضد رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني، نشر الحرس الثوري وثائق ومستندات أدانت نجته مهدي الذي حكم عليه بالسجن لأكثر من 10 سنوات.



جرح هيمنة الإمبراطورية اليابانية لا يزال يديم كوريا الشمالية

◀ العالم مقسم إلى 40 منطقة زمنية واستخدام التوقيت سياسيا طغى على الجانب الاقتصادي

المتقاتلة على اعتماد وسائل جديدة للحفاظ على الطاقة فكانت ألمانيا أول بلد في العالم يعلن العمل بذلك التوقيت وتبعتها بريطانيا بعد فترة وجيزة.

ويعكس عزوف الأنظمة العربية عن استثمار تغيير التوقيت وفق موقعها الجغرافي الممتد من المحيط إلى الخليج، الكثير من نقاط الاستفهام يعتبره البعض تراخيا وتقاعسا غير مبررين لتعزيز مواقعها سياسيا واقتصاديا بشكل أكبر.

والتوقيت الصيفي الذي يبدأ كل عام في أوروبا في آخر يوم أحد من شهر مارس إلى آخر يوم أحد من شهر أكتوبر هو عبارة عن تغيير التوقيت الرسمي للبلاد حيث تقدم

أنها لا تلتزم بالتوقيت العالمي “غرينتش” لأن الأمر في نهاية المطاف متروك لحكومات وأنظمة تلك الدول بسبب كون اتخاذه مسألة اختيارية.

فكرة تغيير الوقت كانت ترمي في الأساس إلى تعزيز القدرة التنافسية بين الدول في المجال الاقتصادي بهدف تطوير استثماراتها وتحقيق التوازن التجاري ولفترة زمنية كل سنة.

ولم تطرح هذه المسألة إلا في بداية القرن الماضي الذي شهد حربين عالميتين مدمرتين وبدأت حينها عدة دول في استثمار تغيير الزمن لصالحها سياسيا واقتصاديا.

وكان الأميركي بنيامين فرانكلين أول من طرح فكرة التوقيت الصيفي في 1784، ولكنها لم تبد جديدة إلا مع بداية القرن الماضي إذ طرحها من جديد البريطاني وليام ويلت الذي بذل جهودا في ترويجه. وقد انتهت جهوده بمشروع قانون ناقشه البرلمان البريطاني في عام 1909 قوبل بالرفض.

وتحققت هذه الفكرة لأول مرة أثناء الحرب العالمية الأولى بعد أن أجبرت الظروف البلدان

الخروج على قواعد الجغرافيا والتقاليد إلى جانب روسيا والصين والهند وغيرها من الدول.

وكانت آخر منطقة غيرت توقيتها هي القرم العام الماضي بعد أن ضمتها روسيا ليتوافق مع توقيت موسكو، رغم أن شبه الجزيرة تقع على بعد منطقتين زمنيّتين وليس هناك أساس جغرافي لذلك.

وتعتبر روسيا أبرز مثال على استخدام تغيير الوقت لأغراض سياسية بسبب رقعتها الجغرافية الواسعة. والبلاد حاليا مقسمة إلى 11 قسما بشكل يفوق أي دولة أخرى على الكرة الأرضية.

ومع أن الدافع من وراء تعديل أو تغير الوقت، اقتصادي، إلا أن السياسة أصبحت الدافع الرئيسي وراء تقسيم العالم إلى العديد من المناطق الزمنية حيث تبلغ حاليا حوالي 40 منطقة حول العالم.

وما يلاحظ بشكل جلي أن الكثير من الدول لا تلتزم بذلك التقسيم وفق موقعها الجغرافي على الخارطة وأيضا على أساس خطوط العرض والطول مثل إيران وأفغانستان، كما

العرب لم يستثمروا مسألة تعديل الوقت لخدمة مصالحهم. المغرب وتونس قبل الإطاحة بنظام زين العابدين بن علي كانا الوحيدين بين الدول العربية التي دأبت على تعديل ساعاتها على التوقيت الصيفي مع أوروبا للاستفادة منه اقتصاديا. لكن ما الجدوى من تعديل الدول لمجرى ساعاتها سياسيا.

رياض بوعزة

□ **تونس** – اعتمدت كوريا الشمالية قبل أيام وبصورة مفاجئة توقيتا زمنيا خاصا بها أطلقت عليه اسم “توقيت بيونغ يانغ”، في خطوة يبدو أنها ذات بعد سياسي بالدرجة الأولى لمحو حقبة السيطرة اليابانية على البلاد من ذاكرة الشماليين إلى الأبد.

وأقر الزعيم كيم جونغ أون، الدكتاتور الصغير، كما دأب خصومه على وصفه تأخير التوقيت المحلي لبلاده ابتداء من السبت الماضي نصف ساعة، وهو ما طرح جدلا سياسيا لدى الكثير من المتابعين في شبه الجزيرة الكورية.

وأصدرت الحكومة الشيوعية بيانا بمناسبة الذكرى السبعين لتحرير كوريا الشمالية من حكم الإمبراطورية اليابانية إبان الحرب العالمية الثانية قالت فيه “لقد ارتكب المحتلون اليابانيون الكثير من الجرائم التي لا تغتفر وجرماننا حتى من توقيتنا الزمني الخاص بنا”.

وعلى الرغم من أن البعض لم تفاجئه هذه العملية، إلا أنه قال بأن هذا القرار يعطي انطباعا بأن الزعيم الكوري الذي سيبلغ عمره في 28 سبتمبر القادم 33 عاما يسعى إلى تقوية صورته داخليا وخارجيا خصوصا بعد حملة الإعدامات التي شنها منذ تولي السلطة قبل حوالي عامين وطالت حتى المقربين من عائلته.

وبهذا القرار باتت كوريا الشمالية أحدث دولة تنضم لقائمة طويلة من دول قررت قرروا

◀ بينما لا تهتم إيران وأفغانستان لمسألة تغيير التوقيت تعد روسيا والمند والصين أكثرها استثمارا لذلك

باختصار

◀ هاجمت منظمات حقوقية موريتانية الحكومة لسماحتها بإرسال فتيات إلى السعودية للعمل كخادمات وذلك ضمن اتفاق ضمني بين البلدين.

◀ قال الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر إن الجراحة التي أجريت له مؤخرا كشفت عن إصابته بالسرطان وإنه انتشر في أجزاء أخرى من جسمه.

◀ أفادت تقارير من كوريا الجنوبية بأنها تلقت معلومات تفيد بإعدام نائب رئيس الوزراء في كوريا الشمالية تشو يونغ غون بامر من كيم جونغ أون.

◀ أغلق الادعاء السويدي التحقيقات في مزاعم ظهرت عام 2010 تنتهم جوليان أسانغ مؤسس موقع ويكيليكس بالاعتداء الجنسي، لانقضاء مدة توجيه الاتهامات إليه.

◀ عين الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الغابوني، بارفي أوانغا يانغا، على رأس بعثة “مينوسكا” الأممية في إفريقيا الوسطى، خلفا للسنغالي باباكار غاي.

◀ ستخوض تمارا أديران أول سياسية فنزويلية متحولة جنسيا غمار الانتخابات البرلمانية في بلادها بعد أن سجلت اسمها بكشوف المرشحين ضمن كتلة المعارضة.

◀ انتقدت ناشتا بوشار عمدة مدينة كاليه الفرنسية سخرية رئيس الوزراء البريطاني كامرون من المهاجرين المكسدين في نفق المانش وطالبت بوضع حد لهذه المعضلة.

للمشاركة والتعليق: editor@alarab.co.uk

« نسعى إلى توحيد جهود القوى التقدمية في البلاد لاهتمام بكل القضايا الوطنية المهددة لتماسك النسيج الاجتماعي وخاصة مسألة المواطنة في موريتانيا ونبذ العبودية.»

سيد أحمد ولد أحمد
نائب بالبرلمان الموريتاني

«إيديولوجيا الإسلاموفوبيا أضحت شيئا فشيئا أهم المراكز الترويجية للسوق الرأسمالية الإعلامية الدولية، فقد أصبحت الإسلاموفوبيا محركا لسياسات الغرب تجاه المنطقة العربية.»

محمد بدي إينو
مدير مركز الدراسات والأبحاث العليا في بروكسيل

«طالب بحماية الأجانب على أرضنا ولا نقبل أي إهانات في حقهم أو الاعتداء عليهم إذ لانريد فاشية جديدة في أسبانيا تصعد على ظهور المهاجرين وبنشعارات مزيفة.»

أنطونيو هيرناندو
الناطق الرسمي باسم الحزب الاشتراكي الإسباني

الجاليات الأجنبية مهددة باستهدافها عنصريا

● مطاردة للشرطة الأسبانية تودي بحياة بائع سنغالي متجول ● اليسار الأسباني يندد ويدعو السلطة إلى تغيير سياستها



مسيرة الجالية السنغالية في أسبانيا للتنديد بالممارسات العنصرية ضدها

المزورة) ليست أولوية اجتماعية في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة، وهي تucle للضغط على المهاجرين بدافع عنصري".
ومن جانبه أفاد جاومي أسينس مستشار حزب "بكمو" اليساري في بلدية برشلونة أن الحادث مؤسف جدا وأضاف قائلا "كلنا شركاء في هذه الجريمة، البعض أكثر من البعض الآخر". وفي بيان آخر، أعرب التحالف الحاكم اليميني عن أسفه للحادث لكنه يرفض أي شكل من أشكال العنف خلال المظاهرات "لأن سالو هي مدينة عالمية للتعايش بين الثقافات ويعمها السلام والتسامح"، وهو ما دعا بعض اليساريين إلى الخروج في تحركات احتجاجية مؤكدين أن التسامح الذي نتحدث عنه الحكومة اليمينية هو دعاية لا أساس لها من الصحة.

الشعب (المدعي العام) بكتالونيا قرر فتح تحقيق للوقوف على ملابسات الحادث في ظل "الروايات المتضاربة" لكلا الطرفين. وطالب الحزب الاشتراكي الشعبي الكتالوني (اليساري) بتوضيح ملابسات الحادث واعتقد أنه كان يمكن تجنب هذا الحادث وإنقاذ الرجل من الموت. وأعرب الحزب عن "عدم تفهمه لمطاردة الشرطة المستمرة لهؤلاء الباعة الجائلين الذين يبحثون عن لقمة عيشهم".

وصرح الحزب أن هذه "الحادثة كانت نتيجة للسياسات العنصرية، والإقصائية وكره الأجانب والفصل العنصري التي يقودها الاتحاد الأوروبي وأسبانيا وكتالونيا والعديد من البلديات". وأوضح أن الجرائم ضد الملكية الفكرية (بيع منتجات الموضة

تدخل من عناصرها الذين دخلوا المنزل لاعتقاله خلال عملية لمكافحة الباعة الجائلين الذين يعملون دون تصريح. وطالب عمدة "سالو بيرري جرانادوس"، خلال مؤتمر صحفي، في وقت سابق، بالحفاظ على السلم المجتمعي في البلدة السياحية المطلة على ساحل البحر المتوسط، والتي يوجد بها أكثر من 100 جنسية مختلفة.

ومن جهة أخرى، أشار أقارب الضحية إلى أن "الشرطة الكتالونية دخلت المنزل وشعر الضحية بالخوف، فهلج نحو الشرفة، حيث دفعوه بقصد أو بغير قصد". ورغم ذلك، فإن مسؤول الداخلية بالحكومة الكتالونية "جوردي جانيه" أكد خلال مؤتمر صحفي أن عناصر الشرطة لم يمسوا الضحية. ونقلت وكالة الأنباء الأسبانية أن محامي

الملفت للانتباه في بعض الدول الأوروبية في الآونة الأخيرة هو ممارسة سلطاتها الأمنية سياسة متشددة مع الأجانب، خاصة الفئة الفقيرة منها والتي غالبا ما تكون قد هاجرت بشكل غير شرعي إلى تلك البلاد. ويعتبر مراقبون أن هذه السياسة غير المألوفة سابقا تعود إلى صعود اليمين في المشهد السياسي الأوروبي وأيضا الأزمة الاقتصادية التي تعيشها أوروبا بشكل استثنائي مقارنة بباقي دول العالم. وفي هذا السياق، يتنزل حدث موت أحد المهاجرين السنغاليين بالسقوط من أعلى شرفة بعد مطاردة الشرطة له لممارسته نشاط بيع متوجات مقلدة في الشارع دون ترخيص.

ويجب احترامهم ومعاملتهم كبشر". وصرحت فاتيما سي وهي مهاجرة سنغالية أيضا أن "هنالك أمورا غير واضحة في العملية الأمنية التي قامت بها الشرطة. المهاجرون في أسبانيا متعودون على التعامل مع الشرطة، خصوصا في الأماكن التجارية أو الأحياء التي تقطنها أغلبية من المهاجرين والحال نفسه في كل المدن الأسبانية، ورواية الشرطة لا تبدو منطقية، فمهاجر يبلغ من العمر 50 عاما، استحالة أن يخاف من الشرطة إلى درجة أن يرمي بنفسه من الشرفة وينتحر".

وطالب المهاجرون السنغاليون، خلال المظاهرة بوقف ما وصفوه بـ"اعتداءات الشرطة المتكررة في حق المهاجرين"، و"تطبيق سياسة أمنية تدفع للتعايش واحترام المهاجرين وإظهار نتائج تحقيق شفاف في مقتل المواطن السنغالي".
وانتهت المظاهرات دون وقوع حوادث ولا صدامات مع الشرطة في البداية، ثم انصرف المحتجون إلى حي لافابيسس المركزي في مدريد وهو حي تقطنه أغلبية من الجاليات السنغالية والعربية واللاتينية والصينية وهو معروف باسم "حي المهاجرين"، معلنين انتهاء تظاهرتهم. وفي نهاية المظاهرة أعلن المحتجون أنهم سيقومون بمسيرات أخرى "لممارسة الضغط من أجل محاسبة من تسببوا في الحادث وإظهار الحقيقة للراي العام"، ولكن أدى عدد من التحركات الاحتجاجية الأخرى التي حدثت إلى اضطرابات خطيرة نجم عنها قطع السكك الحديدية، حيث توقف عن السير ما لا يقل عن اثني عشر قطارا جهويا ووطنيا. وسط اشتباكات بين المتظاهرين والشرطة حيث أسعفت خدمات الطوارئ عشرات الجرحى.

وحسب بيان للشرطة الأسبانية فإن رجلا يبلغ من العمر 50 عاما قفز من الشرفة دون

◀ الحادثة تسلط الضوء على الوضع المزري للتعامل مع المهاجرين في أسبانيا فالأمر صعب جدا

◀ أدنبره - تلقى حمزة يوسف، الوزير الاسكتلندي للتنمية الدولية والأوروبية، وإبلا من الرسائل متضمنة العديد من التشتائم للمسلمين بعد مرور دقائق قليلة على مداخلة له في برنامج حول ظاهرة الإسلاموفوبيا على إذاعة بي بي سي البريطانية. ووفقا لتقارير صحفية في اسكتلندا، فقد كان حمزة يوسف ضيفا على إذاعة بي بي سي أسيا عندما ناقشت معه الصحفية المذيعة موضوعا حول الهوية والهجرة.

وعقب انتهاء البرنامج الذي كان يعرض على الهواء مباشرة بمدينة أيدنبرغ على هامش فعاليات مهرجان في المدينة، كتب حمزة يوسف على صفحته الخاصة بتويتر

سبّ وزير اسكتلندي انتقد ظاهرة الاسلاموفوبيا

واستهدفت بعض الرسائل حمزة يوسف شخصا وصفته أغلبها بأنه "زعيم الدولة الإسلامية" داخل الأحزاب الاسكتلندية، وقللت رسائل أخرى من شأن المهاجرين المسلمين الذين يحاولون العبور من بريطانيا إلى فرنسا بشكل غير شرعي.

وكان حمزة يوسف قد تحدث في مداخلته عن هذه المشكلة موضحا أن "حكومة اسكتلندا كانت لها مقاربة شمولية تسعى لإدماجهم بخلاف حكومة بريطانيا التي يشار فيها جدل حاليا حول قضية المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي القادمين من مناطق الحرب بعد عبورهم حوض البحر الأبيض المتوسط".

"في أقل من عشر دقائق بعدما تحدثت عن طرق معالجة التطرف، قصفت حرفيا بالعديد من رسائل متصيدي كراهية الإسلام".
وكان حمزة يوسف قد صرح أن "ظاهرة الإسلاموفوبيا تتواجد بالقدر نفسه في اسكتلندا كما في باقي مناطق إنكلترا"، مضيفا "أعتقد أننا أكثر تسامحا في اسكتلندا من باقي المناطق، لكن طبعا ظاهرة الإسلاموفوبيا متواجدة في اسكتلندا ولن أنكر وجودها أبدا". وأضاف "لا ينبغي أن ننظر إلى اسكتلندا على أنها المدينة الفاضلة، الأمر ليس كذلك بل هناك العديد من المشاكل. لقد عشت بها طوال عمري ولقد عانيت من بعض تلك الأفعال أيضا".

امتحان المواطنة الموريتانية على محك القضاء على العبودية والاسترقاق

عديدة على مستوى صياغة القوانين المتعلقة بالمواطنة والحقوق والحريات الفردية والعامّة، إذ طرحت عديد الأسئلة في صفوف الحركات السياسية حول طبيعة العبيد ومركزهم الاجتماعي والقانوني أمام الدولة: هل هم مواطنون من الدرجة الثانية؟

وتؤكد عديد التقارير والشهادات أن العبودية في موريتانيا تعتبر من المعتقدات الدينية، "فهي جائزة شرعا" حسب العائلات التي تستعمل الرق والعبيد إلى الآن. وفي الوقت الذي بدأت فيه هذه الظاهرة في الانحسار والانتفاء مع الجيل الجديد الذي حظي جزء واسع منه بالتعليم في المعاهد والجامعات خاصة خارج موريتانيا، يرى الباحث الحقوقي محمد الأمجد ولد محمد الأمين أن الثقافة الشعبية للمجتمع الموريتاني بامتثلتها وشعرها الشعبي تعبير عن مثال واضح لترسخ أيديولوجية الاستعباد وما يرتبط بها من نظرة تراتبية طبقية، ولعل هذه الأيديولوجية تمثل مركبا من مشترك يتزاوج فيه تراث وتاريخ الممارسات الاسترقاقية البربرية والزنجية والعربية، ويؤكد ولد محمد الأمين أن عمليات الاسترقاق تواصلت في موريتانيا طيلة القرون الماضية عن طريق الأسر الناتج من الحرب تارة وعن طريق الخطف والبيع الناتج عن الفاقة والحاجة وتطور النخاسة.

عملية، في محاربة هذه الظاهرة. ويعود تاريخ الجدل حول العبودية في موريتانيا إلى السنوات الأولى لاستقلال البلاد، بداية ستينات القرن الماضي، حينما كانت العبودية تنتشر بشكل علني، بين كافة فئات المجتمع الموريتاني، سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية، أو الأقلية الأفريقية. وقد تسببت العبودية في موريتانيا في إشكالات

مخلفات الرق وكل مظاهره في المجتمع. وقبل عدة أشهر، اتخذت الحكومة الموريتانية سلسلة من الإجراءات للقضاء على مخلفات العبودية، تحت اسم "خارطة الطريق"، التي تتضمن تطبيق 29 توصية خاصة بمحاربة الرق. واعتبر مراقبون أن خارطة الطريق تطل مجالات قانونية، واقتصادية، واجتماعية، وتشكل خطوة أكثر



أعلى معدلات الرق في العالم توجد في موريتانيا ما دعا الأحزاب للتحرك

باختصار

◀ أعلنت الشرطة الأسترالية، أنها ستراقب عن كثب خطط النازيين الجدد ونشاط اليمين المتطرف الذين يعتزمون تنظيم احتجاجات على وجود المسلمين في أستراليا منسقة أمام المساجد في جميع أنحاء البلاد.

◀ منعت محكمة فيدرالية أميركية أمس مجموعة متطرفة عن نشر إعلانات معادية للمهاجرين والأقليات على حافلات مدينة واشنطن وقالت الشرطة إن حملات أمنية سوف تقام لغرض المنع.

◀ صادق البرلمان البوسني مؤخرا على حزمة قوانين لمحاربة التطرف الإسلامي الذي تغلغل داخل الشباب المسلم وخاصة في المساجد، بعد أن شهدت البلاد سلسلة تظاهرات ضد هذه الظاهرة.

◀ تعرض مركز إسلامي تابع لمسجد في العاصمة الدنماركية كوبنهاغن لحريق متعمد ما أدى إلى إجلاء 40 شخصا كانوا متواجدين بداخله وقد حصرت الشرطة التهمة في شاب متطرف.

◀ زار هنري لينفرنك عمدة مدينة ليدن الهولندية مسجد الهجرة صحة ممثلين عن الحكومة المحلية وذلك للتعبير عن تضامنهم مع مسلمي المنطقة إثر الاعتداء الذي وقع على المركز الإسلامي جنوب المدينة مؤخرا.

◀ قال ماكس هيرمانس زعيم حركة أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب في النرويج أن زواج المسلمين بنرويجيات يعد شرطا أساسيا للاندماج في المجتمع فيما عبر المسلمون عن امتعاضهم لهذا التصريح.



أعادت دار الآداب نشر رواية «سيدة المقام»، للروائي الجزائري واسيني الأعرج، والتي صدرت لأول مرة عام 1995 عن دار الجمل، و تنازل الكاتب عن حقوقه المادية لفائدة الأطفال المرضى بالسرطان.

صدر للكاتبة هند السلمي، كتاب بعنوان «بوز الست»، وهو عبارة عن مجموعة من المقالات تدور حول مفهوم الزواج والطلاق في المجتمع المصري.

صدرت، بالتعاون مع مؤسسة باحثون بلا حدود، في فلسطين، الطبعة الجديدة لديواني الشاعرة ماري جورج خورية، والموسومين بـ«شذرات روح» و«من وهي التراب الفلسطيني».



ألبرتو مانغويل يسرد السنوات المظلمة من تاريخ الأرجنتين

● «عودة» رواية بين التحقيقات البوليسية والزنازين الباردة ● كتابة برسم التأمل العميق وطرح الأسئلة واستبانة قوة العقل



أستطيع أن أسمع الكتب تضج صراخا في صناديقها

◀ كل ما في المدينة عدائي نحوه، وأمكنته المفضلة تضمحل عندما يصر القدر بعناد على إعادته إلى الورا

مثل “البحث من خلال الزواج الخشبي” (1998). في عام 2007، اختير مانغويل ليكون محاضر العام خلال محاضرات ميسي المرموقة.

خلال العشرين عاما الماضية، حرر مانغويل العديد من الموضوعات الأدبية التي تختلف ثيماتها من الأعمال الجنسية وقصص المثليين إلى قصص الغموض والفتازيا.

القراءة” (1996) و”المكتبة في الليل” (2007) و”البازة وأوديسة هوميروس: سيرة” (2008) ويوصف هذا الأخير، بأنه الكتاب الذي هز العالم، فهو يتحدث عن المكانة العظيمة والأهمية الفريدة لملمحتي الإلياذة والأوديسة على مرّ الزمان.

ويعيش مانغويل، حاليا، في فرنسا حيث عينَ مديرا لهيئة الفنون والآداب، من أعماله نذكر “مع بورخيس” و”يوميات القراءة”، كتب أيضا العديد من الروايات مثل “أخبار جاءت من بلد أجنبي” (1991) و”كل البشر يكذبون”، الصادرة عن دار “طوى للثقافة والنشر والإعلام”.

كما كتب مانغويل أيضا مجموعة من الأعمال السينمائية مثل “عروس فرانكنشتاين” (1997) ومجموعة من المقالات

◀ سيرة ذاتية لمانغويل الذي اختفى وراء شخصية البطل، ليحكي لنا سنوات العذاب التي قضاها في وطنه الأم

يوصف عادة بأنه “الرجل المكتبة” أرجنتيني ولد في 1948 وأمضى معظم طفولته في ببوش أيرس ثم حصل على الجنسية الكندية عام 1985، وهو مؤلف الكتب الشهيرة التي تتناول المكتبة والقراءة.

وقد أوقف كتاباته وأحلامه على هاتين الأيقونتين الفريدتين في عالم الفكر والأدب. ومن أبرز كتبه في هذين الميدانين “تاريخ

يروي الكاتب والأديب العالمي ألبرتو مانغويل في عمله الجديد الموسوم بـ”عودة”، الصادر حديثا عن دار “الساقى للنشر” ببيروت، السنوات المظلمة من تاريخ الأرجنتين. الرواية سيرة ذاتية لمانغويل الذي اختفى وراء شخصية البطل ليحكي لنا سنوات العذاب التي قضاها في وطنه الأم، بين التحقيقات البوليسية وبرودة الزنانات القاسية، وفيها يصوّر مانغويل حياته المليئة بالهزات والمعاناة.

هذا الإعجاب، يصبح مثار دهشة متعاطمة، وأنت تقرّأ في كل صفحة مما خطه الكاتب الأرجنتيني الكبير صاحب مؤلف “تاريخ القراءة” المعروف، شيئا جديدا يضيف إلى عبقرية التأليف والفهم والمعرفة، من مصادر شتى ومتنوعة، هي كتابة برسم التأمل العميق، وطرح الأسئلة، واستبانة قوة العقل وقوة الخيال أيضا.

رحلة قدرية

مانغويل متبحّر عظيم في عالم الكتب والقراء يقول “أستطيع أن أسمع الكتب تضجّ صراخا في صناديقها”.

ويقول في موضع آخر “كانت لديّ مكتبة من حوالي ألف كتاب في حجرتي ببوينس أيرس، لم يكن لدي شعور بأن كل شيء مرتّب بشكل صحيح، من الممكن أن تفكّر أنني كنت بحاجة لعلاج نفسيّ، ولكن، كانت هناك أوقات لم أكن ائنأءها راغبا في أن أشتري كتابا؛ لأنني أعلم أنه لن يناسب أحد التصنيفات التي قمت بتقسيم محتويات المكتبة حسبها”.

هذه الرواية أكثر من حياة، وأكبر من كتاب، إنها الأسطورة كما يجسدها مانغويل عبر شخوصه الأقرب إلى الواقع كما يتخلله عبر عوالمه الأحب إلى ذاكرتنا القرائية المتخيلة.

رحلة الكتاب من مكان إلى آخر، هي رحلة قدرية، في كون البيرتو مانغويل القصصي؛ ثمصارُ المخيلة تغذي قدرتنا على أن نعرف، أن نتمو وأن نفهم.

يصرح مانغويل في أحد حواراته: إننا بحاجة إلى نشر الكتب حتى تلك التي لا تتاع، لأنك إذا تعاملت بمنطق الاستهلاك مع الأدب، فلن يكون لدينا “هوميروس” مثلا وهو الذي يبيع ألف نسخة في العام بينما يبيع دان براون 10 ملايين، فليس على هذا الأساس تقوم الكتب. ألبرتو مانغويل الكاتب الذي

لا يبروت – تقع رواية “عودة”، للكاتب الأرجنتيني الأصل، الفرنسي الجنسية، ألبرتو مانغويل في 112 صفحة من القطع المتوسط، وهذا ما يُعبّر عنه بالكتب الصغيرة ولكنها مؤثرة.

تبدأ أحداث الرواية في العاصمة الإيطالية روما حيث تسلم الأرجنتيني الأصل، الإيطالي الجنسية، نيسنتور فابريس دعوة أربكت حياته الهادئة كتاجر عاديات، فشدّ رحاله متوجّها إلى العاصمة الأرجنتينية بيونس أيرس في زيارة قصيرة إلى أراضي صباه، وفور وصوله، عبّر الدرب المحفوف بالمخاطر والمفضي إلى مملكة ما بعد الموت.

عداوة في كل مكان

كل ما في المدينة عدائي نحوه، وأمكنته المفضلة تضمحل عندما يُصرّ القدر بعناد على إعادته إلى السوراء، فاصدقاؤه القدامى، الذين يصادفهم خلال تنقلاته، بدوا أشبه بأشباح خاطفة تُذكره أنه، هو أيضا، اختفى في نهار مريع من المظاهرات التي قمعتها قوى حفظ النظام بعنف، لكن ليس داخل زنانات البوليس، مثلهم. لكن إن كانت العودة إلى روما غير ممكنة حاليا بالنسبة إلى بطل الرواية، فإنها ممكنة بالنسبة إلى البرتو مانغويل الذي يعود إلى لغة مراهقته ليستكشف، في هذه الرواية الخيالية السنوات المظلمة من تاريخ الأرجنتين.

إن تعجب من كاتب موسوعي، تكونت معرفته من خلال الكتب، فهذا أمر حسن، لكنّ

◀ الرواية أكثر من حياة، وأكبر من كتاب، إنها الأسطورة كما يجسدها مانغويل عبر شخوصه الأقرب إلى الواقع

باختصار

◀ صدرت، حديثا، عن “مؤسسة إبداع للترجمة والنشر”، رواية بعنوان “أناكوندا” للكاتبة هالة الملواني، وتدور أحداثها حول كشف غموض جريمة قتل في فيلا في المقطم، تنهم فيها أخت القتيلة في إطار من التشويق والإثارة.

◀ من المقرر أن يتم تخصيص يوم لفلسطين ضمن مهرجان “اندبره فرنج” السنوي، في الثالث والعشرين من الشهر الجاري بالعاصمة الأسكتلندية.

◀ أصدر المجلس الأعلى للثقافة المصرية، بيانًا ينعي فيه وفاة الناقد والمؤرخ الفني بشير عياد.

◀ عن دار “أروقة للنشر والترجمة”، بالقاهرة، صدرت حديثا، المجموعة الشعرية الثانية “شجر لا ظل له” للشاعر محمد الشلفي، تضمنت 15 نصا بين التفعيلة والنثر.

◀ تنظم أمانة منطقة الرياض مهرجان الشعر والشيلات، الذي تنطلق فعالياته مساء اليوم الخميس 20 أغسطس الجاري، في مركز الملك فهد الثقافي ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

◀ أعلن وزير الثقافة الجزائري عزالدين ميهوبي عن إطلاق مشروع لرقمنة المخطوطات، تشرف عليه الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي، وقد بين بالمناسبة أن المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية أضحت تسعى إلى رقمنة الوثائق والمستندات والمخطوطات خوفا من ضياعها.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

رواية شعرية تبحث عن الحرية وتدعو إلى المعرفة

(2004) و”صغير كبير” (2005) و”كبير صغير” (2006) و”عيون العالم” و”ظل ونور” و”بردة الرسول”.

و ترجم له “ليلى..شهد العزلة” و”صمت الكليم” إلى الإنكليزية والفرنسية وبعض القصائد إلى الإيطالية والأسبانية والألمانية، كما صدر له أخيرا ملحمة “القاهرة” (2013) وديوان “لارا”.

حصل أحمد بخيت عديد الجوائز منها الجائزة الأولى في الشعر عن المجلس الأعلى للثقافة، وجائزة أمير الشعراء أحمد شوقي، وجائزة (المبدعون) لأفضل قصائد عربية، وجائزة المنتدى العربي الأفريقي – أصيلة، وجائزة الدولة التشجيعية في الشعر، وجائزة (المبدعون) لأفضل دواوين عربية – الإمارات، وجائزة البابطين لإبداع الشعري.



المطبعة أحيانا ببعض الفاظ الحياة اليومية. أحمد بخيت شاعر مصري من مواليد سنة 1966 بمحافظة أسيوط. عاش طفولته وتلقّى تعليمه في القاهرة. وتخرّج من دار العلوم عام 1989.

عمل بخيت معيدا بقسم النقد والبلاغة والأدب المقارن بكلية الدراسات العربية والإسلامية جامعة القاهرة – فرع الفيوم منذ عام 1990. ثم ترك العمل الأكاديمي منذ سنوات ليتفرغ للكتابة. من أهم أعماله نذكر “وداعا أيتها الصحراء” (1998) و”ليلى..شهد العزلة” (1999) و”صمت الكليم” (2002) و”جزيرة مسك “ (2002) و”وطن بحجم عيوننا” (2003) و”الأخير أولا”

يستعد الشاعر المصري أحمد بخيت لإصدار باكورة رواياته باسم “لو كان أبيض” والتي ستخرج إلى النور قريبا عن دار “كليم” لصاحبها المؤلف. الرواية عبارة عن سيرة ذاتية شعرية يغازل فيها صاحبها “النثر الأبّي”، وترصد حياة تتمسك بالإرادة والأمل، وتبحث عن الحرية والإنسانية وتدعو إلى المعرفة.

القاهرة – غلاف رواية “لو كانت أبيض” للشاعر أحمد بخيت صممه الفنان أيمن السمرى، وصاغ تقديم الرواية الناقد عبدالسلام حامد، ومما جاء فيها أن الرواية: كتابة عن الذات، ربما تكون هروبا من الواقع لكنه هروب منه إليه. ويضيف الناقد عبدالسلام حامد “يرسم بخيت حياته في لوحات ويبين عن نفسه، ويرتدّ إلى ذاته فإذا هو حريص على أن يبوّح وألا يكون الكلمة وضميره، وأن يظل في ميدان المعركة الحقيقية والأ يهادن، ويظل الصدق وحمل أمانة الشعر ورسالته في الزمن الصعب من آياته الكبرى”.

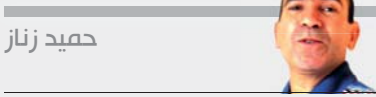
الرواية ملحمة ضد الأصولية

التدجيني. فالرواية على حدّ تعبير الشاعر الفرنسي أراغون هي كذب يقول الحقيقة. ولئن كانت العموميات هي كنه خطاب الوعاظ الحامين، فالرواية في نظر صنع الله إبراهيم هي التفاصيل التي يسكن الشيطان كما يقول الفرنسيون، ويقصدون بالشيطان الاختلاف والتعدد والنقاش. فإن كان التاريخ رواية الكبار أو النخبة، فالرواية هي تاريخ الناس البسطاء، تاريخ الفرد بل الشخص بعينه ومحاولة فهم عمق وتعقد وجوده من خلال ما يقول هو لا انطلاقا مما يقوله عنه غيره، وهذا ما يزعم الأصولي لأنه يريد أن يكون الناطق الرسمي للناس أجمعين، بينما الرواية مشروع مفتوح على حرية التعبير وبالتالي على الاختلاف والتعدد، ومن هنا فهي خصم عنيد للأصولية.

* كاتب من الجزائر

في الجزائر التي اكتوت بنار التطرف الإسلامي ودفعت الثمن غاليا طيلة عشرية كاملة من العنف. في سنة 2015 بخرج أحد الأصوليين وهو صاحب سوابق تكفيرية عديدة طالت حتى وزراء ورؤساء أحزاب، لا ليكفر الروائي الشاب كمال داود بل ليطالب بقطع رأس صاحب أجمل فكرة أدبية خلال السنوات الأخيرة في الجزائر في روايته الصادرة في الجزائر وفرنسا والترجمة إلى لغات كثيرة “مورسو التحقيق المضاد” وهو ردّ أدبي في ذكي على رواية البير كامو “الغريب” وتشريح عميق لواقع الجزائري الرديء بعد الاستقلال. وحتى وإن لم تتمكّن الرواية الشبابية العربية أن تترجم التجارب الحسية بامتياز أدبي في كل نصوصها، فهناك كم سردي هام ونجاح ثقافي- سياسي متصاعد للروائيين قمين بإعطاء نقلة نوعية في مجال الرواية قد تكون ضربة موجعة للخطاب الفقهي

وتؤسس لهذه الفردية. بكلمات أخرى لا يحب الأصوليون الرواية لأن في الرواية فكر ورؤية، فهي بنت الحادثة والحادثة عقل وفردية قبل كل شيء. وهما أهم ما يعرقل مشروع الدولة الثيوقراطية التي يحملون بها، دولة التوحيد والقطع. وحرق الرواية أو تحريم قراءة الرواية هو محاولة قطع الطريق أمام الذات كي لا تصبح ذاتا فردية وكى يستمر الناس في العيش كذات جماعية لا كأفراد. والشموليات تحبذ مؤمنين بها، طائعين ينتظرون النصائح والتوجيهات الجماعية ولا تريد أفرادا يستعملون عقلمهم ويحكمون وعيهم. وليس من الغريب أن يحارب هؤلاء الإبداع عموما والرواية على وجه أخص لأنها بطبيعتها ديمقراطية متعددة الأصوات، يعبر فيها كل اتجاه عن ذاته وهم يريدون خلق كل صوت لا يجاري أوهامهم. ولكن يبدو أن القوم لم يعتبروا بعد



أول ما فكر في فعله أصوليو جبهة الإنقاذ الإسلامية حينما استولوا على الحكم المحلي إثر انتخابات تعددية مشبوهة في الجزائر سنة 1990 كان البدء بإتلاف الروايات من كل المكتبات البلدية وعلى الخصوص عناوين من كانوا يعتبرونهم من الكتاب العلمانيين أو المحدثين أو المعادين لمشروعهم التوتاليتاري عموما. وقد تم فعلا حرق بعض كتب الروائي الجزائري الطاهر وطار في مكتبة بلدية تقع شرق الجزائر العاصمة. ولا يتطلب الأمر تفكيرا طويلا لمعرفة سبب عداء الإسلاميين للأعمال الأدبية عموما والرواية على وجه التحديد. ببساطة لأن الرواية إن هي تعبر في الغرب عن الفردية ففي العالم العربي تريد أن تخلق

ثقافة



تقيم مكتبات «ألف» فرع الميرغني، بالقاهرة، حفل إطلاق رواية «الرئيس» للكاتب محمد العدوي يوم السبت 29 أغسطس الجاري، والرواية صادرة عن دار التنوير.

صدرت عن دار «الاختلاف» بالجزائر ودار «ضفاف» في لبنان، رواية بعنوان «مزامير الحجر» للكاتب الجزائري محمد جعفر، وتقع الرواية في 344 صفحة من القطع المتوسط.

عن دار نشر جامعة سيراكيوز في نيويورك، ضمن سلسلة «الأدب الشرق أوسطي المترجم»، تصدر في نوفمبر المقبل الترجمة الإنكليزية لكتاب القاص هشام البستاني «أرى المعنى».



اغتراب المثقف مسافة ضرورية لنقد المجتمع

● كتابات وليد علاء الدين ممزوجة بمرارة معاناة المواطن المصري

في حوار مهم بين ميشيل فوكو وجيل دولوز يقول فوكو عن الدور السياسي للمثقف "يبدو لي أن الإسهام السياسي للمثقف هو نتاج ملمحين مختلفين لفعاليته: الملمح الأول هو موقعه كمثقف في مجتمع برجوازي، ضمن نظام إنتاج رأسمالي بما يفرزه أو يرفضه هذا النظام من أيديولوجيا (يتحدد هذا الموقع بمدى شجاعة المثقف، فقره، قدرته على الرفض، عنصريته، لأخلاقيته، الخ...)، والملمح الثاني هو قدرة خطابه على توضيح حقيقة معينة، من شأنها أن تفضح علاقات سياسية لم تكن محط شك من قبل".

أيمن بكر

لا يتحكم الملمحان السابقان في إسهام المثقف سياسيا من وجهة نظر فوكو، وما يعيننا هنا هو ما يمكن أن ينيره الكلام السابق في تجربة وليد علاء الدين كمثقف قرر أن يلعب دورا ثقافيا/ سياسيا. من يقرأ مقالات علاء الدين سيلاحظ انسياب اللغة بلا عنت أو تكلف، ما يعني انسياب الأفكار بوضوح يسمح لك بمعارضتها. ولعل قدرة الوعي على إنتاج أفكار قابلة للنقد من المعايير الأساسية في صلاحية هذه الأفكار وقدرتها على التأثير في وعي القراء.

وبعيدا عن الوصف المجرد أود هنا الوقوف عند ملمح رئيسي تكاد مقالات هذا الكتاب تجتمع حوله، ألا وهو القالب السردى الذي اختاره علاء الدين ليطرح من خلاله أفكاره الناقدة. يمكن تقريب كتابات وليد النقدية هنا من نوعين سرديين هما القصة القصيرة والمسرحية.

الانتماء الثقافي

لوليد علاء الدين خبرة في الكتابة السردية، حيث فاز عام 2006 بجائزة الشارقة للإبداع العربى بمسرحيته البديعة "البحث عن العصفور" ويبدو لي أن القالب السردى الذي يصب فيه علاء الدين أفكاره الناقدة أقرب إلى السرد المسرحي من جانبين: الأول هو دور الحوار الرئيسي فيه، والثاني حرص الكاتب على فكرة التجزئة المشوقة التي لا تقدم الفكرة الرئيسية للمقال منذ البداية، بل تحرص على تدريجها وتوزيعها بمنطق يشبه إلى حد كبير توزيع الدلالة على فصول مسرحية. إنه يجاهر بحالة المسرحية في أكثر من مقالة لعل أهمها المعنونة بـ"مشهد يومي" حيث يقدم مشهدا مسرحيا مكتمل الأركان يبدأه -كأي كاتب مسرحي- بتحديد الزمان والمكان وشخص المشهد.

يخرج عن هذا القالب السردى المسرحي أو القصصى بعض المقالات التي أتت من سياق آخر؛ كتلك المقالة الملخصة لبحث الماجستير الذي حصل عليه وليد في مجال الإعلام، والتي تحمل عنوان "أليات الصحافة المصرية في خدمة مصالحها"؛ إذ يختفي فيها السرد المتلاعب ليقترب منطق طرحها ولغتها من البحث العلمى المنضبط الذي يستعرض نتائج مبنية على مقدمات لها سمت أكاديمي صارم.

سردية وليد علاء الدين -سواء ما يقتررب فيها من القصة القصيرة أو ما يقتررب من

◀ الإسهام السياسي للمثقف هو نتاج موقعه كمثقف في مجتمع برجوازي، ضمن نظام إنتاج رأسمالي

المسرحية- تخفي لاعبا خفيف الروح ناقدا وغاضبا أحيانا. هو يمارس تأملا جادا عبر حالة لعب أحسب أنها تعبير عن رغبته في الحفاظ على حريته في التأمل. إذ يبدو حرصه على قالب الهزل الساخر محاولة للحفاظ على مسافة نفسية بينه وبين ما ينتقد، إضافة إلى ما يعكسه ذلك من رغبة في أن تصل أفكاره إلى القارئ في إطار مشوق لا يترك أثرا لملل. لكن هذه المسافة التي يصطنعها وعي الكاتب تذوب أحيانا فتعلو نبرة السخرية مخترقة قالب اللعب الواعي لتصبح صراخا موجوعا معبرا عن حالة من الغضب الممزوج بمرارة عميقة. يظهر ذلك دوما حين يصف عذابات المواطن المصري في مواجهة دولة يخيل للمناظر على كيفية تعاملها مع جماهير الشعب المصري أن وجودها قد صار هدفا في حد ذاته، أو أن الشعب هو من يخدم الدولة والنظام وليس العكس.

يتجلى ذلك حين يتعرض علاء الدين إلى حالة الفوضى التي تسم بعض المصالح الحكومية في مقاله "اصنع كهريبتك في بيتك" بقوله "كنت أريد أن أنقل تجربتي الشخصية في التعامل معهم في مكتب السيوف بالإسكندرية، وأن أشرح كيف يديرُون أمورهم من خلال شبكة علاقات مع الموظفين الرسميين، تسمح لزيائتهم بإنجاز معاملاتهم مبكرا وبقاى الاشتراك في لعبة عجبن الفلاحة التي يلعبها بقية المصريين داخل الغرزة (التي يطلق عليها اصطلاحا وتجاوزا مكتب الشهر العقاري والتوثيق)".

على أن المرارة التي تنضج من بين سطور مقالات وليد حين يتعلق الأمر بمعاناة المواطن المصري تعلن عن انتمائه الثقافي وموقعه -الذي أشار إليه فوكو- ضمن معادلات السلطة الاجتماعية والسياسية المتناحرة التي تصصف بالثقافة المصرية والمجتمع المصري، هو منحاز للأضعف والأكثر هامشية والأوهن صوتا.

اكشف يا سمس

من حقنا أن نسأل هنا -بالنظر إلى فكرة فوكو التي بدأنا بها المقدمة- ما نوع الحقائق التي يكشف علاء الدين للذام عنها؟ أو -بعبارة أخرى- ما المصالح التي تسعى مقالاته لتعريبها في الثقافة المصرية؟ هنا سيجد القارئ نفسه أمام وعي مركب يتحرك في اتجاهات عدة بدرجة عالية من النشاط والثقة في إمكانية التغيير: الاتجاه الأول هو نقد الذات بلا تهويل أو تهويل. إنه يؤمن إيمانا عميقا بأن الحركة للأمام هي وليدة الوعي بمشكلات الذات وأماكن عطبها أولا. ولعل هذا ما تؤكده الجملة الافتتاحية التي صدر علاء الدين بها كتابه "من يحب المصريين فليننقدهم، ولا ينفخ في بالونات وهمهم إلى أن يختنقوا بها".

إنه وعي يرى أساس الأزمات في التمويه على الذات والإعلاء الفارغ من مساحات قوتها التي -حتى وإن كانت حقيقية صادقة-

تُستخدم في سياق سياسي دعائي وبصورة متعمدة لإخفاء إخفاقات الذات وتشوهاتها. الإخفاق والتشوه عادة ما تسعى أنظمة مصر المتعاقبة إلى إخفاؤه كمن يخفي عورة شخصية، أي كمن يظن إعلان التشوه والإخفاق في ثقافتنا هو إعلان لتشوه وإخفاق في شخوص القائمين على النظام أنفسهم. لقد وصلت حالة التمجيد التموهبي الفارغ للذات في الخطاب الرسمي إلى حدود الكارثة. ولعل تلك الحالة هي من أهم أسباب ثورة 25 يناير بموجاتها المختلفة.

تقف مقالات وليد علاء الدين ضد هذه الحالة من تزييف الوعي التضخيمي إذا جاز التعبير منذ فترة غير قليلة. وأذكر شخصا أن علاء الدين قد أرسل لي مقالا عام 2005 عن نقد الشخصية المصرية، وهو موجود في هذا الكتاب، وأذكر معاناته في محاولة نشر المقال الذي وجد معارضة حادة من مختلف جهات النشر ومنها مجلات وجرائد كانت تبدو على السطح معارضة، حتى وجد طريقه للنشر في مجلة "ادب ونقد" بدعم وإعجاب من الشاعر الراحل حلمي سالم.

وأحسب أن الرفض لم يكن بسبب زيف ما حواه مقال وليد أو خطاه، بل ربما بسبب صدق مضمونه وشدة صوابه. النقد الحاد الكاشف يتجلى في معظم مقالات هذا الكتاب. وتكفي الإشارة إلى بعض المقالات مثل "جينات العبقريّة المصريّة" و"لا عمدة نافع ولا شيخ بلد" المقال الذي يحوي الجملة التي اختارها وليد مفتتحا للكتاب، و"نحن المصريون القدماء".

الخط الثاني في وعي وليد علاء الدين مما يظهر في ثنايا هذا الكتاب هو المسافة التي تفصله عن موضوعات تقدم ما يتيح له القدرة على إدراك مسار الأحداث وانتقاء ما يستحق الوقوف عنده بالتحليل والفضح والمناقشة. الملمح السابق يتسق مع ما يطرحه إدوارد سعيد عن اغتراب المثقف وقدرته على رؤية



الكاتب وليدعلاء الدين منحاز للأضعف والأكثر هامشية والأوهن صوتا

◀ سرديّة علاء الدين -سواء ما يقتررب فيها من القصة القصيرة أو ما يقتررب من المسرحية- تخفي لاعبا خفيف الروح ناقدا وغاضبا

وطنه من مسافة تسمح له ليس بفهم الأحداث منفردة، وإنما بإدراك صيرورتها واستكناه الروابط بينها.

ينضج ذلك حين يقف وليد بالنقد عند ما يبدو للجميع أمرا عاديا وربما لطيفا في مقاله الممتع "سلامتها أم حسن"؛ المقال يتعرض لكفاح سيدة مصرية عظيمة في قدرتها على تجاوز ظرفها المادي القاسي ونجاحها في تربية خمسة من الأبناء ليخرجوا نساء ورجالا متعلمين نابهين، حتى هذه النقطة لا خلاف ولا نقد هناك. النقد والخلاف يأتي حين تستضيف إحدى الفضائيات الست أم حسن المناضلة في سبيل تربية أبنائها لتعرب السيدة الفاضلة عن رغبتها في أن تصبح عضوا بمجلس الشعب القادم كنوع من المكافاة لها على ما لاقته من شقاء.

هنا ينتبه الحس المحتفظ بمسافته النقدية والقادر على إدراك مسار الأمور وارتباطاتها. تقفز أسئلة مرهقة وموجعة في ذهن وليد: ما الذي تفهمه هذه السيدة عن دور النائب في البرلمان؟ وما نوع الوعي العام الذي تجلّى على لسان المذيعة التي لم تر في ما تقوله الست أم حسن أي غريب يستوقفها، حتى إنها (المذيعة) ناشدت الرئيس السيسي -متبعة في ذلك نداء أم حسن- أن يستمع لرغبة هذه السيدة المكافحة؟ ما مفهوم البرلمان في التجربة السياسية المصرية في سنوات حكم مبارك السوداء التي نما وترعرع فيها وعي المذيعة وأم حسن وملايين المصريين غيرهم؟

ومتاحة للناس، ولكي يتعرفوا على أهم شعراء الظفرة وأدبائها، الذين ساهموا في الساحة الأدبية الإماراتية والخليجية بأعمالهم الشعرية والأدبية، فمنهم من قام بتوثيق قصيد الأجداد ومنهم من عمل على إخراج دواوين شعراء المنطقة.

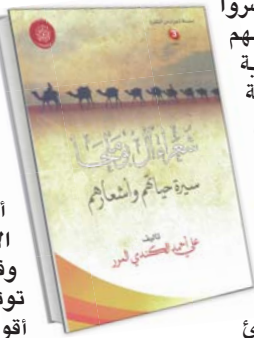
ويتابع المرر في تقديمه التراجم متفرقة في كتب ومبشرة في أوراق متناثرة عندي، كتبتها قديما من أقواه الناس، فكانت كما الدر المختائر هنا وهناك فلما جمعتها ورتبتها في سلك واحد أصبحت كالعقد الفريد، يعجب الناظر من تالائه ونضارته.

كما بلغت المرر في تقديمه أيضا إلى أنّ الكتابة في تراجم الإعلام وسيرهم لها قيمة أدبية، وفوائد في غايبة الأهمية، لأنها توثق أخبارهم وتاريخهم وتقيد أقالهم وأفعالهم، وتحفظ لنا كل ما يدور من حولهم، ومن خلالها تتضح لنا معالم بيئتهم، وتعرفنا بأفكارهم وشخصياتهم، ولهذا أقبل العلماء والأدباء منذ فجر التاريخ على تدوين السير والتراجم، لما لمسوه من أهميتها وكبير فائدتها.

الكتاب سيرة شعراء آل بوملحا القدامى والمعاصرين بدءا بالقاضي علي بن سالم بوملحا المتوفى سنة 1900 تقريبا، وانتهيت بالشاعر علي بن مصبح الكندي المتوفى سنة 2004، مع أنه مازال في الشباب الباقي

من عائلة بوملحا شعراء لم أكتب عنهم بعد"، وتأتي أهمية الكتاب وهذا الجمع في التعريف بعائلة لها تاريخ في المنطقة، رجالا لها قضاة وشعراء، عاصروا أحداث السنين الماضية، وكان لهم دور عظيم في الحياة السياسية والاقتصادية، والحياة العلمية والاجتماعية، وساهموا في توثيق تاريخ المنطقة وحفظه من خلال قصائدهم الجميلة، وأدبهم الأصيل.

ويقول علي أحمد الكندي المرر في مقدمة الكتاب: توجد فوائد أخرى كثيرة في هذا الكتاب سيلاحظها القارئ عندما يقلب صفحاته ويقرأ كلماته، تدل دلالة واضحة على عمق تاريخنا وأصالة تراثنا، وتأثر شعرائنا بالبيئة التي عاشوا فيها، ورسالة قصائدهم وقوة أبياتها وغزارة معانيها، وقد جمعت هذه التراجم لتكون محفوظة أولا من الاندثار ثم منشورة



هل الشهرة دليل نبوغ

أبو بكر العيادي



لا هل الشهرة دليل على جودة أعمال صاحبها، وتقوفه في مجاله، وتميزه عمن سواه، وعلامة من علامات نبوغه ؟ صحيح أن للشهرة قوة تفوق الأفعال، ولكنها قد تكون ظرفية عارضة تزول بزوال صاحبها، فقد أثبت التاريخ أن الشهرة غير المستحقة أو الزائفة التي يحوزها هذا الكاتب أو ذاك لا تصمد بعد رحيله، وأن الغربة التي تتم بعد الوفاة لها الفضل في وضع كل واحد في المكان الذي هو أهل له، لأن الدارسين ساعثها لن يكونوا أسرى هالة الراحل وحضوره وعلاقاته وعدد المعجبين به، بل سيركزون اهتمامهم على نصوصه وحدها، فهي التي ستثبّت في القصة إن كان جديرا بها، أو تنزله إلى درجة دنيا، أو تحيله هو وأدبه إلى همل منسي.

والحق أن الشهرة لعبوب، فكثيرا ما تتمنع على من هو جدير بها، ولنا في تاريخ الآداب أمثلة وعبر. ففوته مثلا، رمز الآداب الجرمانية الآن، كان في عصره أقل حظوة من كاتب ضامر يدعى أوغست فونتس. ودانتي لم يكن أسعد حظا عند نشر رائعته الكوميديا الإلهية، إذ تجاهلها الفلورنسيون إلا نفرا من أصدقائه ومقربيه.

ونيتشه لم يكن يبيع من كتبه أكثر من عشرين نسخة في السنة كان ينشرها على حسابه الخاص، ولم تحقق الانتشار إلا بعد أن استولت أخته على مخطوطاته. أما بروسست فقد كان قبلة سهام عدد من كبار الكتاب الفرنسيين، بعد نشر الجزء الأول من "في البحث عن الزمن الضائع"، مثل كلوديل وبول فاليري وسيلين وإيلوار وأراغون، وكان أندري جيد قد رفض نشره في دار غاليمار التي كان يشرف عليها، ونعت مؤلفه بكونه هاويا حريصا على الحياة وملذاتها، ولو أنه تراجع عند ترحيب بعض النقاد بالكتاب واعتذر للكاتب.

ثم جاءه النقد اللاذع من الألماني ريلكه الذي لم يعجبه الكتاب ولا أسلوب صاحبه، مشبها كثرة عناية بروسست بالتفاصيل والجزئيات بتشكيلة أشياء وموجودات. وكذلك من البولندي فيتولد غمبروفيتش الذي أدان نوعا من الجمالية المفتعلة، وعناية الكاتب بمظاهر الحياة العادية. ولكن ذلك لم يمنع النقاد من اعتبار "البحث" رائعة من روائع الأدب الفرنسي، ولا من وسم بروسست بالنابعة. لقد أثبت التاريخ أن الإنسان طالما هو حي يبرق، يمكن أن يكون ثمة وهم في مجده، أو سوء تقدير لعنائه. ومهما يكن من أمر فالشهرة غلاف زائل بمرور الزمن، أما الجوهر الباقي فهو المحتوى، أي النص. وكما يقول المثل عندنا "ما يبقى في الواد غير حجره".

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

◀ أعلن معرض الشارقة الدولي للكتاب، التابع لهيئة الشارقة للكتاب، عن اعتماده لطلبات 815 دار نشر من مختلف الدول العربية للمشاركة في دورته الـ34، التي ستقام خلال الفترة من 4 إلى 14 نوفمبر المقبل في مركز إكسبو الشارقة.

◀ في إطار تظاهرة "قسنطينة الجزائرية عاصمة للثقافة العربية"، ضمن نشاطات "ليالي الشعر العربي"، تقام يوم 27 أغسطس، ليلة مصرية يشارك فيها الشعراء جمال القصاص وأحمد الشهاوي وعلي عطا ورضوى فرغلي.

◀ قرر مجلس أمناء جائزة ساويرس مد موعد التقديم للمسابقة إلى يوم 23 أغسطس الجاري، يأتي هذا القرار من أجل إتاحة الفرصة للأدباء والكتاب من مختلف محافظات وأقاليم مصر، للتقدم بأعمالهم في المسابقة.

◀ نشر الروائي العالمي البرازيلي باولو كويلو صورة للمصحف على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، وعلق على ذلك بالقول بأنه "الكتاب الذي غير العالم".

لرأسة المحرر culture@alarab.co.uk



توفي بداية الأسبوع الجاري بالعاصمة الألمانية برلين الفنان التشكيلي الفلسطيني محمد الوهبي عن عمر ناهز 68 عاما، بعد رحلة طويلة في عالم الفن التشكيلي.

تختتم اليوم الخميس 20 أغسطس الجاري بمجمع الشارقة للآداب والفنون، فعاليات معرض فن الحفر الذي حمل عنوان «حوار بالأبيض والأسود» لمنسبي معهد الشارقة للفنون.

قدمت التشكيلية العمانية إنعام اللواتي بالعاصمة العمانية مسقط، معرضاً شخصياً حمل عنوان «اختيارات»، وقد تضمن سبع عشرة لوحة تنتمي إلى مختلف مدارس الفن.



الجمر في اللوحات



ميموزا العراوي

❑ أصيب معمل لصناعة الحبال البلاستيكية بعدة قذائف في ليلة من ليالي الحرب اللبنانية، فنشبت حريق لم يقو فريق الإطفاء على إخماده إلا بعد أيام. لبثنا لعدة أيام وليال نسبح في لزوجة غريبة كثف من ثقلها أننا كنا في فصل الصيف الحار.

كانت رائحة البلاستيك المحترق تطوف في جوّ الحَيِّ، والصمت ضاغط، وكان رائحة البلاستيك المحترق كَمَتْ أنفاس الشارع وألصقت الناس ببيوتهم. كنت أرى في البداية أعمدة الدخان، ثم خلال الأيام التي تلت صرت أرى، وكان تساقطا لأجنحة عصافير صغيرة، في هبوط بطيء ومترنح قطع شبه شفافة وبألغة الصغر من البلاستيك المحروق والملون.

أذكر جيداً أن الأحمر والرماديّ المسود كانا أكثر لونين “رافدين” من موقع الحريق كمنزقات لألوان كانت بالأس ناصعة وحيوية. كنت أتحسس تلك القطع بأصابعي وأشتم رائحتها وكما لو أنني محقق غيبي يريد أن يعثر على رابط ما بين الحريق وأثره.

لعل أكثر ما يذكرني بهذه التجربة، أعمال الفنان الألماني جرتهرلد رختر. أقصد تلك الصور من أرشيفه العائلي أو التي استقها من الإعلام، ثم وضع فوقها فواصل لآلوان أكريليكية، وخاصة باللون الأحمر.

ألوان بلاستيكية “مُذابة” تتداخل في ما بينها، وكأنها تحت تأثير حرارة مجهولة تسيل وتلطح حيناً وتتشف وتتكتف حيناً آخر. إنها لوحات تجريدية تواجه المعنى بنقيضه أو تتممه. كما تضع التجريد والتشكيل، والرسم والتصوير في حالة لاتوافق تنتج عنها ولادة مصنع من الأفكار والمشاهد الكارثية.

هذا الجوّ الجبميّ المشحون بالتناقضات والذي يقدم اللون كمادة مشتعلة وشاعلة وليس كعنصر تلوينيّ، نراه في عدد كبير من اللوحات العربية الحديثة، إذ يبرز الأحمر كمادة حسية تتحدّ مع عناصر اللوحة.

ليس في وسعك رؤية لوحة الفنان التشكيلي عمران يونس التي تظهر وجهها أحمر اللون يضع صاحبه كفه فوق جبينه وكفه الثانية على ذقنه، إلا وكأنه يتفادى حريقاً ما هو أصلاً مجبول به.

خالد الخاني فنان آخر، من أعماله لوحة فيها رأس بشري يلجم غيظه بصمت لا معقول، ملطخ بدماء نارية تكاد تكون هي العامل الناحت له.

نذكر أيضاً لوحة للفنان نهاد الترك، حيث انصهرت فيها الهامة البشرية مع حمرة خائفة، فبات على المشاهد أن يكتشف أي موضع من هذا الجسد المصهور لم تمسه النار فابقت على جزء من صورته الأصلية.

هناك أيضاً نوع من اللوحات شحن فضائها بحمرة حسية حاصرت الشخص من كل الاتجاهات بهدوء وكأنها قدر لا اعتراض عليه، نذكر منها لوحات رائعة للفنان إسماعيل نصرة.

عرف عن هذا الفنان رسمه لنساء بشاعرية خاصة بعيدة عن الرومانسية المعسولة، لوحاته الأخيرة لم تتخل عن رسم المرأة، ولكنه أظهرها متشحة بحمرة داكنة ومغتسلة بدماء كوني له تقو بالرغم من ذلك على سلبها من نبيل ملامحها أو هيبتها الجسدية.

حتى الفن التجريدي لم يسلم من أتون القيط، إذ لفح الأشكال بناره فتجمرت أمام المشاهد محاطة بهالات من ضوء دافئ وشمته حروف عربية نارية. نذكر هنا لوحات للفنان رافع الناصري، والفنان عبدالمطيف الجيمو.

هذه اللوحات غير الملونة بالأحمر، بل المعجونة به هي كما في لوحة رائعة للفنان عمران يونس التي تتجلى فيها صورة امرأة تتوقع في دائرة رمادية يبرز فيها جنين أحمر، إنه صراع ضد الموت وهو أمنية العودة إلى رحم الأم الآمن.

التجريد والرسم والتصوير تصنع

حالة لاتوافق تنتج عنها ولادة مصنع من الأفكار والمشاهد الكارثية

ثلاثة فنانيين يقعون في حب الضوء اللامبالي ويوقعون به لوحاتهم

● نتوءات وتلال تجريدية تهيم بين الخيال والواقع في بيروت



لوحات ثائر هلال تلقي الشكل وتنتصر للضوء

◀ **المشاهد يبرز تحت أثر لوحات هلال في سجن افتراضي لا مفر منه، يمسك بزمام أموره سجان بارد متبلد المشاعر هو الضوء**

وقد يكون، وبالعكس، مائئاً تماماً من ناحية أخرى، ولكنه يعبر عن حب من طرف واحد.. حب اللوحات للضوء اللامبالي.

٠٤ ع

الأحمر، أحمر غير مكتمل الصفات، فهو ينسدل على كتف المرأة أو يرتد خلف رأسها كوشاح ناعس لا يريد التعبير إلا عن نعاسه. الالفت في لوحة الفنان منذر كم نقش أن الضوء يغمر كل آفاق اللوحة، ولكنه في ذات الوقت لا يتحد بها ولا يفيض منها. هو في تلاقٍ عن بعد رصين لا يليق بروعة اللون الورد الذي يملك ضوءه الخاص ولا يحتاج إلى ما يشع عليه من ضوء إضافي. قد يكون العنوان الذي اختاره أصحاب الصالة مُفحم ومُتكلف بعض الشيء، لأنّ الضوء يظهر في حالة نفور مع الأشياء والأشكال والأشخاص في آفاق اللوحات،

أموره سجان بارد مُتبلد المشاعر هو الضوء.

أما الفنان التشكيلي فرزاد كوهان فيعرض في لوحته مجموعة أعمال يتداخل فيها الخط الفارسي مع مساحة اللوحات العابقة بالوان بالغة الحسية، تنطوي على رسم وكولاج وتلوين.

تقدم صالة أيام عمل هذا الفنان بهذه الكلمات “تظهر التجليات الضوئية في لوحاته من خلال الطبقات المرسومة والمتنوعة، سواء كانت مخفية أو ظاهرة أو ربما في تناقضها معاً.. تتلاقى التدرجات اللونية مع النص المكتوب بشكل أو بآخر بحالة تواصلية وتناقضية في آن”.

لا بد من الإشارة هنا أن حالة الضوء في لوحات الفنان فرزاد كوهان هي حالة ملجومة القوى، لا يقوى فيها الضوء على فرض جاذبيته ضمن فضاء اللوحة التي “خرّمها” الفنان تخريماً مبرحاً.

هو، أي الضوء، مجرد اعتماد داخلي يريد أن يتواصل مع سائر عناصر اللوحة، ولكنه يبقى في الخلفية اندثاراً لا يخلو من الكابة.

أما الفنان منذر كم نقش فقد اختار في لوحاته التي يغلب عليها اللون الوردى الحالم ولون زُرقة سماء تشتد قليلاً وتخدم أحياناً كثيرة، تصوير أساطير تتميز بالرومانسية المفرطة من خلال هيئات غمامية هي على وشك الولادة أو التلاشي. تعرّف صالة أيام بالفنان من خلال عمله الفني الذي هو كتابية عن “أعمال أثرية تنص عن أفكار أسطورية ووجودية في الوقت نفسه، إذ يريد الفنان في هذه الأعمال أن يعبر عن الأسطورة اليونانية القديمة «ليدا والبجعة» وهي قصة إغواء زيوس للملكة ليذا”.

يعتمد الفنان في لوحاته التشكيلية السورية على حضور امرأة بشعرها

لوحات علي رشيد تقع في مناطق محظورة بالغة الخصوبة



رحلة الآمال والأشياء

جديدة ونغمات متعددة تضيء البهجة رغم كل شيء. كل هذا وأكثر إشارات إلى فضاءات الكائن، وقفة ضد كل القتل أشباه البشر، وكما جاءت دعواته المكتوبة ضد الحرب، حيث قال الفنان علي رشيد “الحرب للمتترسين خلف بهيمتهم من مصاصي الدماء، الحرب نزهة للقتلة والمسعورين، الحرب صناعة القبائل المحكومة بجاهليتها”. وأيضاً مقولته، بل صرخته المتكررة “في العراق ألف غرينكا لم تظهر بعد”.

وعلي رشيد فنان تشكيلي وشاعر عراقي من مواليد 1957 درس الفن في معهد الفنون الجميلة ببغداد وأكاديمية الفنون الملكية (لاهاي)، حاصل على شهادة الماجستير من جامعة ليستر (بريطانيا وأسبانيا)، ويعمل في النص والتشكيل على مشروعه الذي مارسه منذ بداية الثمانينات والذي أسماه

مراجع ومصادر لهذا الاتجاه من الفنون، فتجارب الفنان الأميركي سي تومالي والفنان جاكسون بولوك والفنان مارك روثكو أصبحت من ضمن هذه المناطق التي يتناغم معها الفنان، وحتى في بعض الأحيان يتجاوزها إلى مناطق أكثر خصوبة وجسارة بلامح صوفية.

خبرة في التلوين وخفة في ضربات الفرشاة بخطوط سريعة تتلوى على أجساد مقبورة مهجورة في فضاءات سديمية، يغلب عليها لون سماوي في كثير من الأحيان يظهر في مساحات من أذنخة رمادية، تتخللها خطوط وتقسيمات رفيعة بيضاء، كأنها كشط وخدوش بالة حادة على أسطح جدران جيرية قديمة تصبح خلفية لقصة ما قد حدثت، أو مساحات رمادية تنتشر فيها بقعة لون صفراء في تجاور رائع ولغة تشكيلية تنتج أصواتا

❑ **بيروت** – يعمل الفنانون ثائر هلال، وفرزاد كوهان ومنذر كم نقش، كل بأسلوب مختلف تماماً عن الآخر، على مفهوم الضوء وقدرته على تحويل الشكل وفقاً لتغيره.

يقدم أصحاب صالة أيام البيروتية أعمال الفنان ثائر هلال على أنها مستوحاة من “عملية زرع البذور، حيث تتوزع النباتات ضمن صفوف متساوية.. وهي استحضار لرموز الطبيعة المألوفة منتجة بيئة عفوية على الرغم من جوانبها المختلفة، سواء أكانت بصمات إنسانية أم مسببات طبيعية”.

ومع ذلك طبعاً، يمكن أن يستشف من أعمال الفنان غير ذلك تماماً إن كان من ناحية الألوان التي تفتقر إلى الحيوية، أو من ناحية ما يظهره ثائر هلال مستعيناً بالضوء البارد على مساحة لوحته التجريدية.

فقد عمد الفنان على جعل الضوء نحاتاً موهوباً يُعلي الأشكال و”يُهيئها” على مساحة لوحاته بشكل تراتبي منظم، ولكن دون أن يث فيها الحياة.

نتوءات وتلال تجريدية تهيم ما بين الخيال والواقع الملحوظ وتؤكد أن لا وجود لشكل –أي شكل– من دون الضوء الذي بعد أن يحدد الأشكال بصرياً، يعتمد إلى إضافة معنى خاص لها ينحني بالمشاهد نحو الانسراح أو الانقباض تحت ثقل الضوء الساحق.

لا يخفى على أحد أن لوحات الفنان تتبنى النوع الثاني من التعبير، حيث يبرز المشاهد تحت أثر لوحات ثائر هلال في سجن افتراضي لا مفرّ منه، يمسك بزمام

◀ **الضوء في لوحة الفنان منذر كم نقش يغمر كل آفاق اللوحة، ولكنه في الوقت ذاته لا يتحد معها ولا يفيض منها**

ليس المهم أن تظهر كل الأشكال كاملة في اللوحة بقدر ما تتركه من أثر عميق على المتلقي بعد مغادرتها الفضاء المرسوم، هذا الفعل بمثابة مغادرة الوطن إلى وطن آخر يترك فيه المهاجر أشياءه وأماله خلفه، ليبدأ رحلة جمع الأشياء والأمال من جديد.

عدنان بشير معيتيق

❑ مدينة وحلم، نقوش ومنمنمات، جزء من ذاكرة صورة، سموات متعددة ومنفى واحد، تلف جزئي للأشياء، لون رمادي وما تبعه من درجاته حتى السواد....

اهترأ لقماش اللوحة، تهشم أشكال وتقطع خطوط أخرى، شريط لاصق على ورق ومعاجين، طائرة ورقية، مقاطع بصرية من ذاكرة الجدران وعبث الأطفال، وجوه وأياد، كائنات. سواتر مرسومة في داخل كل لوحة وشظايا الألوان وما تبقى من المهمل والمتروك في جبهات القتال لجندو قتلوا، أو فقدوا أجزاء من أطرافهم، أو ضاعت عقولهم كما ضاعت أحلامهم.

دم وأصوات استغاثات من ضحايا الحرب، كل هذا وأكثر يبرز في أفعال تشكيلية تتشكل على أسطح لوحات الفنان العراقي علي رشيد، سعياً منه إلى البهجة والهروب من ضنك العيش خارج الوطن الأول.

أعماله وإنتاجه الفني كان مأثراً عن أغلب اللهجات التشكيلية في التجريد، والسائدة عند التجارب العربية الحديثة حتى التي ترعرعت منها في الغرب. تجارب فنية تقع في مناطق محظورة على الكثير من الفنانين البالغة الخصوبة، اللوح لإبها عبر خرم الإبرة، يتطلب خبرة عميقة في التشكيل ودراسة معرفية كبيرة، فالكثير من الفنانين يلعب خارج نطاق حدودها الإدارية رغم السنوات الطويلة في ممارستهم هذه المهنة. هي ذاقتة بصرية ومعرفية متفق عليها منذ بزوغ فجر مدرسة الاشكال بكل تبعاتها من تطورات تقنية وفكرية، ونماذج أصبحت

علي رشيد:

الحرب نزهة للقتلة، الحرب صناعة القبائل المحكومة بجاهليتها





كشف علماء من جامعة موريشيوس أن حافظة النقود الخاصة بالرجال والنساء، تلتقط عددا مهولاً من البكتيريا والجراثيم أكثر من الحمام ومنضدة المطبخ، ونادراً ما ينظفها أصحابها.

دعا باحثون إلى ضرورة تفادي التعرض إلى التدخين السلبي في الموجة الحارة لأنه يزيد من فرص الإصابة بالاختناق وصعوبة التنفس نتيجة ارتفاع الرطوبة.

أوضح البروفيسور الألماني، إيفرت شتوكفلت، أن نسبة الإصابة بسرطان الجلد الفاتح تزداد بمعدل عشرة أضعاف عن معدلات الإصابة بسرطان الجلد القاتم الأكثر خطورة.



صحة

المشي والملابس المريحة والتدليك تخفف من حدة آلام الدوالي

● النساء أكثر عرضة للإصابة بالدوالي ● الوجع يرتفع عند التعرض للشمس ويقل عند برودة الجو



المشي بانتظام يسهل الدورة الدموية داخل أوردة الساقين

◀ تناول الأطعمة الغنية بالألياف وشرب المياه وتقليل الدهون والملح تمنع زيادة الوزن التي تزيد فرصة حدوث الدوالي

الدوالي البواسيرية (دوالي قناة الشرج)، ودوالي المريء، ودوالي أوردة فوق الكبد. بيد أن هذه الأنواع من الدوالي تحدث بشكل ثانوي لأمراض مثل تشمع الكبد وتليفه، وارتفاع الضغط في أوردة البطن. وأكثر أنواع الدوالي شيوعاً هي دوالي الطرف السفلي للجسم.

ومن الممكن أن تتجمّع بشكل دائري أو غير متناسق.

وقد تحدث بعض الأعراض البسيطة قبل ظهور دوالي الأوردة وتتضمن أعراضها شعوراً بوخز أو ثقل أو شد عضلي أو تضخم في أسفل الساق أو زيادة الشعور بالألم في حالة الجلوس أو الوقوف لفترة طويلة أو حكة حول منطقة الوريد.

ويشير إلى أن دوالي الساقين تصاحبها في بعض الأحيان تقرّحات جلدية في الكعب أو الساق، وقد ينتج عنها حدوث تورّم بتوسّعات وريدية، وكل هذا ينتج عنه إحساس الفرد بالثقل وعدم الارتياح.

ويمكن أن تحدث الدوالي الوريدية في مناطق متعددة من الجسم غير الساقين، مثل

ففي صماماتها الوريدية التي تقوم بتوجيه الدم من الأسفل إلى الأعلى باتجاه القلب. وتؤدي حركة قبض هذه الصمامات بدفع الدم في اتجاه واحد وهو إلى أعلى وذلك عكس الجاذبية الأرضية وبتأثير القلب ثم تغلق لمنع رجوعه ثانية. كما أن لحركة عضلات الرجل دوراً في آلية الدفع تلك.

ويرى خبراء أن العلاج بالليزر يعتبر من أفضل علاجات دوالي الساقين، بالمقارنة بين علاج الأوردة جراحياً وعلاجها عن طريق الحقن.

ويقول د. محمود ضياء، أستاذ أمراض القلب والأوعية الدموية بجامعة الزقازيق، إن دوالي الساقين تظهر على شكل شعيرات صغيرة أو بقع أو على هيئة شجرة أو غصن،

أشارت دراسة بريطانية إلى أن مرض دوالي الساقين ينتشر بصورة أكبر بين النساء، لأنه يرتبط بالتغيرات الهرمونية التي تحدث للمرأة أثناء فترة الحمل. وقد ترجع أسباب الإصابة به أيضاً إلى وجود عوامل وراثية أو بسبب بعض العادات الحياتية الخاطئة كالوقوف المستمر لفترات طويلة.

ولتجنّب الإصابة بمرض دوالي الساقين، ينصح الأطباء بتناول الأطعمة التي تحتوي على الألياف، مع شرب الكثير من المياه، وتقليل الدهون والملح والسكر لمنع زيادة الوزن التي تزيد من فرصة حدوث الدوالي. هذا مع الحرص على عدم التعرّض لحرارة الشمس وضرورة علاج أي مشاكل في باطن القدم سريعاً.

ويذكر أن التدليك بالماء الدافئ يساعد على استرخاء القدمين.

ويشار إلى أن الآلام تزداد مع التعرّض لحرارة الشمس والوقوف المستمر، وتخف حدة الألم عند برودة الجو وأثناء السير.

وتظهر الدوالي غالباً في سن ما بين 30 و70 عاماً، ويزداد خطر الإصابة بها مع التقدم في العمر. الشيخوخة تسبب تآكل وتمزق الصمامات في الأوردة، والتي تساعد على تنظيم تدفق الدم.

وتعتبر النساء أكثر عرضة للإصابة بالدوالي من الرجال، لا سيما خلال الحمل وفي فترة ما قبل الحيض وفي فترة اليأس، أي ما بعد انقطاع الحيض. فالهرمونات الأنثوية تميل لأن تسبب ارتخاء في جدران الأوردة. وتناول الهرمونات البديلة أو حبوب منع الحمل قد يزيد من خطر تكون الدوالي.

وأوضح الدكتور حسين صفر، استشاري جراحة الأوعية الدموية، بأنه يمكن تعريف دوالي الساقين ببساطة على أنها حدوث توسع في الأوردة نتيجة لتجمع وركود الدماء فيها وذلك لعدم كفاءة آلية عودتها إلى القلب. وبشكل عام، تحدث هذه الحالة عند ارتخاء الأوردة السطحية نتيجة عجز أو قصور

◀ دوالي الساقين هي حدوث توسع في الأوردة نتيجة لتجمع وركود الدماء فيها وذلك لعدم كفاءة آلية عودتها إلى القلب

حماية فروة الرأس من الجفاف تجنب ظهور الشعر الأبيض مبكراً

سعاد محفوظ

◻ الشعر الأبيض من المشاكل التي تؤرق الرجال والنساء في مراحل العمر المختلفة، وخاصة عند ظهوره في سن مبكرة عند الشباب وأثناء فترة المراهقة، ما يسبّب مشاكل نفسية واجتماعية لأصحابه، وفقدان الثقة في النفس أمام المجتمع، ما يجعله مشكلة بحاجة إلى العلاج.

وتكشف أخصائيو الجلد أن أولى خطوات الوقاية من الشعر الأبيض هي عدم التعرّض لأشعة الشمس المباشرة وتجنّب الحرارة، عن طريق استخدام القبعات والمظلات. هذا بالإضافة إلى عدم استخدام الحرارة المباشرة لتجفيف الشعر. وعند وقوع الضرر بسبب الحرارة يعالج الشعر باستخدام الهواء البارد لعكس الضرر. ويساعد ترطيب فروة الرأس على استعادة مستوى الرقم الهيدروجيني

الطبيعي لفروة الرأس وبصيلات الشعر، مما يجعل الشعر الأبيض يختفي ويعزّز نمو الشعر الأسود الجديد.

ويشير متخصصون إلى أن حماية الشعر من الجفاف تساعد على القضاء على الشعر الأبيض وذلك من خلال استخدام حمامات الزيت بشكل منتظم لترطيب الشعر. ومنها زيت اللوز والزيتون لتغذية فروة الرأس. ويمكن أيضاً استخدام الزيوت العشبية لإصلاح تلف الشعر.

وتعتبر حمامات الزيت من أفضل الطرق الطبيعية للتخلص من الشعر الأبيض. كذلك يفضل استخدام منتجات الشعر التي تحتوي على البيوتين، الذي يحافظ على اللون الأسود للشعر. وتناول الأطعمة الغذائية الغنية بالبيوتين مثل الشوفان واللوز اللذين يساعدان على التخلص من الشعر الأبيض في سن مبكرة.

◀ استخدام حمامات الزيت بشكل منتظم يغذي فروة الرأس، ويغذي الشعر، ويحافظ على لونه الأصلي لترطيب الشعر

التعرّض للحرارة، والهواء الساخن من مكواة الشعر أو السيشفوار والإجهاد المفرط الذي يؤثر سلباً على الجلد والشعر. وينصح د. عادل بالحرص على ترطيب فروة الرأس باستمرار، باستخدام الماء أو الهواء البارد. وأشار إلى أن الإكثار من تناول الأطعمة الغنية بفيتامين بي 12 يقلل من تبييض الشعر. ويعتبر أيضاً طريقة علاجية للتخلص من الشعر الأبيض، حيث يحافظ هذا الفيتامين على صحة فروة الرأس والشعر.

كما تساعد الحناء فروة الرأس على الشفاء، من خلال استخدامها مرة واحدة في الأسبوع، مما يحافظ على الشعر ويمنع ظهور الشعر الأبيض في مرحلة الشباب، هذا بجانب أنه يحو أيّ ظهور للشعر الأبيض على الرأس.

وينصح خبراء الشعر بتجنّب الأصباغ الكيماوية التي لها آثار سلبية، واستخدام البديل من الأصباغ الطبيعية التي تغذي فروة الرأس، ومنها غلي الشاي في الماء لمدة 15 دقيقة وتركه حتى يبرد، ثم إضافة الزيوت الطبيعية إليه لتكوين صبغة طبيعية للشعر. ويوضح د. جورج عادل، استشاري الأمراض الجلدية، أن الشعر الأبيض يظهر بسبب جفاف فروة الرأس، مما يجعل بصيلات الشعر ضعيفة ويحفّز نمو الشعر الأبيض في سن مبكرة. ولفت إلى أن من العوامل المساعدة على ظهوره في سن مبكرة

تناول الأوميغا 3 بانتظام يحصن الصحة النفسية



مثل الفصام والاكتئاب، وكذلك مرض فرط الحركة لدى الأطفال وغيرها.

فالعقل والجسد غير منفصلين أبداً، ومن الطبيعي أن الغذاء الذي يؤثر في الجسد يؤثر أيضاً في تركيبة الدماغ الكيميائية. وأضاف فروين: من المعروف أن مركب الأوميغا 3 له العديد من الفوائد المذهلة في تقوية الذاكرة وعلاج الاكتئاب وقلة التركيز، وهو أحد الدهون النافعة التي ينصح بتناولها كل الأطباء، ولا شك أنها قد يكون لها تأثير إيجابي في علاج الأمراض العقلية والنفسية، إضافة إلى فوائدها في تقوية الجسم وإمداده بالطاقة.

وأوضح أن الاعتماد على نظام غذائي متوازن من شأنه أن يقي ويعالج من كافة الأمراض النفسية التي قد تصيب الإنسان أفضل بكثير من العقاقير التي تحمل العديد من الآثار الجانبية غير المرغوب فيها مثل أدوية الاكتئاب وغيرها.

سبع سنوات لاحقة بعد تناولهم الأوميغا 3 لمدة 12 أسبوعاً خاصة بين الشباب.

من ناحية أخرى، يعرف عن الأوميغا 3 فاعليته القوية في تخليص الإنسان من كثير من الأمراض، إضافة إلى دوره في تعزيز الذاكرة وتقوية المناعة. كما أن له دور مهم في الحماية من الإصابة بأمراض القلب والسرطان والروماتيزم.

وقد توصلت بعض الدراسات إلى فاعلية الأوميغا 3 في الوقاية من حدوث اعتلال شبكية العين، الذي قد يفقدها البصر.

وأثبت الباحثون أن ليس هناك أي تأثيرات جانبية ناتجة عن تناول الأوميغا 3 على عكس العقاقير والأدوية النفسية التي ثبت إحداثها للكثير من الآثار الجانبية السلبية مثل التأثير على القدرة الجنسية وزيادة الوزن بشكل ملحوظ.

وأكد أخصائي الطب النفسي، الدكتور جمال فروين، أنه لا يستبعد صحة نتائج هذه الدراسة، فالعلاج الغذائي له دور كبير في الطب النفسي والمساعدة في علاج كثير من الأمراض النفسية والتخفيف من الاضطرابات النفسية. فقد ثبت أن هناك العديد من الأطعمة التي تساعد في علاج أمراض نفسية بعينها

ريهام عاطف

◻ من المعروف أن الأوميغا 3، أو ما يطلق عليه زيت السمك، والمتوفر في العديد من أنواع السمك مثل السلمون والتونة وغيرها، له الكثير من فوائد صحية، إلا أن دراسة حديثة أشرفت عليها مجموعة من الباحثين من جامعة ملبورن الأسترالية، والتي نشرت نتائجها بالمجلة الطبية نايتشر كومونيكاشن، أثبتت أن تناول كميات الأوميغا 3 لمدة ثلاثة أشهر متتالية يحمي من خطر الإصابة ببعض الاضطرابات النفسية خاصة مرض الشيزوفرينيا لمدة 7 سنوات كاملة.

وقد وجد الباحثون أن الأشخاص المعرضين للإصابة بالأمراض النفسية قد انخفضت فرص إصابتهم بمرض الشيزوفرينيا خلال

◀ من الطبيعي أن الغذاء الذي يؤثر في الجسد يؤثر أيضاً في تركيبة الدماغ الكيميائية

◀ لا يحذ الأطباء استخدام الأدوية لتفتيت الحصوات، لأن العلاج الدوائي يحتاج لنحو عامين حتى تظهر فاعليته، كما أن الحصوات تعود مرة أخرى في حوالي 40 إلى 50 بالمئة من الحالات.

◀ يرى خبراء الصحة أن الهواتف الذكية تنصرد لائحة الأشياء التي تسبب قلة التركيز، إذ أصبح الكثير منا يبقي حسابه على شبكات التواصل الاجتماعي مفتوحاً على مدار الساعة.

◀ يقدر علماء أنه إذا اختفت كل الطيور والحشرات والنحل وغيرها من المخلوقات التي تلحق المحاصيل الغذائية، فقد يواجه البشر زيادة حادة في سوء التغذية والأمراض والوفيات.

◀ حذر أطباء ألمان من أن درجات الحرارة المرتفعة أثناء الحمل ترفع خطر حدوث ولادة مبكرة أو انخفاض وزن الطفل عند الولادة.



«البحرين لن تتهاون في اتخاذ الإجراءات القانونية لردع نشر معلومات خاطئة بشأنها، نحن نقوم بمخاطبة المؤسسات الإعلامية الخارجية التي تنقل وتبث معلومات غير دقيقة عن المملكة».

عيسى عبدالرحمن الحمادي
وزير شؤون الإعلام البحريني

«إن نمنح أي ترخيص لأي صحيفة لا تخدم اللممة الوطنية، علاوة على وقف الحصول على تراخيص للصحف التي تحمل أسماء مناطقية، وعدم التجديد للحالية منها».

سعود كاتب

المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة والإعلام السعودية

«الإعلام المصري كان يتناول القضايا الخطرة ببعض من السذاجة، لأن الإعلامي الذي ينشر معلومات خاطئة يسين استخدام حق حرية الرأي والتعبير».

أسامة هيكل

رئيس مدينة الإنتاج الإعلامي المصري



ميديا

«المس بشرف الرئيس» تهمة على مقاس الصحفيين الموريتانيين

● انتهاكات رسمية صارخة للصحافة الموريتانية ● الصحفيون ينتقدون تملق هيئة «محايدة» للسلطة



صحفيو موريتانيا يطالبون بعدم تقييد حريتهم وتنقية الميدان الإعلامي

مسألة تنظيم مهنة الصحافة

وإصلاحها أصبحت، اليوم، أكثر إلحاحا من أي وقت مضى في موريتانيا

ولد عبدالعزيز قد طالب في لقاءه، أخيرا، رؤساء التنظيمات الصحفية بتوحيد الجسم الصحفي وإعلاء الضوابط المهنية وأخلاقيات وأدبيات العمل الصحفي. ودعا ولد عبد العزيز صحافة بلاده إلى الابتعاد عن "الأجندات الأجنبية"، وحذر الإعلاميين الموريتانيين من الانسياق والارتباط بجهات أجنبية.

الاعتداءات المتتالية التي يتعرض لها الصحفيون.

وكان محمد عبدالرحمن ولد ازوين، رئيس رابطة الصحفيين الموريتانيين، أشار إلى أن مسألة تنظيم المهنة الصحفية وإصلاحها أصبحت، اليوم، أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، في ظل حالة التمزق والخلافات المتفاقمة التي تنخر الجسم الصحفي الموريتاني منذ سنوات.

ودعا كافة الهيئات الصحفية إلى التلاقي والحوار سبيلا إلى تجاوز الخلافات، والتوحد في إطار جامع أيا كان شكله، يُعزز من قدرة الصحفيين على رفع التحديات، ويفضي إلى بلورة استراتيجية لإعادة هيكلة قطاع الصحافة وإصلاحه واستعادة مصداقيته. وكان الرئيس الموريتاني محمد

حرية الصحافة، ليس لكم الحق في مسالة الصحافة لماذا تنتقد النظام والقائمين عليه بل الحق كل الحق لنا في مسالة النظام ورأسه.. لم تقومون بما تنتقدون عليه".

وكتب المدون البارز حبيب الله ولد أحمد "سلطة الهابا بخير وتسلم عليكم، وتذكركم بانها افأقت من موتها السريري فجأة مرعوبة من المس بشرف رئيس الجمهورية وتتناسف لكونها غير مستبقة تماما حتى تشرح لكم طبيعة الشرف الذي تقصده وتعود على فهمكم باعتباركم صحفيين ناضجين".

وكانت "مبادرة الصحفيين والناشرين الشباب" في موريتانيا حذرت من "الانتهاكات الرسمية الصارخة لحرية الصحافة" في البلاد، وأشارت في بيان، أن الشرطة والقضاء الموريتانيين يتغاضيان عن التحقيق في

من "آثار نقص المهنية وغياب الوعي القانوني لدى الصحفيين"، وأصفا بعضهم بأنهم "لا يميزون بين الحياة الخاصة، والحياة العامة لرئيس الدولة". وأكد المجلس أن هذه الخروقات ألحقت بالغ الضرر بالمصلحة العليا لموريتانيا وبعلاقات الجوار والتعاون بينها وعدد من الدول الشقيقة والصديقة.

ويأتي هذا البيان بعد تداول الصحافة الموريتانية أخبارا خاصة عن الرئيس وعائلته بشكل أزعج المقربين منه. وخصص صحفيون موريتانيون هاشتاغ شرف الرئيس على مواقع التواصل الاجتماعي لتناول بيان الهابا والهجوم على ما يعتبرونه انحيازاً للسلطة من هيئة ينبغي أن تكون محايدة.

وهاجم الصحفي حنفي ولد دهاه، المدير الناشر لصحيفة "تقدمي" الإلكترونية ذاتعة الصيت بيان الهيئة، مؤكدا في تدوينة له في حسابه على فيسبوك أن "الهيئة تجاهلت كل التجاوزات في الحقل الإعلامي، من احتكار أقارب الرئيس وجوايسسه لرخص القنوات والإذاعات..".

وعلق الكاتب محمد الأمين ولد سيدي مولود على بيان الهابا قائلا "تم تكفير بعض المواطنين وإهدار دماهم في قنوات مقربة من السلطة، ومن أشخاص اعترفوا بعلاقتهم مع السلطة، وتم بث المبادرات بأسماء القبائل وصفاتها، وتم نشر الخطاب العنصري المتطرف في قنوات أخرى غير بعيدة من السلطة أيضا، وتم تلميع مفسدين وجالدين في وسائل الإعلام الرسمية الممولة من دافعي الضرائب، ولم تتدخل سلطة الهابا".

وكتبت الصحفية منى بنت الدي "لا لتقييد حرية الصحفيين، ونعم لتنقية الحقل الصحفي من أدياء المهنة".

وأضافت "أما حكاية التناول على الرئيس وشرفه فهي تصفيق ونفاق وانتكاسة في

نواكشوط - أثار بيان الهيئة العليا للصحافة والسمعيات البصرية في موريتانيا المعروفة اختصارا بـ"الهابا"، حذرت فيه الإثنين وسائل الإعلام الموريتانية من "المساس بشرف رئيس الجمهورية والقيم والمقدسات الوطنية والأمن والنظام العامين والمصلحة العليا للوطن"، جدلا واسعا في الوسط الإعلامي الموريتاني سرعان ما انتقل إلى الشبكات الاجتماعية.

وكانت الهابا قد أكدت في بيانها الذي أصدرته الثلاثاء "أنها ستعمل بكل ما أوتيت من صلاحيات لفرض احترام التشريعات المعمول بها في مجال حرية النشر". ودانت "كل أشكال التجريح والقذف والإساءة التي يمكن أن تنال من شرف رئيس الجمهورية"، وانتقدت استغلال هامش الحرية من طرف الصحفيين، متهمه إياهم بكبل تهم غير مبررة، وتوجيه الشتائم للنيل من عرض الرئيس والإساءة لأفراد عائلته. ودعت الهيئة إلى الالتزام بالتشريعات والقواعد الأخلاقية والمهنية واحترام النصوص والالتزامات القانونية وقواعد وأخلاقيات المهنة الصحفية، مؤكدة أنها ستعمل "بكل ما أوتيت من صلاحيات على فرض التشريعات المعمول بها في هذا المجال".

واتهمت بعض الإعلاميين بتداول كل ما يلتقطونه من أخبار وكيل وافر التهم للناس دون تحر ولا تدقيق، "حتى لكان الشائعة أصبحت مصدرا يوثق به، والقذف والإهانة شكلين معتمدين من أشكال حرية التعبير".

ورأى مجلس الهابا أن الرئيس الموريتاني، محمد ولد عبدالعزيز، لم يسلم

حنفي ولد دهاه:

المهنة تتجاهل احتكار

أقارب الرئيس وجوايسسه

لرخص القنوات والإذاعات



باختصار

◀ سلطت مؤسسة «أي ميديا إيثكس» (iMedia Ethics) الأميركية لأخلاقيات الإعلام، الضوء على تضارب المعلومات المنشورة في الإعلام الغربي، بشأن مصر، مطالبة باعذار القائمين عليها بسبب تقديم معلومات خاطئة وفشلهم في عرض أدلة عن الواردة بتقاريرهم.

◀ تعتزم الكويت إقرار قانون جديد لتنظيم الإعلام الإلكتروني وسط مطالب نيابية بتعجيل تطبيق قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات للحد من استخدام التنظيمات الإرهابية مواقع التواصل الاجتماعي.

◀ ذكرت شركة إن بي سي يونيفرسال الإعلامية العملاقة أنها تستثمر 200 مليون دولار في شركة الإعلام الرقمي "بارفيد"، وستشارك الشركتان في إنتاج برامج تلفزيونية وأفلام وتغطية الألعاب الأولمبية وصنع العلامات التجارية.

◀ أفرجت السلطات الأردنية عن رئيس تحرير صحيفة السبيل اليومية بعد أن أوقفه مدعي عام محكمة عمان . وجاء التوقيف على خلفية مقال انتقد فيه المواصفات الخاصة بشحنة أسطوانات غاز.

◀ انتقد عدد من الصحفيين في البصرة تصرفات ضابط الإعلام في قيادة العمليات لرفضه استقبالهم وجعلهم ينتظرون بلا جدوى لساعات في العراء.

◀ أعلن مصدر قضائي، الثلاثاء، أن القضاء الفرنسي فتح تحقيقا في التغطية الإعلامية للاعتداءين اللذين شهدتهما باريس في يناير 2015، بعد شكوى تقدم بها رهينة سابق، قال إن حياته عرضت للخطر بنشر بعض المعلومات.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab. com

التحريض وضعف المضمون أجهزا على الدعاية الإخوانية

الموجة التحريضية التي تبنتها القناة، حيث أن سياسة القناة تعتمد منذ الوهلة الأولى لها على المواد التحريضية، ولعل السبب الأبرز هو الأزمة المالية، كما أنه على مستوى المضمون، لم يكن للقنوات أن تستمر كثيرا حتى في غياب الضغوط، لا سيما أنها لا تملك سوى برنامج رئيسي فقط.

ويرى كثيرون أن المخرج الآن لجماعة الإخوان، هو اللجوء إلى مواقع الفيديو التي تبث مجانا، عبر رفع الفيديوهات على موقع يوتيوب أو إنشاء صفحات على فيسبوك. ولعل اللجوء إلى مثل هذه المواقع، لن يكون ذا صد، خاصة أن الجماعة كانت تعتمد في بث الرسالة الإعلامية عبر قنواتها على الفئات البسيطة.

جندي.. أشعروا، بفضلكم غدا يتوقف بث مصر الآن، ما هكذا تمارس السياسة ولا الإعلام". من جانبه، هاجم عمرو فراج مؤسس شبكة رصد الإخبارية التابعة للجماعة، قيادة الإخوان في إسطنبول بتركيا، وقال ساخرا "وداعا مصر الآن، كان الله في عون الشباب الذين كانوا يشتغلون فيها، ويرزق الإخوة المسؤولين في مكتب إسطنبول عبوة C4 (في إشارة إلى المتفجرات) توصلهم سريعا إلى الفردوس الأعلى من الجنة".

وكانت قنوات الإخوان، الشرق ومصر الآن والثورة ومكملين ورابعة، وقعت أخيرا في أخطاء إعلامية قاتلة، إذ شهدت دعوات تحريض دموية غير مسبوقة. من جانب آخر، استبعد مراقبون أن يكون سبب الإغلاق هو

تشهد تغيرا في سياستها التحريضية، حسب الفريق الذي سيسيطر عليها بشكل نهائي. ونفت مصادر تركية أن تكون أنقرة هي التي ضغطت من أجل إغلاق القناة.

وتعرضت القناة لانتقادات حادة من أنصار التيار الإسلامي أخيرا، بعدما ظهر على شاشتها القيادي الجهادي عاصم عبدالمجيد ليؤكد أن اعتصام أربعة كان يهدف إلى تفكيك الجيش المصري. كما حرض محمد ناصر المذبح الرئيسي في قناة مصر الآن على قتل ضباط الشرطة وأبنائهم.

وقال سامي كمال الدين، أحد مقدمي البرامج بالقناة عبر فيسبوك "للذين حرضوا على العنف في الفضائيات، وطالبوا بشنق المسيحيين، وقتل الجيش وتفكيكه حتى آخر

◀ أنقرة - لا تزال قناة "مصر الآن" تواجه مصير الإغلاق الذي انتشر بقوة في الأيام الأخيرة. ويأتي إغلاق قناة مصر الآن، بعد أسبوعين من غلق قناة الشرق الإخوانية، التي كانت تسير على نفس النهج.

وكانت قناة مصر الآن سودت شاشتها لساعات عدة منذ فترة، ثم عادت إلى البث المباشر أخيرا، في تأكيد على ما تردد عن وجود صراع بين فريقين داخل الجماعة المصنفة إرهابية في مصر.

ويقول مراقبون إن هناك صراعا على إدارتها بين مجموعة ما يعرف بإدارة الأزمة التي تشكلت في فبراير 2014، وبين قيادات مكتب الإرشاد القديم التي يتزعمها نائب المرشد محمود عزت. ولو استمرت القناة، فقد

«محكمة الصحافة» جديد السودان لقمع حرية التعبير



القانون الجديد يسمح للحكومة باتخاذ إجراءات عقابية جديدة ضد الإعلاميين

وتضع المنظمات الحقوقية المعنية بحرية الصحافة السودان في أسفل قائمة الدول من حيث الحريات الصحفية، كما يشتكي الصحفيون من استمرار الانتهاكات التي تمارسها الأجهزة الأمنية ضدهم من اعتقالات واستدعاءات بسبب قضايا متعلقة بالنشر وحرية التعبير.

ويصدر جهاز الأمن 10 صحف سياسية بعد طباعتها الشهر الماضي، وعلق صدور أربع صحف أخرى. وكانت السلطات السودانية قد صادرت 14 صحيفة يومية في منتصف فبراير الماضي. ويقول وزير الإعلام إن "الصحف تصادر وفقا للقانون".

ووصف الوزير السوداني الإعلامي الإلكتروني بالسلاح الخطير، وأعلن عن إجراءات عقابية بحق المدونين الإلكترونيين الذين يتعمدون تغيب الحقائق حال تم الوصول إليهم ومقاضاتهم عبر محكمة الصحافة المختصة.

وأكد رئيس لجنة الإعلام بالبرلمان السوداني عمر سليمان دعم البرلمان اللامحدود للوزارة في الجانب المالي والتشريعي. ويتهم جهاز الأمن السوداني بقرصنة الصحف الإلكترونية التي "لا تعجب السلطات". وكان موقع صحيفة الطريق السودانية تعرض الأسبوع الماضي لعملية تخريب إلكتروني أدت إلى تعطيله.

وقال إداريون "لم نتمكن بعد من التعرف على هيئة الجهة المخربة، لكنها وبلا شك، محاولة مُتعمدة لتخريب الموقع، بالتوافق مع سعي جهات لإلحاق الصحافة الإلكترونية المستقلة بمصير الصحافة الورقية".

ويصادر جهاز الأمن والمخابرات أعدادا لمؤسسات صحفية محلية من وقت لآخر. وتعاني الصحافة السودانية منذ سنوات تضيقا من قبل السلطات، يتمثل في الرقابة القبلية لكل المواد، ويصل الأمر أحيانا إلى مصادرة الصحيفة من المطبعة بعد طباعتها. ولا يبدي عادة جهاز الأمن المسؤول عن مصادرة الصحف أسبابا للمصادرة.

◀ الخرطوم - كشف وزير الإعلام السوداني أحمد بلال عثمان عن مشروع قانون جديد للصحافة والمطبوعات في مراحله النهائية، مؤكدا أنه يسمح للحكومة باتخاذ إجراءات عقابية ضد الإعلام الإلكتروني الذي وصفه بـ"السلطة الخامسة".

وأشار عثمان إلى أن المشروع يتضمن إنشاء مجلس للإعلام الإلكتروني يعنى برصد ومتابعة ما ينشر في الإنترنت، ومحكمة مختصة بقضايا الصحف، بجانب تعديلات بسلطات مجلس الصحافة والمطبوعات.

واعترف الوزير السوداني بأن صورة السودان لا تزال مشوهة في الخارج وتحتاج إلى تعديل، وكشف عن إطلاق قناة فضائية موجهة لمخاطبة العالم الخارجي باللغة الإنكليزية قريبا.

وأكد الوزير في تصريحات اكتمال الترتيبات الخاصة بإنشاء محكمة الصحافة والتي ستباشر عملها عقب إجازة قانون الصحافة والمطبوعات الجديد الذي ستدفع به الوزارة خلال دورة البرلمان في أكتوبر المقبل، ووصف مشروع القانون بالجيد.

واتهم خلال اجتماعه بلجنة الإعلام والشباب والرياضة البرلمانية، بمقر الوزارة أول أمس، الإعلام الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي ببث الشائعات المغرضة والخادشة للحياة.

كشفت شركة غوغل رسميا النقاب عن الإصدار الجديد (السادس) من نظام أندرويد، الذي أطلقت عليه اسم Marshmallow، وذلك بعد أشهر من استخدام الحرف M كاسم رمزي للنظام. وكانت غوغل استعرضت مزايا النظام الجديد في مايو الماضي، وقالت إنه سيركز على تحسين جودة نظام التشغيل، وتحكم أفضل في التطبيقات، بالإضافة إلى تغييرات في التصميم تجعل النظام أكثر حداثة.



فتاوى غريبة تثير جدلا على تويتر

□ القاهرة - يبدو أن "حملة التحرش" في مصر أصبحت برعاية مفتي مصر السابق علي جمعة الذي أثار جدلا على تويتر بفتاويه. وفي آخر فتوى قال جمعة "لا ياثم الرجل عند النظر إلى المرأة المتبرجة. وأضاف أن المرأة المحببة لها رخصة، ولا يجوز النظر إليها إلا بإذنها".

في ذات الوقت، شدد الشيخ على أن تعقب خصوصيات الآخرين خروج عن الأدب و"قلة حياء"، لافتا إلى أن غض البصر الذي أمر به الإسلام يشمل احترام خصوصيات الآخرين، فلا يحق للزوج مثلا أن يتجسس على "شأت" زوجته وينظر إليه على الهاتف، والعكس صحيح، لأن هذا "يعون الله هيجيب مشاكل". وأثارت فتاوى جمعة الغريبة موجة من السخرية في موقع تويتر دفعت المغردين إلى استذكار كل فتاويه الغريبة والتعليق عليها بسخرية عبر هاشتاغ #علي_جمعة. وسخر مغرد "فتاويه تبهرك، ربنا يستر علينا". وصحح مغرد "علي_جمعة يبيع النظر إلى غير المحجبات. إذا كان النظر إلى صاحبة الحجاب محرما، فالنظر إلى المتبرجة أشد حرمة لأنه أشد فتنة".

واعتبر مغردون أن #علي_جمعة يحرص على التحرش بغير المحجبات. فيما كتب مغرد "الناس لا ينتبهون إلى أنه كلما تكلم هذا الشيخ تحدث بليلة في الراي العام، وهذا هو دوره الحقيقي". وكتبت معلقة "فتواه عن المحببة وغير المحببة قمة في الانحطاط في دولة تدعي المدنية! لايد من مقاضاةه!".

وكتبت المغردة ماجدة غنيم ساخرة "علي جمعة يُكفر منكرة الحجاب ويصف غير المحببة بالجهل، يدعو إلى التحرش ويمندح ابن تيمية، وفي وقت الفراغ يساهم في تطوير الخطاب الديني".

وكتب آخر "كلام علي جمعة سبب ضياع الدين وظهور تجار الدين".

فيما قال آخر "علي جمعة عليه أن يفهم أنه لايد من معالجة مشكلة التحرش أولا قبل التكلم في فرضية الحجاب"، متسائلا "ما الفرق بينه وبين جاهل يقول تحرشت بها لأنها تلبس كذا؟!".

وكان لمغردين رأي آخر، فكتب أحدهم "علي جمعة أراد قطع الطريق على رغبة السلفيين في تحريم عمل غير المحجبات بحجة أن النظر إليهن حرام فترجمتم كلامه على أنه يبيع التحرش بهن!".

وشرحت معلقة "يا شيخ أغلب المصريات محجبات ورغم ذلك زادت نسبة التحرش والاعتصاب، قطعة قماش لن تحمي النبات". فيما كتبت أخرى "علي جمعة يحرص شباب المسلمين على التحرش بغير المحجبات. أين محاربة الإرهاب يا سيسي (الرئيس المصري) ومؤسساتك يديرها إرهابيون؟!".

كشفت شركة غوغل رسميا النقاب عن الإصدار الجديد (السادس) من نظام أندرويد، الذي أطلقت عليه اسم Marshmallow، وذلك بعد أشهر من استخدام الحرف M كاسم رمزي للنظام. وكانت غوغل استعرضت مزايا النظام الجديد في مايو الماضي، وقالت إنه سيركز على تحسين جودة نظام التشغيل، وتحكم أفضل في التطبيقات، بالإضافة إلى تغييرات في التصميم تجعل النظام أكثر حداثة.

فيسبوك يوثق رحلات السوريين إلى الجنة الموعودة

● الهواتف الذكية أثمن ما يملك السوريون في رحلات الموت



صورة الناجي السوري بصحبة أطفاله نقلتها وكالات الأنباء العالمية وأثارت ضجة على تويتر

"اللجوء والهجرة إلى أوروبا، وخاصة إلى السويد، هولندا، النرويج، ألمانيا، بريطانيا، النمسا وسويسرا".

ومن بين أكثر المجموعات شهرة مجموعة تضم أكثر من 42 ألف عضو، وقال العديد من السوريين في كوس إنهم استخدموا هذه الصفحة لتحديد خريطة طريقهم. وتتنوع الأسئلة على هذه الصفحة بين ما المنطقة الأفضل في ألمانيا وهل يجب أن يسلم اللاجئ نفسه إلى الشرطة هناك، وأي منطقة هي الأفضل للحصول على إقامة بسرعة.

كما يطمئن أعضاء الصفحة بعضهم بعضا، فيكتب أحدهم إنه وصل إلى اليونان. ويسأل ثالث إن كانت الإقامة في ألمانيا تسمح بالسفر إلى لبنان، ويكتب رابع سائلا بعجالة عن فندق في بلغراد، وآخر عن مبلغ 2500 دولار إن كان يعتبر كافيا للرحلة. وتأتيهم الإجابات عن تلك الأسئلة، ليقول أحدهم مثلا "وصلت بـ900 دولار".

ويشرح سعيد (22 عاما)، طالب هندسة كومبيوتر من داريا جنوب غرب دمشق، "نقوم بذلك لنساعد بعضنا بعضا".

وجزيرة كوس ليست الهدف الأساسي للمهاجرين بل ياملون من خلالها في الانطلاق نحو شمال أوروبا، كي يختاروا الدولة التي يرونها الأفضل.

ويقول رائد "هناك محادثات نخوضها على فيسبوك نتباحث فيها حول الدولة الأفضل لكل شخص. وعلى سبيل المثال تعتبر ألمانيا جيدة في ما يتعلق بلم شمل العائلة. أما السويد فهي أفضل على مستوى الحصول على أوراق (اللجوء) بسرعة".

وبالتالي فإن تلك المحادثات الافتراضية على فيسبوك "تتيح لهم مساعدة بعضهم البعض في اختيار هدفهم"، حسب رائد، الذي يشير إلى أنه بحث على الإنترنت عن صور ومقالات حول برلين، "فهي مدينة جميلة حيث للشعب حقوق فيها".

ولم يغادر رائد بلاده أبدا، سوى إلى لبنان حيث عاش في بؤس مع عائلته كلاجئ لحوالي 18 شهرا، ثم إلى تركيا فاليونان. وعلى فيسبوك تتنوع المجموعات التي يستخدمها السوريون للبحث عن رحلات الهجرة، التي تكون أحيانا قاتلة، فهناك مثلا

وللحفاظ على هاتفه، يقول وائل ذو البشرة السمراء والعينين الخضراوين، "لففت هاتفي في كيس بلاستيكي لحمايته من المياه". وفي كوس، تجد السوريين يلتقون الصور لبعضهم البعض على البحر بهواتفهم الذكية، ويشربون القهوة في المقاهي حيث يستطيعون استخدام الإنترنت.

ووسائل التواصل الاجتماعي تبقى حاجة "حيوية" بالنسبة إلى اللاجئين الذين لا يملكون أي أوراق قانونية للوصول إلى أوروبا، كما يقول رائد (30 عاما) أحد أقرباء وائل، ويضيف "التقطنا صورا لكل خطوة قمنا بها في هذه الرحلة وأرسلناها إلى عائلاتنا".

والأمر بالنسبة إلى رائد، الذي ترك زوجته وابنته المريضة البالغة من العمر ستة أشهر فقط، يُختصر بأن "لا أحد يمنحنا تاشيرات دخول، لذلك علينا البحث عن بدائل، وعبر فيسبوك، نساعد نحن السوريين بعضنا بعضا ونتبادل النصائح".

ويامل رائد في أن يصل إلى ألمانيا حيث سيقدم أوراقه لتنضم إليه عائلته.

يخوض السوريون رحلات خطيرة بين تركيا وجزيرة كوس اليونانية أثنى ما فيها هواتفهم الذكية التي توثق الرحلة لحظة بلحظة.

□ كوس (اليونان) - على نطاق واسع تداول مستخدمو الشبكات الاجتماعية صورة لـ"أب سوري مكلوم يحمل ابنته ويعانق ابنه لدى وصوله إلى سواحل اليونان".

ويقول معلق "بكاؤه لا يوحي بفرح نجاته ولا بحزن لفراق بلاده". وكتب آخر "دموع القهر للاجئ سوري يحتضن أطفاله بعد نجاتهم من الغرق ووصولهم إلى سواحل اليونان هربا من ظلم الطغاة".

ويخوض السوريون رحلات خطيرة بين تركيا وجزيرة كوس اليونانية.

وتخلّى وائل وأفراد عائلته من اللاجئين السوريين عن أمتعتهم وأبقوا فقط على هواتفهم الذكية، الوسيلة التي تربطهم بالخارج ليوثقوا طريقهم إلى حياة جديدة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويقول وائل (32 عاما)، من مدينة حمص والذي وصل إلى كوس صباح الخميس، "هواتفنا وبطارياتها الإضافية أهم من أي شيء آخر في رحلتنا، حتى من الغذاء".

ويستخدم اللاجئون مجموعات على موقع فيسبوك تضم عشرات الآلاف من الأعضاء لمشاركة صورهم وتجاربهم، وللبحث أيضا عن أرقام المهربين، وخرائط الطريق بين تركيا واليونان ومنها إلى شمال أوروبا، وحتى لدراسة التكاليف.

وفور وصول قواربهم إلى المياه الإقليمية اليونانية، يستخدمون خدمة "واتس آب" لتحديد موقعهم لقوات خفر السواحل. أما خدمة "فابير" فهي وسيلة الاتصال بالعائلات لطمانتها.

وفر وائل من سوريا مع زوجته و12 من أقربائه بينهم ثلاثة أطفال، ويروي قائلا "لم نستطع أخذ أي شيء معنا إلى القارب المكتظ، ولكن تلك الهواتف أثنى أمتعتنا".

وعائلة وائل بين أكثر من 135 ألف مهاجر ولاجئ وصلوا إلى اليونان الشهر الماضي في ظل أسوأ أزمة هجرة تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

◀ السوريون امتنھوا التقاط

الصور لكل معاناتھم،

والھجرة هي واحدة من

قصھم الیومیة



أبرز تغريدات العرب



تونس

@hakim1zed

وزارة التربية عليها أن تفكر في انتداب معلمين جدد مهمتهم إجراء الامتحانات. لأن المعلمين القدامى ليس من مهمتهم إجراء الامتحانات.



@3aineno

يومها كان يوم جمعة وكانوا يصيرون «خبز وماء وين علي لا». باب العرش كان وقتها مفتوحا!!



@ertr89

حربنا على الارهاب ناجحة في شقها الأمني فاشلة في شقها القضائي.



@jaio

ما لغز العربات العسكرية التي تتقلب في الشوارع؟ فيها عيب وهذا ما يفسر أنها كانت هدية؟



@asmafattma

انك ثري جدا في تونس تعني أنك مارست نوعا من الفساد الاقتصادي طنـصالح.



تابعوا

@BarackObama

باراك اوباما الرئيس الاميركي



السعودية

@Nedal_147

بما أن في السعودية الواحد لا يعرف أمه إلا عن طريق حقيبتها فأننا أسجل اقتراحا بأن موديل الحقيبة يجب ألا يتكرر.. هذه هوية هذه ليست لعبة.



@momalki1981h

الكثير من الناس إذا سمع خبرا يدعم اعتقاده وقناعته سارع إلى نشره بسرعة البرق دون أن يكلف نفسه عناء التأكد من صحته؛ أو حتى التفكير في منطقيته.



@AbdullaAlami

نحن النساء نحضر السينما في البحرين والمباريات الكروية في لندن ونقود السيارة في جميع أنحاء العالم كلام واقعي.



@alfaisalrgad

المؤسسة التعليمية في السعودية بحاجة لتأسيس من نقطة الصفر.. أطفالنا يدخلون المدارس أذكاء شغوفين بالمعرفة فضوليين، يخرجون منها قذابع!



@alrotayyan

الجماهير تحتاج لشيء تنتمي إليه: فليكن فريق كرة القدم. تحتاج إلى أن تصرخ: فليكن بسبب هدف في مباراة كرة قدم!



@M_Arahman

نوري المالكي (يسخن) بعد أن قبل يد المرشد، يذمهم السعودية بالمسؤولية عن محنة العراق! وكان السعودية هي التي جعلتك طائفيا وفاسدا وعميلا!





ليبيا

@M_Arahman

–هل تفلح الجامعة العربية في إنقاذ ليبيا– طبعاً، كما أفلحت في إنقاذ فلسطين والصومال وسوريا والعراق..الخ– أحسن من (لاشيء)!! –(اللاشيء) أحسن!



@nbara5863

قوة عربية مشتركة. أحلام وشعارات وأقاويل وقرارات رنانة للجامعة العربية ولكن لا احد يطبق أو يسمع أو يصدق. بالأيادي شكيكي.



@aliwahida

تغطية قناة النبا لاجتماع جامعة الدول العربية حول ليبيا يجب تدريسها كنموذج للعهر الإعلامي... السقوط التام واحتقار المشاهد عبر تعليقات مبتذلة.



@nbenotman

لا يوجد قرار متعلق بمعالجة الأزمة في ليبيا لا يحتاج لمال لكي يتم تنفيذه و الا فهو مجرد حبر على ورق.. أين ذهبت أموال الليبيين منذ فبراير؟



@SMZ2011ben

في ليبيا سقطت سرت في يد داعش دون أن تحال أي قضية !!! فلا قضاء ولا محاكم، والبرلمان والحكومة غارقان في الفساد.



اليمن

@almuslimi

يا كل هذا الوجد، إلى متى؟



@alasaadim

الانظمة المتتالية همّشت مارب والجوف وصعدة وشبوة وأبين والمهرة وحجة والبيضاء والحال مستمر.



@maldhabyani

لن ننهزم، وستبقى مشاعل البهجة عامرة في قلب كل يمني، ولن تخفت عزائمنا وإرادة تطلعاتنا إلى حياة أمنة مفعمة بالخير والسلام.



@DrAlnefisi

كما تتدخل إيران في شؤوننا ينبغي أن نتدخل نحن في شؤونها (المعاملة بالمثل قاعدة في العلاقات الدولية). مجالات واسعة داخل إيران للتدخل.



@hagr1980

يجب أن يفهم بأنه لم يعد هناك جيش وطني، لقد تحلل وتحول إلى ميليشيات خطيرة واستيعابها في صفوف المقاومة خطر قاتل وسيكون له ثمن.



لبنان

@MeCharbelEid

ما صُرف على الكهرباء في لبنان في الفترة الأخيرة يساوي خمسة أضعاف كلفة الهبوط على كوكب المريخ!



@ge0rgefpm

اليوم اشتريت بطارية لهاتفي فقال لي البائع: اشحنها 8 ساعات متواصلة فضحكت وضحك البائع وضحك الزبائن وضحك مدير شركة كهرباء لبنان.



@eyad1949

محبـلـله: اخطر السياسة من يعتبر نفسه اكبر من شعبه، وفوق حق الشعب في مساءلته، في لبنان رجالان يزعمان حقاً "إلهيا" بالسلط على البلاد والعباد!



@Hadialamine

التجربة تثبت بأن الأحزاب الدينية لا تستطيع إنتاج دولة... نعم، هي تستطيع إنتاج فوضويات تناسب مشروعاتها السياسي الخاص، لا دولة تناسب الجميع.



@WALLADAH

حزب الله في لبنان تمكّن من استقطاب كوادير بسبب الفقر والإقصاء .. فكيف تمكّن في الكويت رغم أجواء المساواة التي مكنتهم من منصب وزير مالية ونفط.



العراق

@iranianaaffairs

رفسنجاني متجاهلا الحقيقة: تاجيس الصراعات المذهبية والعرقية بالعراق مؤامرة من قبل أعداء الإسلام. العدو من يقتل على الهوية.



@sajakarim

البشر سيصلون إلى 7 مليارات والأرض لا تتسع للجميع. حرب هناك، أمراض هناك (هناك تعني العالم الثالث) فهو عالم فني مهما أنقصت منه سيبقى حيا لا يموت.



@AFC_IQ

طيران العراقية أصبح كما أيام 2004 ناجير طيارات لسنوكهولم ولندن لأن طائرأتيهما فاشلة ممنوعة من التحليق هناك.



@Alkhayoun

أصوات الشباب: سلمية سلمية فاقت لن أراد بميليشياته حرقها: دموية دموية. لسنا خالهم يقول للفاسدين: تستر باسم الدين كل مذمم ومرتكب حفت به الشبهات.



@ayadawoodkurdi

*اشخاص ترفع لهم القبعات كل شخص لايزال يحب العراق حقا عنده عقيدة حب الوطن خصوصا من هم بجبهات القتال الذين لولاهم لضاع العراق.

البعض من المنسوجات في مالي تعود إلى القرن الحادي عشر ميلادي، تحولت اليوم إلى شاهد على التنوع الحضاري للقارة الأفريقية، كما تكشف الجانب الديني في حياة الأفارقة عموما.

البعض من النساء حررن محاضر رسمية في مراكز الشرطة ضد أصحاب بعض القرى السياحية التي منعت المحجبات من نزول حمامات السباحة الموجودة بالمكان.

المايوه في شكله المعروف للعالم قطعة ملابس مناسبة للتعامل مع المياه والشعور بغمرها للجسم، وليس الهدف منها تغطية الجسد بالكامل.

المايوه الشرعي بدعة من مسميات المتأسلمين

● باحث أزهرى: لا فرق بين البكيني والبوركيني شرعا ● للمرأة المسلمة الحق في الاستمتاع بالبحر



إطلاق كلمة الشرعية على المايوه تجارة رخيصة لأنها متاجرة باسم الشرع والدين

المايوه الشرعي أو المحتشم لمن لا يعرفه، يتميز بأن رقبته عالية وأكمامه طويلة وتنورته صغيرة، ويتم ارتداؤها فوق سروال طويل، وله غطاء للرأس مضاد للماء، وقد ظهر لأول مرة عام 2006

حمام السباحة به مواد كيميائية تتفاعل معها. وأوضحنت أن ما يقال محض افتراء لأن المايوه يصنع من نفس خامات المايوه المتداول.

عادل نصيف (تاجر ملابس رياضية) أرجع التهافت على "ملابس البحر الإسلامية النسائية" إلى ارتفاع نسبة التحرش بالفتيات اللواتي يرتدين مايوهات مكشوفة، مستنكرا الهجوم الضاري على المايوه الشرعي، لأنه بالرغم من انتشاره لكن لم يتم تداوله في الأعمال السينمائية والتلفزيونية بالصورة المكثفة التي تشجع الفتيات على ارتدائه.

حجابي"، أو "احترام الحجاب" لفتيات تم منعهن من نزول البحر أو حمام السباحة لمجرد كونهن محجبات.

مؤسسو تلك الصفحات وغيرها أكدوا أنه في الوقت الذي لا تطلب فيه الحكومة من الناس ارتداء ملابس معينة، تترك لملاك القرى السياحية والمتنجات حرية التصرف مع نزلائهم، ما شجع بعضهم على وضع لافتات مكتوب عليها ممنوع النزول للحمام بالمايوه الشرعي، وأحيانا "ممنوع دخول المحجبات".

ونصح محمد الحبري أستاذ الأمراض الجلدية السيدات بارتداء اللون الفاتح منه، مضيفا لـ "العرب" أنه يعكس أشعة الشمس ويحمي الجلد من الإصابة بالحروق والتقيحات الناتجة عن المواد الكيميائية والأملاح المعدنية الموجودة داخل حمامات السباحة.

وتنظر السيدات المحجبات للمايوه المحتشم باعتباره حلا لهن لممارسة حقهن في الاستمتاع بالسباحة، بعد أن كانت الحلول البديلة إما نزول البحر بالملابس كاملة، أو عدم النزول نهائيا، وقالت مصممة الأزياء نادية حسين لـ "العرب" إن بعض الأماكن تتذرع بأن خامة المايوه غير مناسبة لتمنع السيدات من السباحة به، بحجة أن

استنكر مدير الفندق وصف هذا التصرف بالعنصرية ضد المحجبات، مؤكدا أنه لا يخص المايوه الشرعي فقط، إنما أي مخالفة لتعليمات السباحة، ودلل على كلامه بقيامه بمنع بعض السيدات الأجنيات من نزول حمام السباحة، بعد أن وصلته شكوى من ارتدائهن مايوه قطعة واحدة فقط (توبلس).

الحق الذي تحدث عنه مدير الفندق، أكدته كمال أسامة موظف بوزارة السياحة في مصر لـ "العرب"، وبالرغم من عدم وجود قواعد أو قوانين تمنع نزول المحجبات إلى الشواطئ أو حمامات السباحة، إلا أن البعض من أصحاب القرى السياحية يصرون على المنع، وهذا شأن داخلي تنظمه اللوائح الداخلية لكل قرية على حدة.

وأطلقت نهى يوسف هاشتاغا حمل عنوان "مش من حقل تمنعني" روت فيه تعرضها لنفس الموقف في إحدى القرى السياحية، واكتسب الهاشتاغ شعبية واضحة بعد أن وجد مئات التعليقات من نساء مصريات عبرن فيها عن شعورهن بالإهانة، بعد منعهن من دخول هذه الأماكن.

لم تكن تلك الحملة الأولى من نوعها، لكن سبقتها حملات وصفحات على الفيسبوك باللغة الإنكليزية، حملت عناوين مثل "احترم

والشعور بغمرها للجسم، وليس الهدف منها تغطية الجسد بالكامل.

كان الجدل حول حق النساء في السباحة وهن يرتدين المايوه الشرعي كما يطلق عليه البعض، قد تجدد قبل أيام بعد أن شهدت مواقع التواصل الاجتماعي ثورة نسائية، بسبب إقدام مسؤول باحد الفنادق على منع فتاة ووالدتها المحجة من نزول حمام السباحة لارتدائهما المايوه الشرعي أو البوركيني، وهو اسم شهرته في أوساط النساء، ما أثار غضب وتهكم بعض رواد مواقع التواصل من النساء اللائي وصفن هذا التصرف بانتهاك مقصود ضد المحجبات داخل الأماكن السياحية.

العنصرية والاضطهاد ضد المحجبات، هما الرد على تلك اللافتات من الجنسين، متهمين أصحابها بالخلف، وأن هذا يحدث في دول عربية في الوقت الذي تتجه فيه السيدات بالعديد من الدول الأوروبية إلى استخدام هذا المايوه مدعمن كلامهم بصور للطباخة البريطانية الشهيرة نايجيلا لاوسون وهي ترتدي المايوه الشرعي، ومتسائلين لماذا لم يحاول أي شخص منها من الدخول أو النزول إلى حمام السباحة أو البحر؟

الأمر لم يتوقف عند الشجب والإدانة بل تعداه لتحرير محاضر رسمية في مراكز الشرطة ضد أصحاب بعض القرى السياحية التي منعت المحجبات من نزول حمامات السباحة الموجودة بالمكان.

محمد مصطفى، مدير أحد الفنادق بشرم الشيخ على البحر الأحمر، نفى ما يقال بانهم يرون المحجبات واجهة لا تصلح للتواجد وسط باقي المصطافين.

وشرح لـ "العرب" أنه لا يتم منع المحجبات سوى في فترات ذروة المواسم، مثل الأعياد والإجازة الصيفية التي يزدهم فيها المكان، مبررا ذلك بالخوف على المظهر والحق في منع دخول من لا يليق مظهره بالمكان، ومن لا يتمتعون بالنزق أو الأسلوب المحتش.

شيرين الديداموني

لا ينتهي الجدل حول البوركيني أو المايوه الشرعي وحق السيدات المحجبات في الاستمتاع بالسباحة مثل نظرائهن من غير المحجبات، ويدخل عادة في المنطقة الرمادية عندما يتطرق إلى سؤال افتراضي هل يوجد أصلا مايوه شرعي أم أنه وسيلة تجارية لتحقيق مبيعات ضخمة لنوعيات من الملابس، اعتمادا على سحر الخطاب الديني؟ محمد علي، باحث أزهرى، أكد لـ "العرب" أنه ليس هناك ما يسمى بالمايوه الشرعي، وأن التعبير بدعة من مسميات المتأسلمين، موضحا أن إطلاق كلمة الشرعية على المايوه تجارة رخيصة لأنها متاجرة باسم الشرع والدين للترويج لسلعة ما.

وأضاف بلهجة ساخرة أنه لا فرق بين البكيني الإيطالي والمايوه العلماني، وبين ذلك اللباس الذي يطلق عليه "الشرعي" فكله يلتصق بالجسم بمجرد النزول إلى الماء، ويصف تقاسيمه بعد البلل، الأمر الذي يفقده أحد الشروط الظاهرة في الزي الإسلامي وهي أن لا يكشف أو يصف.

واستطرد قائلا "الترويج عن النفس مطلوب في الإسلام، والمرأة لها كامل الحق في الذهاب إلى شواطئ مخصصة للنساء فقط، وأن تمارس السباحة لكن بلباس يستترها، أما إن كان هذا اللباس يلتصق بجسمها ويحدد عورتها فإنه يحتاج إلى آخر يستره بعد خروجها، إذ لا يجوز لها الخروج وهي على هذا الحال أمام الآخرين.

وجه كمال موظف علاقات عامة بإحدى القرى السياحية يستنكر إطلاق كلمة الشرعية على المايوه قائلا بتهكم "مايوه.. وشرعي" كلمتان من الصعب إدماجهما أو وصف كلمة للأخرى، مضيفا في سخرية واضحة "ليس باقيا إلا أن ينتشر أيضا مايوه ضفادع بشرية للمنقبات، لا يظهر إلا العيون فقط"، وأوضح لـ "العرب" أن المايوه في شكله المعروف للعالم قطعة ملابس مناسبة للتعامل مع المياه



مالي تنسج الحضارة الإنسانية على السجاد والملابس

بجنوب أفريقيا، ويضمّ على مساحة تقدّر بالف 7000 متر مربع، مجموعات إثنوغرافية وتحفا من الفن المالي. أما القاعة التي تحتضن المنسوجات، فتتمسح بحوالي 600 متر مربّع.



بعكس المنسوجات والأقمشة المتداولة اليوم، ما يشهد بأنها أصلية". وإلى جانب البوغولان، تنسب أقمشة من أنواع مختلفة على رفوف المتحف في خيلاء تليق بوجهها الذي لم يخففته الزمن، بينها قماش التيلي المطرز والقادم من تمبكتو ودجيني (شمال). المتحف الوطني بباماكو، والذي أنشئ في 1953، قبل أن يقع تجديده في 1981، يعد ثاني أكبر المتاحف الأفريقية بعد المتحف الوطني

على أزيائهم وملابسهم". ومن بين أشهر المنسوجات والأقمشة، وأكثرها رواجاً لدى سكان مالي، يوجد الـ"البوغولان"، والذي يعد مفخرة لجميع السكان بمختلف انتماءاتهم، كما أن الحرفيين غالبا ما يقومون ببيعه لسياح.

ويُفسر المسؤول عن المتحف أن "البوغولان"، "هو مصطلح بلغة بامبارا المحلية، وينقسم إلى كلمتين: بوغو، وتعني الأرض، ولان، تعني التقنية، والأخيرة تعتمد على استخدام الطين الذي يحتوي على أكسيد الحديد، والذي لا يمكن تثبيته على القماش الأبيض إلا إثر مزجه مع سائل مغلي من شجرة تسمى "الغلاما"، وهذا يعني أن "قماش البوغولان" مصنوع من منتجات لا تحتوي على أي مواد كيميائية أو صناعية،

تأتي حرفة النسيج في المرتبة الثانية بعد الزراعة من حيث الأهمية الاقتصادية في القارة الأفريقية منذ القدم، غير أن النساكين لم يكتفوا بحياكة الأقمشة والبطانيات لاستعمالها أو بيعها، بل حاولوا جاهدين أن يرسموا المرحلة التي كانوا يعيشونها من خلال رسومات ورموز لم يعرفوا أنها ستكون شاهدة عليهم وعلى حضارتهم

المسؤول عن المتحف، أوضح، أن "هذه المنسوجات تعتبر مصدر فخر لمالي، وقد وقع اكتشافها، بين عامي 1960 و1964، في كهوف سانغا ببلاد دوغون الواقعة شمال غربي البلاد على مستوى جرف باندياغارا، قبل أن تنقل، منذ 2002، إلى المعرض الوطني بالعاصمة باماكو"، مشيرا إلى أن "بعض تلك المنسوجات يعود إلى القرن الحادي عشر ميلادي، وأن أحدثها يعود إلى القرن الثامن عشر ميلادي".

ويقول ساليا مالي "إنها أقمشة عادية بالنسبة للحقبة الزمنية التي وجدت فيها"، ويتابع وهو يجوب أروقة المتحف، "ومعظمها باللونين الأبيض والأسود والأصفر، ونحن نعلم جيدا أن شعب الدوغون بلبس موثاه الثياب قبل دفنهم، ثم إن العنيدات التي ترونها معروضة هنا، تعتبر الأزياء التقليدية التي استخدمها القدماء أو الأسلاف لدفن موتاهم". العشرات من المنسوجات يضمها المتحف الوطني بباماكو.. أزياء متنوعة، وقد تورث الزائر إحساسا بالغربة وهو يتجول بين تلك الأروقة والملابس الغربية التي تروي تاريخ الشعوب وخصوصية عاداتها وتقاليدها على مرّ السنين، كما تكشف عن الجانب الديني في حياة الأفارقة عموما.

وبخصوص الآيات القرآنية المدونة باهتمام على المنسوجات، أوضح ساليا مالي، مشيرا بإصبعه إلى الأقمشة المقدسة المعروضة أمامه، أن "الأسلاف كان يعتبرونها كتابات كشف عنها الإله، ما يعني أنها -حسب المخيلة الشعبية القديمة- مصدر للقوة الخارقة، ولذلك، قاموا بطريزها أو رسمها

بـ"باماكو" - هنا، بإمكانكم العثور على ملابس قديمة مطرزة عليها آيات قرآنية، يعود تاريخها إلى العصور الوسطى". بهذه الكلمات الممزوجة بنبرة فخر ظاهرة، استهل نائب مدير المتحف الوطني في مالي، ساليا مالي، حديثه، مستعرضا جملة المنسوجات التي تعدّ من أعرق ما يوجد في المتاحف الأفريقية، وتقف شاهدة على عمق الحضارات الإنسانية فيها.

منسوجات عابرة للزمن، تحولّت اليوم إلى شاهد على التنوع الحضاري للقارة الأفريقية، وأضحت من الموروثات التي يفخر بها الأفارقة عموما وسكان مالي على وجه الخصوص، وينسجون حولها آلاف القصص، منها ما هو مستوحى من الأدب المحكي المتوارث، ومنها ما ينحدر من حقائق تاريخية ثابتة.

الآيات القرآنية المدونة باهتمام على المنسوجات يعتبرها المالئون القدامي كتابات كشف عنها الإله، ما يعني أنها -حسب المخيلة الشعبية القديمة- مصدر للقوة الخارقة، ولذلك، قاموا بتطريزها ورسمها على القماش

بـ"باماكو" - هنا، بإمكانكم العثور على ملابس قديمة مطرزة عليها آيات قرآنية، يعود تاريخها إلى العصور الوسطى". بهذه



أكد بحث أجراه علماء الأعصاب في جامعة سالزبورغ، أن بعض أنواع حيوب منع الحمل يمكن أن تؤثر على حجم مناطق الدماغ المرتبطة بالسلوك والإدراك وحتى اختيار المرأة للشريك.

قال علماء من بريطانيا إن الأشخاص شديدي التأثر بالآخرين عاطفياً يمكن أن يصابوا بسمولة بعدوى حك الآخرين لجلدهم، بمجرد أن يروا شخصاً آخر بالقرب منهم يحك جلده.

للتخلص من الأفكار السلبية ينصح بممارسة التمارين المعروفة باسم «تمارين البقطة التامة» مثل غسل الأواني أو إعداد الشاي، التي تساعد على التحكم في المشاعر السلبية.



أسرة

معالجة المشاكل المسيئة للنساء تحد من الجرائم المخلة بالآداب

● الأردن يشهد وقوع جريمة أخلاقية كل 7 ساعات ● الجرائم المرتكبة في حق المرأة تكشف عن اختلالات اجتماعية



الفتيات والنساء أغلب الضحايا في الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة

العاطلون عن العمل يحتلون المرتبة الثالثة في جرائم الخطف، إذ أقدموا على ارتكاب 17 حالة خطف في العام 2014

والأرقام التي تصدر عن الجهات الرسمية مؤشرات قوية لوضع السياسات والبرامج والإستراتيجيات لمعالجة المشاكل الاجتماعية والقانونية وحتى الثقافة المجتمعية المسيئة للنساء.

أكد تقرير صادر عن جهات رسمية في الأردن أن بعض الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة شهد ارتفاعاً خلال عام 2014 وبعضها الآخر شهد انخفاضاً.

أما جريمة هتك العرض فقد شهدت انخفاضاً خلال سنتين، حيث وقعت 780 جريمة خلال عام 2013 فيما وقعت 766 جريمة خلال عام 2014. وانخفضت جريمة الإجهاض من 13 جريمة عام 2013 إلى 9 جرائم عام 2014. وقالت "تضامن" إن جريمة الخطف شهدت ارتفاعاً مطرداً خلال الخمس سنوات الماضية، حيث أرتكبت 86 جريمة عام 2010، و127 جريمة عام 2011، و130 جريمة عام 2012، وأظهر التقرير أن عدد جرائم الخطف التي وقعت في العام 2014 وصلت إلى 181 جريمة، في حين بلغت 179 جريمة في العام 2013، بنسبة زيادة 1 بالمئة فقط. ولم يبين التقرير عدد الجرائم التي تم كشفها أو تقديمها للقضاء، كما لم يظهر من هم الأشخاص الذين تم خطفهم صغاراً كانوا أم كباراً، رجلاً أم نساء، ولم يكشف أسباب الخطف ودوافعه إن كانت سياسية أو جنائية.

وحسب التقرير فقد كان الأجانب المقيمون بالملكة في مقدمة الخاطفين، حيث أقدموا على ارتكاب 35 جريمة خطف في العام 2014، بينما كان نصيبهم 27 جريمة في العام 2013، بنسبة زيادة بلغت 29 بالمئة. ورصد أنه تم ضبط 19 جريمة خطف من قبل الطلاب في العام 2014، بينما في العام 2013 تم ضبط 23 جريمة من قبل الطلاب، بنسبة تراجع وصلت إلى 17 بالمئة.

وطبقاً للتقرير، فقد احتل العاطلون عن العمل المرتبة الثالثة في جرائم الخطف، إذ أقدموا على ارتكاب 17 حالة خطف في العام 2014، بينما ارتكبوا 26 حالة في العام 2013، بنسبة تراجع بلغت 58 بالمئة. وفي ختام التقرير، أوضحت الأرقام أن الأحداث كانوا في ذيل الخاطفين، حيث سجل بحقهم 17 جريمة خطف، خلال العامين 2013 و2014.

يشار إلى أن رئيس قسم التشريع بمجلس الدولة الأردنية، وافق على تعديل بعض أحكام قانون العقوبات، بهدف الحد من تزايد معدلات جرائم خطف الأشخاص في الآونة الأخيرة،

عمان - كشف التقرير السنوي لعام 2014 والصادر عن إدارة المعلومات الجنائية في الأردن عن انخفاض بسيط في عدد الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة خلال عام 2014 مقارنة بعام 2013، حيث ارتكبت 1285 جريمة مقابل 1313 جريمة خلال عام 2013.

وأظهر أن الأردن يشهد وقوع جريمة أخلاقية كل نحو 7 ساعات، وأن أكثر ما يرتكب من هذه الجرائم هو هتك العرض. وصف التقرير الإحصائي الجنائي بشأن جرائم 2014، ستة أنواع من الجرائم تحت مسمى "الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة" هي: الاغتصاب والخطف وهتك العرض والبعاء والزنا والإجهاض.

وأكد أن مجموع هذه الجرائم لعام 2014 بلغ 1285 جريمة، بانخفاض مقداره 2 بالمئة عن العام الذي سبقه. وقال التقرير إن جريمة أخلاقية واحدة من هذه الجرائم تقع في الأردن كل 6 ساعات و 49 دقيقة.

وأشار إلى أن معدل اكتشاف هذه الجرائم يعتبر مرتفعاً، لكن نسب الإدانة فيها أمام المحاكم أقل من غيرها.

وصف التقرير الجرائم حسب مرتكبيها، وبين أن الأحداث ارتكبوا 241 جريمة منها، في حين ارتكب الأجانب 244 جريمة أخلاقية، وكان نصيب الطلبة 192 جريمة. أما النصيب الأكبر فكان للعاطلين عن العمل باعتبارهم ارتكبوا 261 جريمة أخلاقية العام الماضي. وفي تعليق على نتائج التقرير أشارت جمعية معهد تضامن النساء الأردني "تضامن" إلى أن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة والتي شملها التقرير هي جرائم الاغتصاب، الخطف، هتك العرض، البغاء، الزنا والإجهاض. وأوضحت أن بعض هذه الجرائم شهد ارتفاعاً خلال عام 2014 وبعضها الآخر شهد انخفاضاً.

وبينت أن جريمة الاغتصاب شهدت انخفاضاً خلال الثلاث سنوات الماضية، حيث وقعت في الأردن 174 جريمة خلال عام 2012، و155 جريمة خلال عام 2013، وانخفضت إلى 140 جريمة خلال عام 2014.

140
جريمة اغتصاب، و766
جريمة هتك عرض، و181
جريمة خطف خلال عام
2014

مدح الطفل ومكافأته يثنيانه عن العناد

باختصار

أصبحت الألمانية انغريت رونغيك (65 عاماً) أكبر أم في العالم ونالت اللقب بعد إنجابها 4 توائم في شهر مايو الماضي، ليبلغ عدد أبنائها 17 ابناً وابنة. ويرجع سبب خضوعها لإخصاب اصطناعي، إلى تحقيق حلم ابنتها البالغة من العمر 9 سنوات التي كانت تريد شقيقاً صغيراً لها.

أكدت دراسة جديدة أن أغلب المراهقين في الولايات المتحدة يبدأون المدرسة في ساعة مبكرة ولا ينالون حاجتهم من النوم لكي يركزوا جيداً ويحافظوا على صحة سليمة، وقالت إن النقص المزمن في ساعات النوم عند المراهقين يرفع نسبة اتجاههم إلى تعاطي المخدرات والكحول.

أظهرت دراسة حول عمالة الأطفال في القطاع الزراعي، أعدها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، في مصر أن أعلى نسبة للأطفال العاملين في الريف كانت في محافظة الشرقية بحوالي 12 بالمئة من إجمالي الموجودين بالقطاع الريفي في المحافظات محل الدراسة.

توصلت دراسة نمساوية إلى أن العطلة المدرسية الصيفية، تسبب تراجعاً في مهارات الأطفال الإملائية والحسابية على المدى القصير، وأشارت إلى أن التلاميذ أظهروا تراجعاً واضحاً في هذه المهارات، بعد تسعة أسابيع من العطلة الصيفية.

كشفت الأرقام الصادرة عن هيئة الإحصاء السويدية هذا الأسبوع عن أن عدد الرجال في السويد زاد عن النساء، فيما ارتفع عدد السكان ليصل إلى 9 ملايين و793 ألفاً و172 نسمة في يونيو عام 2015.

للمشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

وحبهما له، من ناحية أخرى على الأسرة أن تعزز أسلوب الثواب والمكافأة، كلما استجاب الطفل لنصيحة ما أو ابتعد عن عناده، وتدريباً سيدفعه هذا الثواب إلى الاستجابة لرغبات والديه وعدم التشبث برأيه. من ناحية أخرى تؤكد الدكتورة في علم الاجتماع بجامعة عين شمس، سامية الجندي، أن العناد قد يتولد نتيجة الإفراط في تعبير الوالدين عن مشاعر الحب له أو نتيجة الدلال الزائد، وهنا لابد من وقفة من الوالدين في ما يخص أسلوب تربيته، فالوسطية في كل شيء مطلوبة، كذلك لابد من استخدام أسلوب النقاش والإقناع معه ومحاولة إثنائه عن عناده بالمعاملة اللطيفة دون تخويف أو ترهيب، ومن الممكن استخدام أسلوب النصيحة في الحوار.

شمس ليلي كرم الدين، أن العناد أحياناً يكون مرحلة نفسية طبيعية يمر بها الطفل، وقد تظهر من عمر العامين حتى ست سنوات ثم تعاود الظهور مرة أخرى في فترة المراهقة، وبشكل عام هذا العناد ما هو إلا أسلوب يجد فيه الطفل طريقة التعبير الوحيدة عن ذاته وشخصيته لكي يوصل رسائل إلى الأب والأم أنه كبير ومن حقه أن يكون له كيانه المستقل، فتجده يرفض أن تفرض عليه أمه ملابس معينة، أو أكل معيناً..

وتضيف كرم الدين أن علاج هذا العناد والسيطرة عليه لا يكونان أبداً بالضرب واستخدام العنف، اللذين سيؤديان من المشكلة، ولكن لابد من توفير بيئة من الحب والاهتمام من قبل الوالدين، وأن يشعر الطفل دائماً بالارتباط النفسي بينه وبين والديه

نادني باسمي

ومسميات من قبيل "حبيبي أو حبيبتي"، "يا عمري"، "يا روحي"، "يا حياتي"، "يا ماما" وغيرها من الألفاظ والمصطلحات التي يقصد بها التدليل والمجاملة، وتلطيف أجواء البيت وبث نوع من الود والمحبة في مخاطبات الأسرة اليومية. يبدو الأمر عادياً، بل ولطيفاً أيضاً، إلا أن الواقع يقول إن مناداته الشخص باسمه أي كانت علاقته به يأتي بنتائج أفضل ويؤسس لحوار متوازن وبناء. أسباب ذلك كثيرة، من بينها أن الاستعمال المفرط لهذه الألفاظ "الغزلية" يفقدها حمولتها العاطفية، ويفرغها من كل دفقة أو شحنة شعورية، ومع التعود، تصبح مرادفاً وبيدلاً للاسم لا غير، والأجدر أن تستعمل هذه العبارات في مواقف ومواضع عاطفية ورومانسية حقيقية، ليكون وقعها على المتلقي أقوى وأصدق.

السبب الآخر هو أن تبدل المواقف والحالات النفسية للشريكين، ومرورهما بلحظات غضب أو عتاب أو شجار، مع الإصرار على مناداته الطرف الآخر بمصطلحات مثل "حبيبي" و"روحي"،

القاهرة - أثبتت العديد من الدراسات النفسية أن الطفل العنيد ذكي بالقدر الكافي الذي يؤهله لتوجيه عناده في الوقت الذي يراه مناسباً من وجهة نظره، وأن كثيراً من الأسر تجهل الطريقة المثلى للتعامل مع هذا العناد، وربما قد تميل لاستخدام العنف الذي لا يحل المشكلة بل يزيد من تعقيدها. ونصحت الوالدين بتجنب وصف الطفل بالعنيد أمام الآخرين كي لا يزيد ذلك من شعوره بالفخر بعناده والرغبة في التمسك بهذا السلوك الذي يستطيع أن ينال به كل ما يريد ويطمح فيه، كذلك لابد من استخدام أسلوب الثواب وتعزيز هذه الثقافة التي تفيد كثيراً في إقناع الطفل بالتخلي عن عناده. وفي هذا الصدد، تؤكد أستاذة علم النفس ومديرة مركز دراسات الطفولة جامعة عين

لمياء المقدم



في صباي كنت أجد متعة قصوى حين يناديني أحد أفراد العائلة باسمي عوضاً عن الألقاب الكثيرة التي كانوا يطلقونها علي. وكان ذلك يشعرني بالتميز والخصوصية، من جهة، وبالفخر والمسؤولية من جهة ثانية، على نحو لم أكن أجد له تفسيراً، إلى أن قرأت دراسة أميركية تقول إن مناداته الشخص باسمه علامة من علامات الاحترام، والجدية وهما عاملان مهمان في أي علاقة، أي كانت طبيعتها، فالاسم حميمي أكثر مما قد يخیل لنا، وهو من أكثر الأشياء التصاقاً بالشخص، وربما لهذا السبب تحديداً لم يكن أباًؤنا ينادون بعضهم بالاسم ويكتفون بـ "يا" مثلاً كما في المجتمعات التونسية، لإحساس داخلكم بأن مناداته الشريك بالاسم لا يقل حميمية عن تبادل القبل أو اللمس مثلاً. تتحرر في ثقافتنا العربية، منادات الأزواج لبعضهم بعضاً باللقاب والألفاظ

موضة

أحذية كلاسيكية تعود في صيف 2015

تشهد موضة الأحذية النسائية في صيف 2015 عودة قوية لحذاء "ماري جين" الكلاسيكي، الذي يمنح المرأة إطلالة طفولية تستعيد ذكريات المدرسة.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن حذاء "ماري جين" ذا الأرباع في المنتصف يمثل إحدى مفردات إطلالة الستينات والسبعينات الرائجة بقوة هذا الموسم، على غرار عارضة الأزياء البريطانية تويجي آنذاك.

وأضافت "إيلي" أن حذاء "ماري جين"، يطل هذا الموسم بمظهر عصري فخم، حيث يزهو بطلاء لامع أو يتلألأ بقطع الكريستال البراقة أو يكتسي خامات مخملية فاخرة.

ولدى جانب اللون الأسود الكلاسيكي، يخطف حذاء "ماري جين" الأنظار إليه بالألوان الزاهية مثل الأحمر البورديو والأوان الباستيل الحاملة أو يتلألأ بالألوان المعدنية مثل الذهبي والفضي.

وبالإضافة إلى ذلك، يمتاز حذاء "ماري جين" بكعب متوسط الطول ومريح.

كما تشهد الموضة في صيف 2015 عودة قوية للحذاء ذي النعل الخشبي، ليمنح المرأة إطلالة جريئة تخطف الأنظار.





«الصفات الجديدة إضافة للفريق، ولكنها تحتاج إلى وقت من أجل الانسجام مع الفريق والوصول إلى أفضل مستوى خاصة أن هناك بعض اللاعبين لا يشاركون في المباريات منذ فترة».

جوسفالدو فيريرا
المدير الفني للزمالك المصري

«سعيد بتمديد العقد مع الأهلي، والتجديد في هذا التوقيت ورغم إصابتي، يعد أمرا غير مستغرب من إدارة النادي. أرغب في أن أكون على قدر ثقة الإدارة».

ياسر الفهمي
لاعب نادي الأهلي السعودي

«حين يجد حسين خرجة فريفا يدفع عنه وينتظم في الأداء ويقدم مستويات كبيرة تتيح أمامه مجال العودة للمنتخب المغربي ساعيد توجيه الدعوة إليه من جديد بلا شك».

بادو الزاكي
مدرّب المنتخب المغربي



رياضة

الدوري الجزائري يحافظ على مفارقات الموسم المنقضي

● العشوائية تخيم على انطلاق الموسم الجديد ● المنافسات القارية للنادي الجزائرية لا تغفل أزمة الكرة



محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري يعد بالتصدي لغول العنف داخل الملاعب

اتحاد العاصمة، في انتظار الوفاق، إلى نصف نهائي المسابقة القارية، ما هو إلا نتيجة التطور الكبير الذي تشهده الكرة الجزائرية، وليس لتدني مستوى الكرة السمرء، وقال "تطور اندبنتا هو ما جعلها تتألق في كؤوس أفريقيا، وليس لضعف الأندية الإفريقية فانا سعيد جدا بتأهل اتحاد العاصمة إلى نصف نهائي رابطة أبطال أفريقيا متمنيا في الوقت ذاته أن يحذو الوفاق حذوه، فكمس ما يقال هناك أندية كبيرة تشارك بصفة منتظمة في هذه الكؤوس كالأهلي والزمالك المصريين، بالإضافة إلى المريخ والهلال السودانيين".

وقفرت إيرادات حقوق البث التلفزيوني من نحو 40 ألف دولار مطلع العام 2000 إلى 7 ملايين دولار في العام الجاري، بما يعكس حجم الاستثمارات والمداخيل، وقال روراوة "عندما انتخبت رئيسا للاتحاد للمرة الأولى (2001) كانت إيرادات حقوق بث الدوري تقدر بنحو 40 ألف دولار، لتصل اليوم إلى 7 ملايين دولار سنويا".

والثانية وعدم تكرار سيناريوهات الأعوام الماضية خلال الموسم الجديد. لا سيما مسلسل العنف في الملاعب، خصوصا أن الأحداث التي عاشتها مباراة مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في أول مباراة في الموسم الكروي الجديد، ستفتح الأبواب لأحداث أخرى كما جرت العادة سابقا. والقي المتحدث بالمسؤولية على الجميع لا سيما على رؤساء الأندية، قائلا "هؤلاء ملزمون بالتخلي بالعقلانية وعدم إشعال نار الفتنة عبر وسائل الإعلام، العنف متعلق بالجميع، وعلى المسؤولين التحكم في الآفة، كما أن على الجمهور أن يتحلى بالعقلانية، فرؤساء بعض الأندية هم المسؤولون عن انتشار العنف، أما نحن فقررنا معاقبة كل من يتجهج ويحرض على العنف عبر وسائل الإعلام".

لكنه بالمقابل لم يغفل ما أسماه بـ"الفترة الزاهية" التي تمر بها الأندية الجزائرية على مستوى كأس رابطة أبطال أفريقيا، معتبرا تنويع وفاق سطيف بالنسخة الماضية وتأهل

نقاط بسبب عدم دفع مستحقات لاعب أفريقي، لولا أننا تدخلنا وسوينا الأمر، لقد دفع الاتحاد حوالي مليون ونصف المليون دولار لأجل تسوية مستحقات لاعبي الأندية". وتابع "هناك ست حالات حاليا لدى لجنة المنازعات بالفيفا تتعلق بلاعبين لم ينالوا أموالهم، والاتحاد لن يدفع مستقبلا مكان الأندية، وعندما تصدر الفيفا عقوباتها سنطبقها على أي فريق بصرامة، وكثيرا ما لاحظنا تواقد لاعبين على البطولة لا يملكون حتى إثباتا بأنهم دوليون، وسنعاقب كل من يتورط في تزوير هذه الوثائق".

هاجس العنف

واعترف روراوة بأن هاجس العنف بات يورق القاصمين على شؤون الكرة الجزائرية، ووعد بأن الاتحاد سيعمل جاهدا للتخلص من بعض الجوانب السلبية التي طغت على البطولة الوطنية برباطيتها الأولى

يتوقع رجالات الرياضة الجزائرية أن مسلسل العنف في الملاعب سيتواصل، خصوصا أن الأحداث التي عاشتها مباراة مولودية الجزائر وشباب بلوزداد في أول مباراة في الموسم الكروي الجديد، ستفتح الأبواب لأحداث أخرى كما جرت العادة سابقا.

صابر بليدي

الديربي العاصمي بين الشباب والمولودية، رمى مدرب شبيبة القبائل مراد معروف المندبل في الجولة الأولى، بعد هزيمة فريقه أمام الضيف شبيبة قسنطينة، ونفس القرار اتخذه رئيس أمل الأربعاء جمال عماني بعد هزيمة ناديه أيضا أمام الضيف مولودية بجاية، الأمر الذي يندز بعدم استقرار كبير في الطواقم الإدارية والفنية، رغم تدخل الرابطة بقرار منح رخصتين لا ثالثة لهما لأي مدرب في الرابطتين الأولى والثانية خلال الموسم، تفاديا لفوضى الموسم الماضي.

وتستمر بالموازاة مع ذلك مفارقات تتنافى مع شعارات الاحتراف التي ترفعها النوادي الكروية والهيئات الوصية، حيث تبقى ملاعب اتحاد الحراش وأمل الأربعاء وحتى ملعب الخامس يوليو التاريخي، غير مؤهلة بسبب افتقاد الأول والثاني للمعايير الاحترافية، والثالث لما أسماه قرياج بـ"التحفظات الأمنية والسلامة"، ليدحض بذلك تصريحات الحكومة قاطبة التي رصدت موازنات ضخمة لإصلاح الملعب، وتشدد عدد من الوزراء بفتح الملعب في الموعد المحدد.

وجاءت تصريحات رئيس الاتحاد الجزائري محمد روراوة، عشية انطلاق الموسم الجديد، لتؤكد حجم الأزمة التي تعيشها الكرة الجزائرية، أمام تدخل المهام والصلاحيات وتبادل التهم، وسوء التسيير وعدم تكافؤ الفرص بين الجميع، فقيما يتباين رؤساء الأندية على قلة الموارد المالية، يتفنن هؤلاء في الاستقدمات بما فيها الانتدابات الخارجية لولا تدخل الاتحاد لوقفها بعد التجاوزات التي كلفته خسائر مالية معتبرة.

وقال روراوة "اللاعبون الأجانب غير محميين ولا يستفيدون من ظروف عمل مناسبة، ويعملون في إطار قانوني غير شرعي، الكثير منهم لا يملكون حتى تأشيرة عمل ولا ترخيصا بالإقامة، ولم يتلقوا مستحقاتهم وحتى إن تلقوها فإن ذلك كان يتم بطريقة غير شرعية من خلال تهريب الأموال إلى الخارج". وأضاف "لست ضد اللاعبين الأجانب، ولكن كان يجب علينا وضع حد للفوضى وسوء التسيير، الأمر غير متعلق بالأجور فقط، وإنما تعويضات الأندية التي تكون فيها اللاعبون".

مستدلا بوضعية مولودية بجاية الموسم المنصرم، حيث كاد "الفيفا أن يخمس ثلاث

الجزائر- يبدو من إفرازات الجولة الأولى من دوري الرابطتين الأولى والثانية في الجزائر، الذي انطلق نهاية الأسبوع الفائت، أن الأطوار الغربية التي ميزت جولات الموسم الماضي، تلوح في الأفق وأوصاف "الغربة والعجب" التي أطلقتها وسائل إعلام عالمية على الدوري الجزائري سيستمر إطلاقها هذا الموسم إذا لم يظهر ما هو أغرب وأعجب، فانطلاقة العام الماضي على وقع مقتل اللاعب الكامبروني البيرت إيبوسي في ملعب تيزي وزو، وتفشي مظاهر العنف والاحتجاجات، وملاحقة الحكام، واستقالة المدربين ومعاقبة اللاعبين، وبقاء المنافسة على اللقب والسقوط إلى آخر الجولات، ولأول مرة في تاريخ الدوري الجزائري، كان بإمكان المصارع على البقاء أن يطمح إلى التتويج باللقب بلغة الحسابات والنقاط تجددت معالمها في الجولة الأولى لهذا الموسم.

كان رئيس الرابطة الجزائرية لكرة القدم محفوظ قرياج، أول المتأثرين بالانطلاقة المتعثرة لدوري الرابطة الأولى "موبيليس"، في أعقاب معركة الشماريخ التي وقعت بين أنصار الديربي العاصمي الأول (شباب بلوزداد ومولودية الجزائر)، الأمر الذي أعطى الانطباع بتكرار سيناريوهات الموسم الماضي، ويهدد بتفشي مظاهر العنف في الملاعب، حيث أعرب عن أسفه الشديد لما وقع في ملعب عمر حمادي بالعاصمة، وقال معترفا وبائسا وكأنه القدر المحتوم على كرة القدم الجزائرية "العنف جزء منا نحن الجزائريين".

المآلات المجهولة

وكما افترق المتنبعون والأنصار وأيديهم على قلوبهم، خشية المآلات المجهولة لدوري الموسم الماضي، التقى هؤلاء مجددا على ملامح سيناريو كاربوني، فعلى هامش أحداث

روراوة اعترف بأن هاجس العنف

بات يورق الجميع، ووعد بأن

الاتحاد سيعمل على التخلص

من بعض الجوانب السلبية

باختصار

أكد خافيير أغيري مدرب نادي الوحدة الإماراتي، جاهزية فريقه للقاء مستضيفه دبا الفجيرة يوم الخميس، في الجولة الأولى من دوري الخليج العربي للمحترفين.

انتقل المدافع المغربي الدولي

مانويل دا كوستا إلى نادي أولمبياكوس حسب ما أعلن حامل لقب الدوري اليوناني. وذكر الصنف المحلية أن دا كوستا (29 عاما) المولود في فرنسا وقع عقدا لمدة عامين.

أكد زهير لعروبي حارس الوداد البيضاء المغربي، أن الإصابة التي تعرض لها مؤخرا خلال ودية نهضة بركان لا تثير القلق وأنه صار جاهزا لخوض المباريات الرسمية المقبلة لفريق.

جدد نادي الترجي الرياضي التونسي الثقة في خدمات المدرب الفرنسي أنغيو وفاد الفريق في تمارين اللمس استعدادا لمواجهة الأهلي التي تقام يوم السبت ضمن الجولة الخامسة بدور المجموعات ببطولة كاس الكونفدرالية الإفريقية.

تعاقد نادي الرائد السعودي

مع سلطان البيشي لاعب الهلال السعودي لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة. وقام عبداللطيف الخضير رئيس النادي بتوقيع العقد مع اللاعب.

توصل شبيبة القبائل الجزائري

لاتفاق مع المدرب الفرنسي دومينيك بيجوتا ليحل بدلا لمراد معروف.

ودرب بيجوتا الذي كان لاعبا دوليا في صفوف منتخب بلاده، عدة أندية فرنسية منها أجاكسيو وسوشو وسانتورو ومانز.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

يوسف مسرحي يحمل لواء السعودية في بكين

◀ نجوم القوى السعودية

تنتظرهم مشاركات إقليمية وعربية مهمة، يأتي في مقدمتها أولمبياد الخليج

م حققه في 2005، فيما سجل أفضل أرقامه داخل القاعات في هانوي 2009 والبالغ 7.96 م. واستعد مرزوق جيدا خلال معسكر خارجي في الولايات المتحدة الأميركية منذ بداية العام الجاري حتى موعد انطلاق البطولة، وتنوعت مشاركاته بين الداخلية والإقليمية والعربية، وانحصرت خبراته في المشاركات العربية والآسيوية ويملك في سجله مشاركة واحدة في بطولة العالم في نسختها ال11 في أوساكا 2007، ويتلقى تدريبه الآن في مقر معسكره في أميركا تحت إشراف الأميركي تيسير رملي. ويأتي العداء علي الدرعان (25 عاما) كثالث المتأهلين لهذه التظاهرة العالمية وأصغرهم سنا لكنه يمتلك القدر الكافي من الخبرة فهو شارك في مشواره في أم الألعاب في مناسبات داخلية وخارجية وإقليمية وعربية لكن تظل أهمها المشاركة في بطولة العام ال12 ببرلين 2009، كما شارك في بطولة العالم ال12 للشباب في بودابست عام 2008، كما تواجد في العام 2007 في منافسات بطولة العالم الخامسة للنشئين في أوسترافا، وكذلك بطولة العالم ال11 للشباب بكين 2006. ويعد زمنه البالغ 1:24:57 دقيقة الذي تاهل على إثره لبطولة العالم الأفضل شخصيا والذي حققه مطلع هذا العام ويشرف عليه في معسكره في الولايات المتحدة الجزائري عبدالرحيم مرسلي.

ومازالت الآمال معقودة حسب التصنيف الجديد للاتحاد الدولي لألعاب القوى بتأهل فريق 400 م المكون من يوسف مسرحي، محمد البيشي، ومحمد الصالح، عبدالله ابك، ومارن آل ياسين. يذكر أن نجوم القوى السعودية تنتظرهم مشاركات إقليمية وعربية مهمة في العام الجاري يأتي في مقدمتها أولمبياد الخليج والذي يشهد منافسة شرسة بين أبطال القوى الخليجية.

خلال البطولة الآسيوية الأخيرة عندما حل ثانيا في نهائي 400م بزمن قدره 45.15 ثانية، في حين يبلغ أفضل زمن شخصي له في مشواره 44.43 ث حققه في لوزان عام 2014، بينما يبلغ أفضل أرقامه داخل القاعات 47.49 ثانية سجله في هانوي في العام 2009.

وشارك مسرحي في بطولة العالم الـ14 في موسكو 2013، وكذلك بطولة العالم الـ12 في برلين 2009، ودورة الألعاب الأولمبية لندن 2012، وعدد من جولات الدوري الماسي، وتحت إشراف مدربه العالمي الأميركي جون سميث الخبير التدريبي الذي حقق الميدالية الأولمبية في سيدني مع هادي صوغان.

ويأتي الوائب المخضرم أحمد فايز مرزوق (30 عاما) ثانيا في قائمة الحاصلين على بطاقة التأهل لبطولة العالم. وقد أمضى في هذا المجال زمنا ليس قصيرا، حيث بدأ معترك تخصصه مع الوافدين محمد الخويلدي وحسين السبع. وواصل مرزوق تدريبه ومشاركاته على المستوى المحلي والإقليمي والعربي حتى بات واحدا من البارزين عربيا في مجاله ويبلغ أفضل أرقامه في تخصصه الوثب الطويل 8.39



العداء مسرحي أمام تحد عالمي جديد

متفرقات

◀ قرر الاتحاد الدولي للدراجات إيقاف الدراج الإيطالي جيامباولو كاروسو مؤقتا بعد سقوطه في أحد اختبارات الكشف عن المنشطات. وخضع الدراج الإيطالي للاختبار في 27 مارس 2012 ولكن الاتحاد الدولي للدراجات أكد أنه استخدم وسائل تكنولوجية حديثة أثبت تورط كاروسو في تعاطي المنشطات.



وكان كاروسو يستعد خلال الفترة الماضية لخوض سباق أسبانيا مع فريق كاتوشا الروسي. يذكر أن الدراج البالغ من العمر 35 عاما كان قد قضى عقوبة إيقاف لسنة أشهر عام 2003 بسبب سقوطه في أحد اختبارات الكشف عن المنشطات.

◀ انسحبت الروسية ماريا شارابوفا والأميركية فينوس وليامز من بطولة سينسناتي المفتوحة للتنس. ولم تلعب شارابوفا المصنفة الثانية عالميا منذ هزيمتها في قبل نهائي ويمبلدون الشهر الماضي وأعلنت انسحابها بسبب الإصابة. وقالت شارابوفا "هذا قرار صعب لكن أعتقد أنه القرار الصحيح كي أستعد لأميركا المفتوحة". وأضافت "ليس هذا الاستعداد الأمثل لأميركا المفتوحة لكن هذه هي الظروف وبالطبع أريد أن أمنح نفسي أفضل فرصة كي أكون في كامل لياقتي هناك. هذه أفضل خطوة حتى الآن".





«أنهيت الموسم الماضي مع إيندهوفن وفي جعبتي الكثير من الأهداف، ولأن أنا ناد كبير ويجب علي مواصلة التسجيل، وإنه لشعور رائع تسجيلي على ملعب أولد ترافورد».

مفيس ديبايا

نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي الجديد

«أليكس ساندرو سيكون صفقة رائعة ليوفنتوس، هو ظهير برازيلي كلاسيكي ويذكرني بروبيرتو كارلوس، أنا أعرفه جيدا ووجهت له الدعوة لتمثيل المنتخب البرازيلي في الماضي».

كارلوس دونغا

المدير الفني للمنتخب البرازيلي

«أريد أن أعترف لأن التصرف الذي قمت به أمام الحكم المساعد لم يكن صحيحا. لقد كان التوتر عاليا في تلك المباراة، لكنني لم أستخدم أي نوع من الإهانة في أي لحظة ضده».

جيرار بيكيه

لاعب فريق برشلونة الأسباني



رياضة

برشلونة يتسلح بالاستقرار قبل بداية الموسم الجديد للدوري الأسباني

● **بيلباو وإشبيلية يمنحان الأمل لمنافسي الفريق الكاتالوني ● ريال مدريد يستعد لإزاحة رجال أنريكي على العرش**



برشلونة أمام تحد كبير خلال هذا الموسم

وأثار رحيل حارس المرمى المخضرم إيكر كاسياس من الريال إلى بورتو البرتغالي ضجة هائلة ولكن فلورينتينو بيريز رئيس النادي الملكي نجح في إقناع المدافع سيرجيو راموس بالبقاء مع الفريق من خلال الإغراء براتب كبير.

ولم يحسم الريال بعد موقفه من التعاقد مع الأسباني ديفيد دي خيا حارس مرمى مانشستر يونايتد الإنكليزي أو الاعتماد على الحارسين الكوستاريكي كيلور نافاس وكيكو كاسيا.

كما ثار بعض الجدل في الفترة الماضية بشأن البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم الفريق لا يبدو مقتنعا بالأسلوب الحذر والمتحفظ الذي يتبعه رافايل بينيتيز المدير الفني الجديد للريال، فيما أشارت بعض التقارير إلى أن زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة يفكر في الرحيل عن صفوف الفريق والانتقال إلى أرسنال الإنكليزي.

برشلونة توج 5 مرات في السنوات السبع الماضية، وسيكون المرشح الأقوى للتتويج بلقب الدوري الأسباني

الجديد بالدوري الأسباني غدا الجمعة. ويظل السؤال المهم الآن "هل هناك من يستطيع الاستفادة من هذه الكبة المفاجئة لبرشلونة؟". وبالطبع، تبدو الإجابة على هذا لدى فريق ريال مدريد المنافس التقليدي العنيد لبرشلونة. وللمرة الأولى منذ سنوات طويلة، لم يبرم الريال صفقات كبيرة في فترة الانتقالات لتعصفه استعدادا للموسم الجديد وإن نجح في ضم اللاعب الكرواتي الشاب الموهوب ماتيو كوفاسيتش.

وسيكون سواريز هذا الموسم قادرا على المشاركة منذ بداية الموسم خلافا للسنة الماضية، نظرا لإيقافه الدولي بسبب عضه الإيطالي جورجيو كيبيليني في مونديال 2014، وفي انتظار عودة البرازيلي نيمار المريض سيبت ثلاثي "أم أس أن" الرعب في قلوب الدفاعات الأسبانية والأوروبية.

توج برشلونة 5 مرات في السنوات السبع الماضية وسيكون المرشح الأقوى للتتويج بلقب الدوري الأسباني لكرة القدم.

من ناحية أخرى وقبل عشرة أيام فقط، بدا برشلونة مستعدا بشكل جيد لتقديم موسم جديد رائع وناجح. ولكن الأيام القليلة الماضية قلبت الأوضاع رأسا على عقب حيث عانى الفريق الأمرين في مواجهته مع إشبيلية وأتليك بيلباو الأسبانيين في بطولتي كأس السوبر الأوروبي والأسباني على الترتيب لتمنح المواجهتان بعض الأمل لمنافسي برشلونة قبل بداية فعاليات الموسم

المحلية أمام أتليك بيلباو 0-4 قبل تعادلهما إيابا 1-1 وفقدانه اللقب. لم يعزز برشلونة دفاعه، وسيزداد الأخير معاناة في ظل الإيقاف المرتقب لجيرار بيكيه المتهم بتوجيه إهانات لاعذة لحكم المباراة المساعد في مباراة بيلباو الأخيرة في الكأس السوبر.

سيغيب بيكيه على الأرجح في لقاء بيلباو الجديد نهاية الأسبوع الحالي على ملعب "سان ماميس"، بالإضافة إلى رحلة أتلتيكو مدريد في 12 سبتمبر المقبل، سيفتقد برشلونة قائد وسطه تشافي هرنانديز الراحل بعد مغامرة طويلة إلى السد القطري. فبعد 17 عاما في مركز الوسط الدفاعي، يحوم الشك حول قدرة البرازيلي رافينيا وسيرغي روبرتو بتأمين الدعم لسيرجيو بوسكيتس واندريس إنيستا والكرواتي إيفان راكيتيتش. لكن مصادر القلق كلها تزول عندما يأتي الدور لخط هجوم برشلونة، والذي قد يكون الأخطر في تاريخ اللعبة.

سيدات كرة السلة بالبصرة يعدن للملاعب بعد نحو 30 عاما

بعد أربع سنوات من العمل الجاد نجح أسعود في تشكيل فريق من 11 لاعبة تتراوح أعمارهن بين 15 و16 عاما

النسوي لأن أغلب العوائل البصرية هاجرت، وصار من الصعوبة أن تجمع فريق نسوي. لكن في 2009-2010 بدأنا نحن نجمع نواة الفريق النسوي وبدأنا تدريبيه. وكنا قد وجدنا صعوبات كبيرة في توفير المناخ الملائم للتدريب".

وعمل أسعود بجد ليتغلب على العديد من العوائق لتحقيق هدفه بتشكيل فريق كرة سلة للسيدات بالبصرة. من بين تلك العقبات ما هو خاص بمنشآت تدريب غير ملائمة وقبود اجتماعية بمثابة محرمات تجعل من الصعب إن لم يكن من المستحيل للنساء أن يسافرن

البصرة (العراق) – عاد فريق كرة السلة للسيدات بالبصرة إلى ساحة اللعب بعد غياب استمر نحو 30 عاما ليفوز ببطولة محلية ويستعد لمباريات قادمة.

فقد تسببت هجرة عائلات البصرة من أبناء الطبقتين العليا والمتوسطة -التي تمثل العمود الفقري للرياضة في المدينة- في أعقاب اندلاع الحرب العراقية-الإيرانية بين عامي 1980 و1988 وكذلك زيادة نفوذ الأحزاب الشيعية في المدينة التي يغلب الشيعة على سكانها في أعقاب سقوط نظام صدام حسين في عام 2003..، في اضطراب كثير من النساء بالمدينة للانصراف عن الرياضة خوفا على حياتهن وحياة أسرهن. لكن الوضع تغير حاليا وتشكل فريق صغير للاعبات كرة السلة في البصرة.

ويوضح مدرب الفريق النسوي عاشور كربول أسعود كيف جمع الفتيات ونجح في تشكيل الفريق.

قال أسعود "فقدت البصرة في منتصف حرب إيران -الحرب المشؤومة- العنصر

كو يفوز برئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى

بكين – تمكن البريطاني سيبستيان كو النجم السابق في سباقات المسافات المتوسطة، من الفوز برئاسة الاتحاد الدولي لألعاب القوى ويات بواجه مهمته الصعبة في إجراء الإصلاحات بالرياضة. وحصل سيبستيان كو (58 عاما) على 115 صوتا ليتفوق على منافسه الأوكراني سيرغي بوبكا الذي حصل على 92 صوتا في الانتخابات التي جرت خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد (الكونغرس) بالعاصمة الصينية بكين.

وبحل سيبستيان كو بذلك مكان السنغالي لامين دياك الذي يرحل عن المنصب بعدما قضى فيه 16 عاما. وكان سيبستيان كو قد توج خلال مسيرته الاحترافية بذهبية 1500 متر في دورتي 1980 و1984 الأولمبيتين، كما احتفظ بالزمن القياسي العالمي لسباق 800 م طوال 16 عاما.

وكان سيبستيان كو نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى، كما ترأس اللجنة المنظمة لأولمبياد لندن 2012. وقال كو أمام الوفود الحاضرة "أشكر الاتحادات الأعضاء على الثقة بي. مولد أبنائنا يشكل أبرز اللحظات في حياتنا. ولكن العمل معكم جميعا لرسم مستقبل رياضتنا يعد ثاني أبرز وأهم لحظة في الحياة".

وبعد دقائق من فوز سيبستيان كو بمنصب الرئيس، انتخب بوبكا نائبا للرئيس ليتعاون معه في تحقيق هدف رسم مستقبل ألعاب القوى. ويات ألعاب القوى بحاجة إلى حلول فعالة وسريعة لأزمة ادعاءات المنشطات التي واجهتها في الفترة الأخيرة، كما أنها بحاجة إلى تعديلات لنظام المسابقات بما فيها بطولة العالم لألعاب القوى، كي تواصل وتعزز جذبها لجيل الشباب. وتعهد سيبستيان كو بخطة إصلاح شاملة، في برنامجه الانتخابي، كما يتطلع إلى التعامل مع قضية المنشطات من خلال تشكيل وكالة خارجية ومستقلة تماما لمكافحة المنشطات.

باختصار

◀ يقول آدم لالانا لاعب وسط ليفربول إن فريقه أعد خطة الخروج بالفوز خارج ملعبه حين يواجه أرسنال على ملعب الإمارات في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الاثنين.

◀ تعرض لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي الدولي كلاوديو ماركيزيو لإصابة قوية ستبعده عن أول مباراتين لفريقه في الدوري الإيطالي الفني الجديد للريال، فيما أشارت بعض التقارير إلى أن زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة يفكر في الرحيل عن صفوف الفريق والانتقال إلى أرسنال الإنكليزي.

◀ أكدت إدارة نادي فياريال الأسباني أن المهاجم الفرنسي الكونغولي سيدريك باكامبو انضم إلى صفوفه لمدة 5 سنوات. ويأتي انضمام باكامبو (24 عاما) ليعزز خط الهجوم في فياريال.

◀ انضم الفرنسي تيفي بيغوما مهاجم إسبانيول برشلونة إلى غرناطة الأسباني لمدة عام واحد على سبيل الإعارة، حسب ما ذكر الناديان أمس الأربعاء. وتضمن عقد الإعارة إمكانية شراء اللاعب في وقت لاحق.

◀ توصل لاعب وسط منتخب فرنسا ريمي كابايا إلى اتفاق مع نادي مرسيلا لحمل الوانه قادمة على سبيل الإعارة، حسب ما ذكر الإنكليزي. وسجل كابايا (25 عاما) بدلا من فلوريان توفان الذي اقترب بدوره من الانتقال إلى نيوكاسل.

◀ اختير الكوستاريكي أوسكار راميريز مديرا فنيا لمنتخب بلاده الأول لكرة القدم خلفا للمدرب السابق باولو سيزار وانشوب الذي استقال من منصبه في 12 أغسطس الجاري.

للشاركة والتعقيب: sport@alarab.co.uk



كرة السلة بديل نساء البصرة عن بوضاء الحرب

صباح العرب

ثقافة السيلفي

سعيد ناشيد



لملامح الوجه، لشارة اليدين، للابتسامة المعبرة أو البلهاء، صور بلا حياة، بل صور على حساب الحياة. إنه عصر السيلفي. موضة أم مرض؟ ثقافة أم فاهشة؟ لهُو أم هراء؟

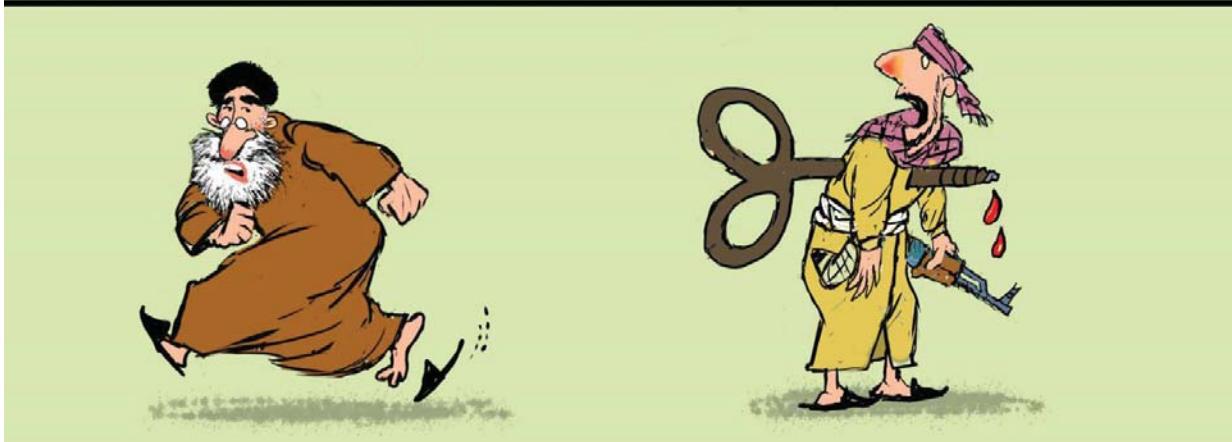
السيلفي، مصطلح انتشر في الشهور القليلة الماضية كالنار في الهشيم، ويدل على الصورة الذاتية التي يلتقطها الشخص لنفسه بشيء من العفوية، باستعمال أحد الهواتف الذكية، ولغاية نشرها في منصات التواصل الاجتماعي، ومن ثم الاستمتاع بما يشبه الشهرة لبعض الوقت. تجربة تذكرنا بما قاله المفكر الأمريكي ألفن توفلر في كتاب أصدره قبل نحو ثلاثة عقود، "حضارة الموجة الثالثة"، حين قال إن الثورة التكنولوجية الجارية ستمنح لكل شخص فرصة أن يصبح مشهورا لمدة ثلاث دقائق على الأقل. السيلفي رهان أيضا على المصادفة الخارقة. من قبيل ذلك، تلك السيدة الأمريكية التي التقطت لنفسها سيلفي على الجسر، وبالصدفه كان خلفها شخص ينحدر برمي نفسه من أعلى الجسر، لكنها المصادفة التي منحت لتلك السيدة المغفورة فرصة الاستمتاع بالشهرة العالمية لعدة ساعات. اليوم، نرى رواد قضاء يلتقطون سيلفي في الفضاء الخارجي على حساب التركيز الذهني المطلوب في بعض الأحيان؛ نرى حجاجا في بيت الله الحرام يلتقطون سيلفي أثناء شعيرة الطواف على حساب التركيز التعبدى المطلوب، وأمام استهجان علماء دين لا يقدرون على فعل أي شيء؛ نرى مرضى المستشفى يلتقطون سيلفي قد يشوش على التركيز المهني للطاقم الطبي في بعض الحالات؛ نرى جنودا مقاتلين أثناء العمليات ينشغلون بالتقاط صور السيلفي على حساب التركيز القتالي المطلوب في بعض الجبهات. هذا يعني أننا أمام موجة جارفة. غير أن الإكثار من الشيء يقتله. هذا ما قلته لابنتي.

في نهاية تلك "الرحلة" غير الموفقة بالطبع، وجهت لابنتي عتابا خفيفا، قلت لها: أرى أنك لم تستمتعي بالتجربة كما ينبغي فقد كنت مشغولة بالسيلفي. أجابتنى بهدوء: حتى أنت لم تستمتعي بالتجربة كما ينبغي فقد كنت مشغولا بما أفعله. هيه، والله معها الحق.

إدارة العقاقير الأميركية توافق على «فياغرا للنساء»

يتعاطينه على دراية كاملة بالمخاطر. وسيباع العقار تحت الاسم التجاري "إدياي". وأطلقت عليه تقارير في وسائل الإعلام وصف "فياغرا للنساء" رغم أنه لا يعمل مثل عقار فياغرا الشهير الذي تصنعه فايزر. والذي أصبح في عام 1998، أول عقار يحصل على موافقة الجهات التنظيمية لعلاج ضعف انتصاب العضو التناسلي لدى الرجل. ورحبت جمعيات حقوقية للنساء بإنتاج العقار الجديد بعد اتهامها لهيئة الدواء الأميركية بالتحيز لمصالح الرجال. بعد الموافقة على بيع أنواع مختلفة من الأدوية لتحفيز الرغبة الجنسية لديهم ومنعه بالنسبة للنساء.

لـ **نيويورك** - وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الطبية الأميركية، الثلاثاء، على عقار مثير للجدل لعلاج ضعف الرغبة الجنسية لدى المرأة، لكن مع تحذير من أعراض جانبية قد تكون خطيرة. وكانت الإدارة قد رفضت مرتين العقار "فلبانسرين" الذي تصنعه شركة سبراون فارماسوتيكالز، وهو يعمل على علاج ضعف الرغبة الجنسية عند النساء عن طريق تحفيز المواد الكيميائية في المخ. ويأتي قرارها يوم الثلاثاء، بعد أن خلصت لجنة استشارية في يونيو إلى أنه ينبغي الموافقة على العقار مع تطبيق إجراءات صارمة لضمان أن تكون النساء اللاتي



دمشق تتفوق على بغداد

كأسوا مكان للعيش في العالم

على الجوانب الأخرى لنوعية الحياة"، ذاكرا النزاع في أوكرانيا والهجمات الإرهابية في باريس والتقشف في اليونان والحرب في سوريا.

وقد سجلت كيف جراء ذلك أكبر تراجع في التصنيف مقارنة بالعام الماضي، وحلت في المرتبة 132 أي بين أسوأ عشر مدن في العالم من حيث نوعية الحياة.

وتراجعت العاصمة الفرنسية من المرتبة 20 إلى 29، بسبب الاعتداء على مجلة شارلي إيبدو. أما أثينا التي حلت في المركز 72، فهي المدينة الوحيدة من أوروبا الغربية التي لا تحتل مرتبة في الثلث الأول من التصنيف.

وأوضحت الدراسة أن "المدن التي تسجل أفضل النتائج هي بشكل عام مدن متوسطة الحجم في دول غنية مع كثافة سكانية قليلة". وتؤخذ في الاعتبار معايير عدة منها الاستقرار الاجتماعي والسياسي ومعدل الجريمة والحصول على الخدمات الصحية الجيدة والحياة الثقافية والبيئة والمدارس والبنى التحتية.

أما باريس (29) وطوكيو (15)، كلها مراكز عريقة فيها الكثير من النشاطات الترفيهية إلا أنها تعاني جميعها من مستوى عال من الجريمة والاكتظاظ ومشاكل في النقل المشترك.

وأشارت الدراسة إلى أن "النزاعات مسؤولة عن الكثير من النتائج السيئة"، مع حلول ليبيا ونيجيريا، وهما بلدان يعانيان من نشاطات جماعات مسلحة، في المرتبة 136 و 137 على التوالي.

لـ **لندن** - أزاحت العاصمة السورية دمشق، العاصمة العراقية بغداد من موقعها كأسوا مكان للعيش في العالم، في وقت حافظت مدينة "ملبورن" الأسترالية، للعام الخامس على التوالي، على صدارة لأثمة "المدن الأكثر ملاءمة للعيش في العالم"، على ما أظهر تصنيف عالمي يشمل 140 مدينة نشرت نتائجه الشركة البريطانية "ذي إيكونوميست انتليدجنس يونيت".

وجاءت دمشق والتي تشهد حربا منذ أكثر من أربع سنوات في مؤخرة اللائحة كأسوا مكان للعيش ولا تتقدم عليها سوى بغداد التي تعيش وضعاً أمنياً متردباً فضلاً عن انعدام الخدمات فيها وافتقارها إلى الكهرباء والماء الصالح للشرب.

وحلت ملبورن وهي ثاني المدن الأسترالية في صدارة الترتيب تلتها فيينا وفانكوفر في كندا، فيما تذيلت اللائحة العاصمة السورية دمشق. وأوضح جون كوبستايك المكلف بهذه الدراسة أن "التهديدات على الأمن الشخصي سواء بسبب الجريمة أو الاضطرابات أو النزاعات لها تأثير سلبي



”
الممثلة الأميركية كريستين ستيفارت خلال حضورها العرض الأول لفيلمها الجديد «أميركان ألترا» في مدينة لوس أنجلوس، حيث تألقت نجمة سلسلة «الشفق» (توايلايت) ببدة قصيرة حملت توقيع المصمم اللبناني العالمي زهير مراد.
“

ABU DHABI 2015
المعرض الدولي للصيد والفروسية
INTERNATIONAL HUNTING & EQUESTRIAN EXHIBITION
WEDNESDAY 9TH - SATURDAY 12TH SEPTEMBER, 2015

مسابقة أجمل القضاة

في وصف الطير والمقناص

5

10.000 درهم

4

15.000 درهم

3

20.000 درهم

2

30.000 درهم

1

50.000 درهم

جائزة بقيمة 5000 درهم لكل من الفائزين بالمراكز من 6 ولغاية 10

شروط المسابقة:

- عدد الأبيات: من 15 ولغاية 20 بيتاً وترسل إلى البريد الإلكتروني: howaidah.dhanhani@caabudhabi.ae
- يتوجب على الفائزين العشرة تسجيل قصائدهم بجودة عالية (يحق للجهة المنظمة للمسابقة نشرها).

للتواصل، وأي استفسار:

هويدا الظنحاني
هاتف: يتحرك. 3020 710 56 971 +
البريد الإلكتروني: howaidah.dhanhani@caabudhabi.ae
آخر موعد لإستلام المشاركات يوم الأحد الموافق 30 أغسطس 2015

الشركاء الإعلامي

إعلامية

بثوث

من تنظيم

بيوتة
لذاتنا الإعلامية

معرض أبوظبي للفروسية
Abu Dhabi Equestrian Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition

معرض أبوظبي للصيد
Abu Dhabi Hunting Exhibition